السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ٢/٨٥

المحمدون من الشعراء

للعلامة الأديب أبي الحسن علي بن يوسف القفطي

المتوفى سنة ٦٤٦هـ = ١٢٤٨م

الجزء الثاني

اعتنى بتصحيحه و التعليق عليه

محمد عبد الستار خان ايم - اے لنيل شهادة الدكتوراة من الجامعة العثمانية

تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد خان أستاذ الآداب العربية بالجامعة العثمانية

و مدير دائره المعارف العثمانية

طبع

باذن الجامعه العثمانه

و باعانة وزاره المعارف للحكومة العالية الهندية

الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند

سنة ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م

السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ٢/٨٥

المحمدون من الشعراء

للعلامة الأديب أبي الحسن علي بن يوسف القفطي

المتوفى سنة ٦٤٦هـ = ١٢٤٨م

الجزء الثاني

اعتنى بتصحيحه و التعليق عليه

محمد عبد الستار خان ايم - اے لنيل شهادة الدكتوراة من الجامعة العثمانية

تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد خان أستاذ الآداب العربية بالجامعة العثمانية

و مدير دائرة المعارف العثمانية

طبع

باذن الجامعة العثمانية

و باعانة وزاره المعارف للحكومة العاليه الهندية

الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند

سنة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م

فهرس التراجم

من الجزء الثانى لكتاب "المحمدون من الشعراء"

فهرس التراجم من الجزء الثاني لكتاب "المحمدون من الشعراء"

(تم الفهرس)

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٥٤ – كتب إلىّ أبو [الضياء –[1]] شهاب بن محمود الشدباني أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزى بالجامع القديم من كتابه قال: محمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن يوسف بن الشبل بن أسامة الشاعر أبو على[2] من أهل شارع دار الرقيق ببغداد، أحد الشعراء المجودين وكان من [3]ظريف البغداديين[3]، مدح الناس وكان قيما بصناعة الشعر، انتشر ديوانه وشعره فى الأقطار، وسمع غريب الحديث لأبى عبيد القاسم بن سلام[4]

---

(١) سقط من ب، و لا بد منه كما سبق فى الأسانيد، و موضعه فى الأصل بياض.

(٢) له ترجمة فى طبقات الأطباء (ج ١ ص ٢٤٧) و معجم الأدباء (ج ١٠ ص ٢٣) و الوافى (ج٣ ص ١١) و فوات الوفيات (ج٢ ص ٢٩٣) و كشف الظنون (ج١ ص ٧٦٦)، و سماه فى طبقات الأطباء و معجم الأدباء «الحسين بن عبد الله»؛ و وقع بهامش ب ما لفظه «هذا اول ترجمة ابى على المذكور».

(٣ – ٣) هكذا فى الأصل، و موضعه فى ب: ظرف بغداد.

(٤) الهروى الأزدى الخزاعى بالولاء (١٥٧ – ٢٢٤ هـ) من كبار العلماء بالحديث و الأدب و الفقه. ولد بهراة و تعلم بها ثم رحل الى بغداد. ولى قضاء طرسوس. و رحل الى مصر سنة ٢١٣ و إلى بغداد، فسمع الناس من كتبه ثم حج فتوفى بمكة. و كان منقطعا للأمير عبدالله بن طاهر، كلما ألف كتابا اهداه إليه و أجرى له عشرة =

عن أحمد بن على بن البادا . و روى عن الأمير أبى محمد الحسن بن عيسى ابن المقتدر بالله حكايات. روى لنا عنه أبو القاسم بن السمرقندي[1] و أبو الحسن ابن عبد السلام الكاتب و أبو السعادات بن العطاري و أبو سعد بن الزوزنى ببغداد و محمد بن القاسم بن المظفر القاضى بالموصل . ذكر أبو الحسن على ابن الحسن الباخرزى فى كتاب دمية القصر[2] أبا على بن شبل البغدادى فقال: رأيته ببغداد سنة خمس و خمسين و أربعمائة فوجدته و قد شدّ على الأدب الجزل أزرار ثيابه، و جمع أقسام[3] الفضل ملء إهابه، و ذكرته فى خطبة هذا الكتاب عند ذكر السادة الأرباب، و فرغت ثَمّ مما يليق بهذا الباب، و كان قد أعارنى صدرا صالحا من فوائده، و أهدى إلىّ قدرا كافيا من فرائده، و لم تمتحى الأيام بها، و زاحمتى الحوادث فيها، حتى عدمتُ من فصل ربيعها زهرا و وردا، و بقيت بعده كالسيف فردا . أنبأنا الشذبانى أخبرنا عبد الكريم بن محمد المروزى أنبأ أبو الحسن على بن هبة الله بن

= الألف درهم، هو أول من صنف فى غريب الحديث فى نحو أربعين سنة و قد اعتنى بطبعه و نشره دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد، و له كتب اخر مهمة - راجع تذكرة الحفاظ (ج ٢ ص ٤١٧) و تهذيب التهذيب (ج ٨ ص ٣١٥) و وفيات الأعيان (ج ٣ ص ٢٢٥) و إنباه الرواة (ج ٣ ص ١٢) و بغية الوعاة (ص ٣٧٦) و تاريخ بغداد (ج ١٢ ص ٤٠٣) و الشذرات (ج ٢ ص ٥٤) و معجم الأدباء (ج ١٦ ص ٢٥٤) .

(١) له ذكر فى كتاب الذيل على طبقات الحنابلة (ص ٤٠ ، ٤٢ و ٤٤) .

(٢) راجع دمية القصر للباخرزى (ص ٨٣) .

(٣) تكررت هذه الكلمة فى ب .

عبد السلام الكاتب بقراءتي عليه في داره أنبأ أبو علي بن شبل قراءة عليه في المحرم سنة ثمان و ستين و أربعمائة أنبأ الأمير أبو محمد بن المقتدر بالله ثنا أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري ١ ثنا أبو بكر الصولي ١ ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثنا عبد الله بن شبيب حدثني الحسن بن موسى الأنصاري حدثني أبو عزة المازني قال يقال: يستحسن الصبر عن كل أحد إلا عن الصديق . و بالإسناد أخبرنا علي بن هبة الله أنبأ محمد بن الحسين بن شبل أنبأ الحسن بن عيسى المقتدري ثنا أحمد بن منصور اليشكري ثنا محمد ابن يحيى الصولي ثنا أحمد بن يحيى ثنا عبد الله بن شبيب حدثني محمد بن عبد الله البكري عن أبيه قال قال القاسم بن محمد: قد جعل الله في الصديق البارّ المقبل عوضا عن ذي الرحم العاق المدبر . أنبأنا الشذماني عن المروزي سماعا قال:

/ الهمزة ٩١/ب

قال في جارية صفراء : [الكامل]

إن كنت يا صفراء شرطي في الهوى فالبدر حلة حسنه صفراءُ

لو لا اصفرار التبر ساعة سبكه فضلتْ عليه الفضة البيضاء

و له : [الخفيف]

مثّلت جسمها العيون فألفتْه شعاعا مجسَّما في هواءِ

أو كماء ممّوّج٢ في نسيم لونه في الصفاء لون الإناء

(١ - ١) سقط من ب .

(٢) وقع في ب : مموه .

أنبأنا الشذبانى أخبرنا عبد الكريم المروزى أنشدنى أبو الحسن على ابن هبة الله بن عبد السلام الكاتب من لفظه وكتب لى بخطه أنشدنى أبو على ابن الشبل لنفسه : [الكامل]

لا تظهرنّ لعاذل أو عاذر حاليك فى السرّاء و الضرّاء
فلرحمة المتوجعين مرارة[1] فى القلب مثل شماتة الأعداء

و له : [الرمل]

نام سُمّار الدجى عن ساهر يجد الهمّ سميرا و السكاة
أسعدته أدمع تفضحه و إذا ما أحسن الدمع أساء

و له : [الكامل]

بيضاء يسترها الحياء إذا ارتقت فيها العيون بحلة حمراء
كالخمر يعلو الماءَ حمرةُ لونها و شعاعها يعلو بياض الماء

٩٢/الف /الباء

أنبأنا الشذبانى فيما كتبه إلىّ من خراسان أخبرنا محمد بن عبد الكريم المروزى قراءة عليها من كتابه بالجامع العتيق أنشدنا أبو الحسن بن عبد السلام البغدادى من لفظه أنشدنا أبو على بن الشبل لنفسه : [الكامل]

قالوا المشيبُ فقلت بل[2] صبح تنفّس فى[3] غياهبْ

(١) وقع فى ب و الفوات : حرارة ، و أما فى الوافى ففيه : حرازة .
(٢) سقط من دمية القصر ، و ثابت فى الأصلين .
(٣) مثله فى دمية القصر ، و وقع فى ب : عن .

إن

إن كان كافورُ التجا رب ذُرَّ في مسك الذوائب
فالليـل أحسن ما يكو ن إذا ترصّع بالكواكب

قال الباخرزي و قد ذكر في كتابه أنه سمع هذه الأبيات الثلاثة من لفظه ،و[1] كنايته عن الشَعر الشائب بكافور التجارب من النوادر و الغرائب و أختها غبار وقائع الدهر .

و أنشد له الباخرزي في كتابه و ذكر أنه سمعه منه : [الوافر]

[2]وحتمٌ قسمُ[3] الأرزاق فينا و إن ضعف اليقين من القلوب
وكم من طالب رزقا بعيدا أتاه الرزق من أمد قريب

و أنشد له الباخرزي في كتابه[4] أيضا قال أنشدني لنفسه : [الطويل]

أخطّ و أقلامي تسابق عبرتي لأني عن[5] جسمي كتبت إلى قلبي
/و أشكو الذي ألقاه من خشية النوى و شخصك وُقّيتَ الردى حاضر لبّي ٩٢/ب
فدتك أبا يعلى لعبدك مهجةٌ تقلّبها الأشواق جنبا على جنب
تنسّم عن أنباء حضرتك العلى و تُغني بجدوى راحتيك عن السحب

و أنشد له أبو المعالي الخطيري[6] في كتابه و أنبأنا به غير واحد عنه : [الطويل]

و ليلٍ تخال الصبح في جنباته سنا بارقٍ في لجّ بحر تغيّبا

(١) زيد من ب و لا بد منه ، و ليس في الأصل ، و في دمية القصر: قلت .
(٢) راجع لهذين البيتين دمية القصر (ص ٨٣) .
(٣) هكذا في الأصلين ، و وقع في دمية القصر : قسمة
(٤) لم أجد القطعة الآتية في دمية القصر .
(٥) وقع في ب : من .
(٦) لا توجد هذه النسبة في الأنساب ولا في اللباب ، ويرحم الله الشيخ عبد الرحمن =

تُعانق كيوان و بهرام وسطه على الحقد فى صدريهما و تقرّبا

غريبان عافا الضغنَ فى دار غربة و يا رُبّ ناس ضغنَه إذْ تغرّبا

و أنشد له أبو المعالى أيضا فى كتابه : [الكامل]

الشرّ يفتــح بابَــه أوباشُه فيتم للمصحوب بالأصحـابِ

فاذا أمنت[1] من الرؤس فلا تكن متهـاونا بتتبّــع الأذنـاب

إنّ الأفاعى قاتلاتٌ سمومهـا يسرى من الأذناب فى الأنياب

و أنشد له أيضا : [الخفيف]

سوّدتْ حمرة البنان فأبــدت روضةً فى الخضاب بالمخضوبِ

فأرتْـــا دمَ القلوب برخص ثم أخفتْـه فى سواد القلوبِ

و أنشد له أيضا . [المتقارب]

و مُخضر العصون إذا ما التوتْ و نيران نارنجها من لهبِ

٩٣ / الف / كقضْب الزبرجد قد عطّفت صَوالجَ تحت كُرات الذهب

و أنشد له أيضا : [البسيط]

تحرّد الناس من خير فيهـــمُ وسائطٌ لاغتراب الخير تغتربُ

= ابن يحيى العلمى مصحح الأنساب حيث استدرك هذه النسبة فى تعليقـه على الأنساب (ج ٥ ص ١٦٩) تحت رقم (٧٧٥) و ذكر أن هذه النسبة إلى ولاء ابن حطير ، و ابن حطير من أعيـان القرن الثامن الهجرى و أما ابو المعالى الحظيرى المذكور هنا فهو من أعيان القرن الخامس الهجرى كما يعلم من السياق فليعلم أن نسبة « الحظيرى » كانت تستعمل قبل القرن الثامن الهجرى أيضا .

(١) و فى نسخة أخرى من الأصلين : انتقمت .

حتّى إذا ندّ منهم واحد عرضتْ   وسائط السوء فى تكدير ما تهب
كالجوزهرّ تراه من تضادُده   إنّ أسعدَ الرأس منه أنحس الذنب

وأنشد له أيضا : [الطويل]

هو الدهر إن تهرمْ عجائب أمسه   فمولوده فى اليوم منه عجائبُ
فتأكله أنفاسنا ولحاظنا   وتأكلنا أيامه والنوائب
كما أنّ برد الماء للنار مطفئ   كذا حر جمر النار للماء شارب

وأنشد له أيضا : [الطويل]

/ صِلِى عهد ريحانٍ سريع ذبولُه   فإنّ سواد العارضينِ خضابُ ٩٣/ب
ولا تنكرى عزّ الكريم على الأذى   فحين تجوع الضاريات تُهاب[١]
وتُلقىْ إلى الطير العلوفُ مطاعما   وللبيض من ماء الرقاب شراب
ويقرأ خطّ المرهفات على الطُّلى   نواظرُ شقّتها قنا وحراب

وأنشد له أيضا : [الطويل]

وقد خلتكم عونا لكل مصيبة   فكنتم على نحتى يدا للنوائب[٢]
فأنسيتمونى ظلمَ دهرى ومن يطأ   نيوبَ الأفاعى نيش شوكَ العقاربِ

وأنشد له أيضا : [البسيط]

أما ترى آلَ فضلان به اشتملوا   وشايع الفخر بين العجم والعربِ

(١) أورد هذا البيت الحموى فى معجم الأدباء (ج ١٠ ص ٢٠) وابن أبى أصيبعة فى طبقات الأطباء (ج ١ ص ٢٠٢) فى قطعة غير القطعة التى أوردها القفطى فى كتابه هنا، وعندهما تغيير يسير فى ابتداء البيت، فعند الحموى : فلا تنكروا، وعند ابن أبى أصيبعة : فلا تنكرى .

(٢) سقط هذان البيتان من ب .

فإن فضلتهمُ من بعد ما فضلوا   فإنك الماء فى المدينة القُضُب

و أنشد له أيضا : [الخفيف]

يا إلهى أفردتَ مثلى بالفضــل وفضلى معــرِّض للخطوب
كيف أنشأتنى و أنت حكيم   مستقيما فى عـالم مقـلوب

و أنشد له أيضا : [المتقارب]

صففنا على السمــط أترجّنـا   فمن سفِنا بعضُـا قد حُجبْ
كخط الفــوارس فوق الرؤ   س عن هامهـا خُوَذا من ذهب

٩٤/ الف

/[1]حرف[2] الثاء

و له أيضا : [الوافر]

متى ما تُمكن اللـذات فاحثُثْ   إليها النفسَ قبل الفوت حثّا
فليس يطيب عَرف العود إلا   إذا ما قلّ فــوق النار لُبثـا

و له أيضا : [البسيط]

لا تُمكِنَنْ سِرّك المكنونَ خاطبَه   و اجعل لمَيّته بين الحشا جدثـا
و لا تقل نفثةُ المصدور راحتُـــه   كم نافثٍ روحُه من صدره نفثـا

حرف[3] الجيم

[و له أيضا - [4]] [البسيط]

[5]تلقّ بالصبر ضيفَ الهمّ [تُرحله -[6]]   إن الهموم ضيوفٌ أكلُها المُهَجُ

(١) سقط من ب .
(٢) قافية الثاء ليست فى الأصلين .
(٣) سقط من ب .
(٤) زيد ما بين الحاجزين ، وسقط من الأصلين ، ولابد منه كما هو المعتاد من المصنف .
(٥) وردت هذه القطعة فى معجم الأدباء (ج ١٠ ص ٣٦) و فى طبقات الأطباء (ج ١ ص ٢٠١) .
(٦) مثله فى طبقات الأطباء ، و فى معجم الأدباء : حيث أتى .

فالخطب

فالخطب ما زاد إلا وهو منتقص ... والأمر ما ضاق إلا وهو منفرج

فروّح النفس بالتعليل ترض به ... عسى[1] إلى ساعة من ساعة فرج

وله أيضا: [الخفيف]

لَطُفتْ عن مزاجها الراحُ حتى ... جُليبت من شعاعها فى سراجِ

فطرِبْنا فعادها طرب السكـ ... ـر فعطّت[2] عنها قميص الزجاج

وله أيضا: [البسيط]

لا تأمنوا فتمنّوا عودَها دُوَلاً ... يعلو الترابُ على أحجارها دَرَجا

فإنها فتن كالريح عاصفة ... ما أضرَمَ الجمرُ منها أطفأ السُرُجا

وقال أيضا: [الوافر]

أحلّ الناس من فى الحل واسى ... وتمّم باعتذار فى رواج

قليل العذب فى اللهوات يجرى ... ولا يجرى الكثير مع الأُجاج

ورُبّ بواطرٍ فى البرق تمشى ... فيرشدها الهدى ضوءُ السراج

ألين ُ على مسافة المصافى ... وليس يروقنى ملق المداجى

حرف الحاء[3]

[وله أيضا -[4]]: [الوافر]

تلوّنُ هذه الدنيا علينا ... فما منها اللبيبُ بمستريحِ

(١) مثله فى طبقات الأطباء، ووقع فى معجم الأدباء: واعلم.

(٢) وقع فى ب: فغطت.

(٣) زاد فى ب: المهملة.

(٤) زيد ما بين الحاجزين، وسقط من الأصلين، ولا بد منه.

شيبةٌ بالعقوق البِرُّ فيها و فيها العدلُ كالجور الصريح
يحُلّ الداء فى عُضو سقيم فيحرجُ من دم العضو الصحيح

و له أيضا : [البسيط]

ما لى و أهلِ زمان لا يُنَهْنِهُهُمْ عن السّفاهة تعريض و تصريحُ
كلّ يُكافى الوفا منى بغـدرته لو ما يكافى به الطيرَ التماسيح

و له أيضا [على قافية الحاء - [1]] : [الخفيف]

و خليل و داده كنتُ فى الدهر أقترحْ
كان قلبى له و فى قلبُه كان منشرح
أشتكى إن شكى و أمـرَحُ فى الدهر إن فرِح
وكلانا مهنّأ من أخيه بما مُنح
وكلانا بخلّه ناصح حين ينتصح
و كلانا بما حوى فائزُ القِدح قد ربح
كان لى غشّه فما لحَرْدُ و الغِشّ أفتضح
حرح الودّ بالقبيح الذى ظل يجترح
طمعًا أن ينال ما نال منى و نصطلح
ورجا أن يعود قلبى و قد فات[2] ما ذُبح
قلّ ما تُفسد الحيا ةُ أمرا فينصلح
والبلاوى نارُ العدا وة فى الناس تقتدح .

(١) ما بين الحاجزين ساقط من ب .
(٢) وقع فى ب : مات .

/حرف الدال[1] ٩٤/ب

[و له ايضا - [2]] : [الطويل]

فلا تُنكرا صدّى عن الناس إنّما … يضمّ الاسيرُ الكفّ من ألم القدّ
عسى هبّةٌ للدهر تُـثنَى صروفه … فيعدل من فرط الوعيد إلى الوعد
فان لَان من فرط العتاب فربّما … تَغلغلَ لطفُ الماء فى الحجر الصّلد

و له فى المشط : [الوافر]

و عبدٍ يصطفيه النـاس طرّاً … و لستَ ترى له ذُلَّ العبيـدِ
يُصان فان تبـدّل باختدام … تلـقّى بالرؤوس و بالخـدود

و له : [الكامل]

فلوَ انّ قلبك مثل جسمك رقّةً … لم يرهق المشتـاقَ منك صُدودُ
لكن بجسمك زاد قلبك قسوةً … و المـاءُ فيــه تصلّب الجلود

و له لُغز فى الليل و النهار : [السريع]

ما أسودٌ فى حضنـه أبيض … [و أبيض - [3]] فى حضنه أسودُ
ما افترقا قـط و لا استجمعـا … كلاهما من ضـدّه يـولد

---

(١) زاد فى ب : المهملة . و بهامش الأصل ما لفظه « بلغ الأجل الأديب فصيح الدين أبو بكر محمد بن ابى النجم مبير بن البطريق العجلى الجزرى اقاه الله الى هذا الموضع مفيدا لامستفيدا ادبم (كذا) أعلم منى بما يقله عنى وقه الحمد» .

(٢) زيد ما بين الحاجزين و لا بد منه ، و السقطة فى الأصلين .

(٣) زيد ما بين الحاجزين من ب ، و سقط من الأصل ، و لا بد منه لاستقامة الوزن و المعنى .

عمّهما بالعدل ميزانه ... رجحان ذا من نقص ذا يوجد

و له : [المتقارب]

فكلٌّ إلى طبعه عائدٌ ... و إن صدّه القصد عن ضدّه
كما الماء من بعد إسخانه ... يعود سريعا إلى برده

و له : [الكامل]

الشكل يألف شكله و لربّما ... أبدى التنافس فيهما ما يُفسدُ
فتعايرا[1] شرَّ العداوة و التظتْ ... ناراهما حقدًا تُشبّ و تُوقد
فتوقّ كيدَ مُنافيس لك رتبةً ... و لوَ انّه الولد الذى لك يُولد
فالشيء يُدهى بالأذى من جنسه ... مثل الحديد جنى عليه المبرد

و له : [الطويل]

و لا تحتقر ضعف العدوّ و لا تقلْ ... على كيده أسطو بخِلٍّ مُساعد
فلوَ انّ أهل الأرض طرًّا فوقكما وفوا ... فرصة كيدٍ من عدوٍّ معاند
كما لسجود الكلّ لم ينجُ آدمٌ ... و قد ضرّه منهم تمنّع واحد
فبدّله بعدا قرب و وحشة ... بأنس و بالجنات دارَ الشدائد
ولم يُنجه أن صوّر الله شخصَه ... و علّمه الأسماء من كيد حاسد

و له أيضا : [المتقارب]

و ما حيلةٌ فى اصطناع الحسود ... و لو حسد الولدَ الوالدُ
كما زاهدٌ ضدّه راغبٌ ... كذا راغبٌ ضدّه زاهد
تطير حمامته طاهرًا ... و باطنه حيّة راقد

(١) من ب ، و وقع فى الأصل : فتعاريا .

و له أيضا : [الكامل]

و متى يُقَم أوَد الأمور بناقص و بنقصه أودُ الأمور يزيدُ
و الظلّ تحت العود ليس بممكن تقويمُه أوْ يستقيمَ العود

و له أيضا : [الطويل]

و رُبّ أمورٍ بالأقارب تلتوى و رُبّ أمور تستوى بالأباعدِ
وكم ولدٍ أقصاه بالحسد والدٌ فأدركه الترفيهُ من غير والد

و له أيضا : [الكامل][1]

سفكتْ بمقلتها دمى فتورّدتْ من دون حفنيها به خدّاها
وكذا الصفيحة ما أراقت من دمٍ ألِفتْه فوق متونها حدّاها

و له أيضا فى بنى جهير : [البسيط]

جرتْ مكارمهم فيهم و فضلهمُ و الفضل و المجد مجرى الماء فى العودِ
من كل أبيض وضّاح الجبين يُرى نشوان من خيلاء المجد و الجودِ
فان همُو بعميد الدولة[2] افتخروا فالسرّ فى الحر فضل للعناقيد

و له أيضا : [الطويل]

جعلتُك فى صدر القناة سنانها و لم أر إلا فيك رأيى مسنّدا

(١) سقطت هذه القطعة من ب .

(٢) هو محمد بن الحسين بن على بن عبد الرحيم أبو سعد (٣٨٣ - ٤٣٩) وزير جلال الدولة البويهى ، وزر له ست سنين و لاقى من الترك شدائد ، فخرج من بغداد مستترا فأقام بجزيرة ابن عمر حتى مات . وكان فاضلا عارفا بأمور الوزارة . له كتاب فى أخبار الشعراء ؛ كما فى الوافى (ج ٣ ص ٨) .

فملت مع الأعداء فى ثلم جانبى   وشرُّ الأذى مَيلُ الصديق مع العِدى
فلا تَخفِ حِقدًا بالتودّد إنه   إذا خيّب الله العدوّ تودّدا
فإنّ لَهيب النار تخبو إذا بدت   وترداد فى ستر الرماد توقّدا

٩٥/ الف

/حرف[1] الراء

[وله أيضا – [2]] : [الكامل]

قالت لو أنك فى المحبّة صادقٌ   لأحال خاتمك السقامُ وغيّرا
فأحسنتها فَصٌّى فلونَ إنها   أعطته وحتُّكِ الشعاعَ الأحمرا
فإذا استمدت إليكِ لونكِ عاده   لونى فعاد على الحقيقة أصفرا

وله أيضا : [الطويل]

وساعٍ سعى نحوى بكأسِ عُقارِ   كغـرّة شمسٍ فى ضياء نهارِ
كَنى شرّتها الساقى النديمُ بمزجها   فصبّ لُجينا فوق أرض نُضارِ
فجاءت كخود ضرّج اللحظُ خدّها   فأخفت حياء وجهها بخمار
وناولنيها والمجرّةُ فى الدّجى   كلُجّة ماءٍ فى رياض نَهار
كأنّ الثريا والهلالُ يضمها   من الدرّ كفٌ سُوّرت بسوار

وله أيضا : [المضارع]

أما ترى السُّحب أبدتْ   غلائل الأرض خُضرا
قد أظهر الله فيها   زُهر الكواكب زَهرا

(١) سقط من ب .

(٢) زيد ما بين الحاجزين ، وسقط من الأصلين .

مثلُ اليـواقيت راقتْ زُرقا و حمرا و صُفـرا
و كالخـرائد أبـدت فرعا و خدّا و نحـرا

و له أيضا في دِجلة : [الوافر]

زبازبها[1] على الأمواج تحكى عقاربَ فوق حيّاتٍ تطيرُ .
تلوح[2] كقطع ليل في صباح كما لاحت على الطِرس السطور

و له أيضا : [الكامل]

الطفْ بحمك فالقبـ ـبُ بلطفـه يَستلّ ثاره
أمضى الحديدِ أرقّـه و الماء ينقب في الحجاره
و الهجو بيتٌ منـه لا يُطفى طويلُ المدح ناره
يحقى الكثيرُ من الحـلا وة في القليل من المراره[3]

و له أيضا : [البسيط]

أقول للنفس كُفّى عن نوائبهم من و إن ساءني أو سرّني ظفرى
هَبى إذا ما اشتكيت السنّ أقلعها فكيف أصنع و الشكوى من النصر

/ حرف الزاى[4] ٩٦/الف

. . . .

(١) هكذا في الأصلين ، و وقع في دمية القصر (ص ٨٤) : زبادتها .
(٢) من دمية القصر و هو الصواب ، و وقع في الأصلين : يلوح
(٣) و قع هذا البيت في ب هكذا :

يحيى القليل من الحلا وة في الكثير من المراره.

(٤) وقع بياض في الأصل بعده .

حرف[1] السين

[وله أيضا - [2]] [الطويل]

وماشٍ على ستّين فى أمّ رأسه إذا حملتْه عند سجدته خمْسُ
إذا أمسكتْهُ أسمعِ الصمَّ نُطقَهُ وأنطقَ منه حينَ ترسله الخُرس

حرف الشين[3]

. . . .

٩٦/ب /حرف الصاد

. . . .

[4]حرف الضاد[4]

[وله أيضا - [5]] : [البسيط]

تسلَّ عن كل شيء بالحياة فقد يهون عند[6] بقاء الجوهر العرَضُ
يعوّض[7] الله مالا أنت مُتلفه وما عن النفس إن أتلفتها عوض

وهذان البيتان أنشدهما ابن شبل أبا سعد بن موصلايا كاتب الإنشاء

---

(١) سقط من ب .

(٢) زيد ما بين الحاجزين، وسقط من الأصلين .

(٣) وقع بياض فى الأصل بعد « حرف الشين » و « حرف الصاد » من دون إيراد شعر فيه فأبقينا البياض كما وجدناه فيه، وأما فى نسخة ب فورد فيها أبيات قافية الضاد المعجمة بعد قافية السين المهملة من دون البياض

(٤-٤) وقع فى ب : الضاد المعجمة .

(٥) زيد ما بين الحاجزين، وسقط من الأصلين .

(٦) فى معجم الأدباء (ج ١٠ ص ٣٨) : بعد .

(٧) مثله فى معجم الأدباء، ووقع فى ب : كم اخلف .

ببغداد فى صحة ليلة[1] أحرقت[2] فيها داره و اغتم لذلك، فلما سمعها سرّى عنه و انبسط لساعته .

/ حرف[3] العين

٩٧/ الف

و له أيضا : [الكامل]

رُدّوا عقائل ما انتحلتم إنها عنكم و لو شُكلتْ إلىّ تسرّع
أو فاضربوا الأوتاد فى شمس الضحى هل نورها إلا إليها يرجع

و له من مرثية : [الطويل]

أصابك ظُفر الدهر يا نورَ عينه فشلّتْ يدٌ بالظُفر للعين تقلعُ
و ما كنت إلا الشمس عمّ طلوعها و فاجأها الإمساء من حيث تطلع
فما أظلم الأيامَ و الصبح نيّر و اكثر أهلَ الأرض والأرضُ بلقع

و له أيضا : [البسيط]

قد كنتُ آمل ردّ الدهر رحمتها لو كان عصر[4] شباب آنَ[5] يرتجعُ
إن شتّتني من الدنيا وقائعها فالنور بعد دخان النار يرتفع

و له أيضا : [البسيط]

يُغنى[6] البخيلُ بجمع المال مدّته و للحوادث و الورّاث[7] ما يدعُ

(١) وقع فى ب : دار - تصحيفا .
(٢) وقع فى ب . حرمت .
(٣) سقطت هذه الكلمة من ب .
(٤) وقع فى الأصل : عصى - خطأ .
(٥) من ب ، و وقع فى الأصل : ان .
(٦) مثله فى الوافى (ج ٣ ص ١١) ، و وقع فى الفوات (ج ٢ ص ٣٩٣) : يُغنى .
(٧) وقع فى ب و الوافى و الفوات : الأيام .

كدودة القز ما تَبْنِيه يُهلكها[1] و غيرُها بالذى تنبيه ينتفع

و له أيضا : [البسيط]

قالوا القناعة عزٌّ و الكفاف غِنًى
و الذلّ و الفقر[2] حرص النفس[3] و الطمعُ
صدقتم مَن رِضاه سَدُّ جوعتِه إن لم يصنه بما ذا عنه يقتنع

٩٧/ ب

/ حرف[4] الفاء

قال . [البسيط]

يا شاهرَ السيف من ألحاظ مُقلته يكفيك ما سَلّ من أعطافك الهيَفُ
ما بال ثغرك فيه النور متّحدا و ورد خديك بالأبصار يُقتطَف
هلّا و قد حلّ فى قلبى تلهّبُه أطفأتَه رُضاب منك يرتشف
فقال خمرُه ريقى كيف أبذلها و أنت فى الخمر بالتحريم تعترف
فقلت أعظم إثما من مُحرّمها ما أنت من قتلى بالعمد تقترف
كأنّ أصداغه من فوق عارضه نونات سطر على الميمات تنعطف
كأنما سلسلتْه كفُّ كاتبه فاستهم الخطّ لا لامٌ و لا ألف

و له أيضا : [الكامل]

فى فخركم و كرامتى من غيركم مثل النبى بأرضه لا يُعرف
كم من زمان ذمّه أبناؤه و عليه إذ حضروا سواه تلهّفوا .

(١) وقع فى الوافى و الفوات : يهدمها .

(٢) وقع فى الوافى و الفوات و معجم الأدباء (ج ١٠ ص ٣٨) : العار .

(٣) وقع فى معجم الأدباء : المرء .

(٤) سقطت هذه الكلمة من ب .

/حرف[1] القاف

٩٨/ الف

قال : [البسيط]

بنفسجٌ صُفّ فى ورد فقد حكيا ... دمًا تضرّج من أوداجِ مختنقِ
مثلَ البدور بدورِ الروم زَيّنها ... مع احمرار خدودٍ زُرقةُ الحدَقِ

و قال أيضا[2] : [البسيط]

و ليلةٍ طال همّى من تطاولها ... قضيتُها بجفون ليس تنطبقُ
فيها النجوم عناقيدٌ معلّقــة ... و خضرة الجوّ فيها بينها ورق

و قال أيضا و هو حسن فى نوعه : [الكامل]

لاصون للجيران عندكم و لا ... من مثلكم تُتَطلّب الارزاقُ
فاطوُوا على خرق البِلى أعراقكم ... فلقد أبانت خبثَها الأخلاق
إن الغصون إذا تآكل جذمُها[3] ... أبدتْ فسادَ أصولها الأوراق
كم يُرقع التمزيق من إحسانكم ... درنى و أنّى يرفأ الخـرّاق
لا تأمنوا كلبى على أعراضكم ... فالسم للتجريب ليس يُذاق
فالصِلّ إن علِقتْكمُ أنيابُه ... قتلتْ ولم يوجد لها ترياق

و قال أيضا : [الطويل]

إذا جئت من قوم ملالا تخلّهم ... و فيك و فيهم للّقاء تشوّقُ
و لا تك ماء عندهم فى إداوة ... إذا أحدثت منه الكفايةُ يهرق

(١) سقطت هذه الكلمة من ب
(٢) سقطت القطعة التالية من ب .
(٣) وقع فى ب : جذفها .

و قال أيضا: [البسيط]

و كالصحيفة هذا الدهر جامعة … سطورُها الناسُ و الأيام أوراقُ

تُجِدّ ظاهرَها نشرًا و باطنَها … تُبلِي[1] الحروفُ به طيٌّ و إطباق

و قال أيضا: [الكامل]

يا قلبُ مالَكَ لا[2] تُفيق و قد رأت … عيناك ذُلَّ مَصارع العشّاقِ

فتكت بك الحدَقُ المِراضُ و لم تزل … تُسبي القلوبَ جنايةُ الأحداق

لو حلّ وحدى الماءَ غيّر طعمَه … و النّارَ أذهلها عن الإحراق

مرّوا على أبياتكم بلديغكم … يُشفَى فلاسعُهُ هناك الراق

و استوهِبوا لى نظرة يحيا بها … ما مات منى أو يموت الباقى

و له: [الوافر]

و ما عظُم المصابُ فراقُ أهل … و لا ولد و لا جار شفيقِ

و لا موتُ الغريب بغير دار … عن الأوطان فى البلد السحيق

و لكنّ المصيبة بذلُ وجهٍ … لِرِفد[3] من عدو أو صديق.

٩٨/ب / حرف[4] الكاف

قال[4]: [الوافر]

أقول و ما سفكتُ دما بما ذا … أحلّ دمى سفك بعد سفكِ

(١) هو الصواب، و الكلمة غير منقوطة فى الأصل، و وقع فى ب: تبلى.

(٢) من ب، و وقع فى الأصل: ما.

(٣) وقع فى ب: لرزق.

(٤) سقط من ب.

فقالت

فقالت حلّ ما صدنا و قدما　　أحلّ الصيدَ يدكيه المذكّى

و له أيضا : [السبيط]

أصِبْ بسهمك ذا بخل و ذا كرم　　فقاسم الرزق فيه ضامن الدرَكِ
فالليث ليس يبالى نال حاجته　　من جثة العير أو من مُهجة الملك
و احفظ قليلك لا يغررك ذا جِدّة　　لمثله الحظّ غلطاتٌ من الفلك
فالبحر رزق لقوم عين[1] جوهره　　و رزق قوم به من أعيُن السمك
فلا تعُدّنّ رزقا ما ظفرت به　　إلا إذا دار بين الحلق و الحنك

حرف[2] اللام

[و له أيضا - [3]] : [البسيط]

[4] أما ترى الليل قد سُدّت مداهنه　　مُرخَى الذوائب فى عرض وفى طول
كأنه من ملوك الزنج ذو شرف　　قد كلّلوه بأنواع الأكاليل
كأن طرّه غيم فى جوانبه　　خاف الخطوط سطورٌ فى أناجيل
كأن برجس شرب فى كواكبه　　و البدر أترجّةٌ بين التماثيل
و المشترى راهب من حول هيكله　　بيض المصابيح فى زُرق القناديل
و من حرائده الجوزاءُ قد خلعتْ　　عنها العقودَ لضمّ أو لتقبيل
كأن جدول روض فى مجرّته　　أو ماءَ أخضر ذى حدّين مصقول

(١) وقع فى ب « عير » .
(٢) سقطت هذه الكلمة من ب .
(٣) سقط ما بين الحاجزين من الأصلين و لا بد منه .
(٤) وقع بين السطور فى الأصل ما نصه : « شعر حسن فى وصف الليل » .

و له أيضا: [المنسرح]

و كم ظلوم تزول دولتــه   و ليس ما سنّ من أذًى زائلْ
كحيّة حوفَ سُمّها قُتلتْ   و سمها بعد موتها قاتل

و له: [الطويل]

و ما أسجد الله الملائك كلهم   لآدم إلا أن فى نسله مثلى
و لو أن إبليسا درى خرّ ساجدا   لآدم من قبل الملائك من أجلى
فيا ربّ إبراهيمَ لم أوتَ فضلَه   و لا فضل موسى و النبي مع الرُّسْلِ
فلِمْ لى وحدى ألفُ فرعون فى الورى   و لى ألف نمرود و ألف أبى جهل[1]

و له أيضا: [الطويل]

فو الله ما يُعطى المدامةُ حقّها   ولو حلبت من أجلها الخيل والرَّجْلُ
٩٩ / الف / تُزيل هموما قد تأصّل فى الفتى   و تُنشئ سرورا عنده ما له أصل
و كانت قديما أعورتْها صيانةٌ   قد نزل التحريم ثمّ لها الفضل
كتحريم بيت الله و الشهر حرّمت[2]   كما حُرّما[3] و المِثل يسمو به المِثْلُ[4]

و له أيضا و هو حسن فى معناه: [الكامل]

لا يأمن الشرّير أن يُقضى له   من غيره شرٌّ عليه معجّلُ

(١) وقع فى الأصل بهامشه ما نصه: « نحرية عربية » .
(٢) وقع فى ب: حرما .
(٣) وقع فى ب: حرمت .
(٤) بهامش الأصل ما نصه: « استغفر الله مما قال و شبه و أسأل الله العفو من سطرها بيدى ». و بهامش ب ما نصه: « أستغفر الله مما قاله و شبهه و أسأل العفو من تسطيرها بيدى و هكذا قال المصنف» و هكذا نستغفر الله فى هذا و الله العفو الكريم.

فالصلّ[1] إن لم يُستضرّ بسمّه فلأجل كون السمّ فيه يُقتلُ

و له فى وزير وُلّى بعد عزله : [الرمل]

نظموا الملكَ على أقلامهم مثل ما تُنظَم فى السلك اللآلى
و استردّوا ما أعاروا غيرهم كارتجاع الشمس أنوارَ الهلال
بكمال الملك أثرى عزّها ما يعزّ الشيء إلا بالكمال
صدع الظلمةَ عن ناظرها صدْعَ أنوارِ الضحى حجبَ الليالى
و استقامت دولة هدّبها هل ثبات الأرض إلا بالجبال

و له أيضا : [المنسرح]

أبيتُ و الدهر من نوالك أن أطلب رِفدًا من كفّ ذى بخَل
أ أترك البدر إذ أنار على حظّى و أبغى الشعاع من زُحَل

و قال أيضا : [الكامل]

ملك تُعين المادحين صفاتُه فيُصيب قائلُهم بغير تقوّلِ
و السيف لو لا جوهر فى حدّه لم تبدَ فيه فضيلة للصيقل

و قال أيضا : [المتقارب]

فلا تأمننّ العدوّ الصغيرَ و خفْ أن تكون له غائلَة
فقد تُحقر العقرب المزدراة و من خلفها حُمَة قاتله

و قال أيضا : [الطويل]

يلوم على لون كآبته حبّه و قد شركتنى فى اصفرارى خلاخلُهُ
و يَنكِر سُقمى فى هواه مدلّلا و من سقم رقّتْ عليه غلائلُهَ

(١) وقع فى ب بعد هذا : إلى .

و له أيضا: [الكامل]

أَلحمـــد لله الذي بقضائه ترك الذكيّ من الرحال مغفّلا
وَبُلى بما لا أشتهي فاذا انقضى و أتى سواه رجعتُ أبغى الأوّلا

٩٩/ب /حرفُ الميم

قال: [الطويل]

يقولون أهل المرء في اللحم ظُفره و صعب عليه قطع ظفر من اللّحم
فقلت سأُبقى ما شوَى الجـلدَ حَكُّه و [١]أُقصى بقصّى[٢] منه ما حكّه يَدمى

و قال أيضا: [الوافر]

كأنّ السِّبق و العُنّا ب في الأوراق منتظما
سادق في اخضرار الريـــش قد علقتَ صغيرَ دما[٣]

و قال أيضا: [الكامل]

ما تـعـد الأقدارُ إلا أنها بين الخلائق وقتها لا يُعلمُ
فالسرّ عندك لا ينالك شرّه إن نال غيرك أنت منه مسلّم
و الصلّ إن لم يستضرّ بسُمّه فلِسُمّه من كل فحّ يرحم

و قال أيضا. [الكامل]

أبدا تُعقّبها الخطوبُ كُرورَها[٤] و تعود في عيّ كأن لا يفهمُ

---

(١) سقط من ب
(٢-٢) وقع في ب: و اقضى بحقى.
(٣) هكذا في الأصلين.
(٤) وقع في ب: كروها.

تُلْغِي مسامعنا العظات كأنها … في الطلِّ يرقُم وعظَه من يعلم
و صحائف الأيام نحن سطورها … يُقرَا الأخير و يُدرج المتقدّم

و قال أيضا : [السريع]

مُدامُها يُعصر من خدّها … و لحظُها يُسكر قبل المدامْ
كأن لاذًا كسرتْ كفُّها … فأعطت الشاربَ منه لِثام

و له : [البسيط]

ليلٌ و صبح إذا ما أُعطيا حُكْما … كلاهما في قُوى أعمارنا حُكَمُ
بالخير و الشر رحى من عِثارهما … رِضى المفضِ بما تقضى به الزَّلَم
طرْفان ما استبقا إلا لكبوتنا … و عاطفان بنا و الموج يلتطم
و نحن أسرى يُلوِّيا[1] اختلافُهما … إلى الأعنّة أبلى خرزَها[2] اللُّجُم
تهوى شظاتا على الأنفاس أنفسنا … كما تشظّى بحدّ المدية القلم
عما يُزهِّد في الدنيا الخبيرَ[3] بها … أن اللذاذة عنها يَحْدث الألم
فكيف تُمسك بالأرماق من أجل … و الآكلان له الأنوار و الظلم
لا بالشباب و لا بالشيب لي فرح … هذا غراب حوَى شطرى[4] و ذا رخم

١٠٠/ الف

/ حرف[5] النون

[و له أيضا -[6]] [الوافر]

و ليل سرتُه[7] و الزهر تجرى … كما يجرى على اليَمّ السفينُ

(١) وقع في ب : تلويا .
(٢) وقع في ب : حزرها .
(٣) هو الصواب ، و وقع في ب : الجبين - تصحيفا .
(٤) هكذا في الأصل ، و في ب : شطرا .
(٥) سقطت هذه الكلمة من ب .
(٦) زيد ما بين الحاجزين ، و ليس في الأصلين
(٧) وقع في ب : زرته .

كأن الجوّ بحر من زجاج   رواسب دُرّه فيه يبين[1]

وقال أيضا : [الوافر]

لئن قُدّمتَ فى همز وغمز   وأخر كل ذى عقل ودين

[فما غضاضة-[2]] الإنكار فيه   تقدّمت الشمالُ على اليمين

وقال أيضا : [البسيط]

قمنا نُدير كؤوسا من مَدامعنا   ونجعل البَثَّ للأسرار ريحانا

يضمّنا وَجدُنا والصون يَنشرنا   لَفَّ الشمالِ على الأغصان أغصانا

ونجعل الكبد الحرّى على الكبد الـ   ـحَرّى ونُبدى من الأشواق ألوانا

وللصبا عَبَث بالثوب تجذبُه   عنا كموقظة بالرِّفق وَسنانا

وقال أيضا : [المتقارب]

ويشرق لألاؤه فى الدُّجى   كإشراق ألفاظه بالمعانى

ويصدع بالفكر خافى الأمور   كصدع الشرارة خافى الدخان

وقال أيضا : [الكامل]

ومشرّبٍ بالجاشريّة معشراً   صرعى كؤوس الراح والريحانِ

قتل النعوسَ عيونُهم فأعادها   ذكر الصبوح تدبّ فى الأبدان

وكأنما أرخى علائلَ سندس   أو جرّ أذيالا على العقيان

متقلّد شقيقتين موشح   بالدرتين مقرّط الآذان

(١) بهامش الأصل ما لفظه : « بلغ الشيخ الأديب فصيح الدين الى هذا الموضع قراءة وسمع هذا المجلس أبو عبد الله محمد بن عبد السلام المقرئ القفطى وفقهما الله » .

(٢) من ب ، وبدل ما بين الحاصرين فى الأصل : فما لغضاضة .

صفقَ الجناحَ على الجناح مُغرِّدا قبل الأذان مندّدا بأذان
وحدَا الظلامَ مع الكواكب سُحرة بمثالثٍ من صوته ومثاني
يا غافلين دنا الصبوحُ فبادروا اللـــذّات قبل عوائق الأزمان
تدنـــو السُقاةُ إلى السقاة كأنما يمشون تحت مقابر النيران

وقال أيضاً[1]: [الوافر]

عــذرتُك إذ تُقصِّر في حقوقي وقسي لمتُ فيك وحسن ظنّي
فــلم أرفــع دنيًّا قــطّ إلا بقيمــةِ ما رفعتُ بحــطّ مني
حُننتُ ومن رأى ما لم يؤمّل حقيق فيـــه يدخل ألفُ جِنّي
فـما أنْبِيك عن غيٍّ لرشدٍ[2] لأن طِلاب ما أعـــيي تجنّي

١٠٠/ب / وله أيضاً: [الوافر]

وذي نقص إذا ما ذمّ فضلي تُـكذّبه المسامع والعيونُ
أقابل[3] نطقه بالهجـــر صمتًا[4] أعزّ لدى الورى وبه يهون
فلا تعجب إذا الخصمان حادا وأشهرهم بأرذلهم غبين
فأحسنَ ما تكون الشمس تبلى بكسف البدر أقبح ما تكون .

حرف الياء

قال: [البسيط]

كم عبدِ سَوءٍ بكى حُرًّا بعلّته بعد السلامة عاد الحرّ يبكيهِ

(١) زيد من ب .
(٢) وقع في ب : برشد .
(٣) هكذا في الأصل ، وفي ب : يقابل ــ خطأ .
(٤) وقع في ب : سمطا ــ تصحيفا .

كالنار تسلُب برد الماء فَوْرتُها ومنه تخمد مع تأثيرها فيه

وقال أيضا: [الوافر]

وأيّامٍ مفضّضةٍ ضُحاها مع الآصال مُذْهَبةُ العشىّ
تحالفى[1] السرور بعرصتيها مخالفة[2] اللوازم للسروىّ

وقال أيضا: [السريع]

قرب معاش المرء من بيته بعد تمام الأمن والعافيَهْ
من أكبر النعماء مع زوجة يرضى بها وَهْى به راضيَه
فمن يُصب ذا فهو فى جنة قطوفها من كفّه دانيَه[3]

وله[4] أيضا: [الوافر]

خرجنا من قضاء الله خوفا وكان فرارنا منه إليه
وأشقى الناس ذو حرم توالت مصائبه عليه من يديه
تضيق عليه طُرقُ العذر فيها ويقسو قلب راحمة عليه

وله أيضا: [الوافر]

وقالوا مستريح القلب مُثْرٍ وعزّهم السكوت عن الشكايه
وأيّة راحة لكريم نفس يَكَدُّ ولا يعود إلى كفايه

وله أيضا: [الوافر]

فقل ما يشتهيه الناس فيهم يقولوا فيك حالا يشتهيها

---

(١) وقع فى ب: تخالفى — خطأ.
(٢) فى ب: تخالفة — خطأ.
(٣) أخذ الشاعر معنى هذا البيت من القرآن. سورة الحاقة، آية ٢٢ و ٢٣.
(٤) هكذا فى الأصل، ووقع فى ب: قال.

فرآة

فمـــرآة هي الدنيا سواء ترى وجه المقابل ما يُريها

نقلت من خط ابن المارستانيه وكتابه : مات ابن الشبل في يوم السبت العشرين من المحرم سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، ودفن في يوم الأحد ثانيه بمقبرة باب حرب[1] - اهـ .

٢٥٥ - /محمد بن الحسن بن علي العراقي المخلّ الفصيح أعجوبة الملك ١٠١/الف

ربا بالديار العراقية وقال شعرا جيدا وكان حبيث اللسان زريّ الحال رقيقه ، في عقله لُوثة . وكان يمتدح الناس ويقنع منهم بالقليل إذا حصل ، وطال مقامه بحلب إلى أن مات بها في حدود سنة اثنتي عشرة وستمائة . وكان يقصد أهلُها بشعره فلا تحصل له البلغة وكان ذلك يحمله على الهجاء ، وكانت له خريطة كبيرة في وسطه فيها عدة أوراق لا يُعلم ما فيها ، فإذا سئل عنها يقول هـذه القضايا التي أعددتها للقاء السلطان الملك الظاهر[2]

(١) هذه المقبرة من مقابر بغداد وهي منسوبة إلى حرب بن عبد الله البلخي المعروف بالراوندي أحد قواد أبي جعفر المنصور ، وفي هذه المقبرة أحمد بن حنبل وبشر الحافي وأبو بكر الخطيب ومن لا يحصى من العلماء والعباد والصالحين وأعلام المسلمين ، كما في معجم البلدان (ج ٢ ص ١٥ وج ٣ ص ٢٤٥) والكامل لابن الأثير (ج ٥ ص ٢٧٣) ؛ ووقع اختلاف في اسم أبي حرب في معجم البلدان حيث ذكر اسم أبيه في المجلد الثاني عبد الملك وفي الثالث عبد الله فأثبتناه كما هو عند ابن الأثير .

(٢) هو أبو الفتح غازي بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب (٥٦٨-٦١٣) صاحب حلب ، من ملوك الدولة الأيوبية . ولد بالقاهرة وأعطاه والده مملكة حلب سنة ٥٨٢ هـ . متولاها إلى أن توفي كان حازما مهيبا ، عمرت دولته بالعلماء والعظماء =

خلد الله ملكه ولم يحضر مجلسه قط ولا قُدِّر له ذلك مع طول مقامه عنده . وكتبت من خط عمر بن أحمد الحلبي[1] أن الفصيح له شعر حسن وعارض القصيدة اليتيمة بقصيدتين على وزنها وقافيتها وأنشدنيهما وكان لا يسمح لأحد بنسخهما وأول إحداهما : [الكامل]

يا دعد حسبك ما حى الوحد

قال : وكان على غاية من الفقر والإقلال ويقنع من الممدوح بالشيء التافه اليسير . قال : وآخر عهدي به في سنة ثلاث عشرة وستمائة . وكتب إليّ أبياتا وقد ولد لي ولدي أحمد وأنشدنيها : [الكامل]

يا ابن العديم عـديم مثـــلِ لا عديم ندىً وجُودْ
مُلِّيتَ بالولد السعيـــد ووُقيتَ من عين الحسود
يا من له البيت الصميـــم رقًا على سعد السعود
يا من يجود بطارف نحوى ويتبع بالتليـــد
إني أعـــوّذ عبدك الـ ـسامى بقـاف والمجيـــد
وأعيـــذه وأعيـــذكم من كل شيطان مريـــد
شبل نجيـحـــة متسل راقى الأرومة والجدود
من حيث أوحد ذاتـــه قرّت به عـين الوجود
بالسعـــد والإقبال يُحـــر وَهو في كف المهود

= وحضر معظم غزوات والده . راجع وفيات الأعيان (ج ٣ ص ١٧٨) وشذرات الذهب (ج ٥ ص ٥٥) ومرآة الزمان (ج ٨ ق ٢ ص ٥٧٩)

(١) هو ابن العديم ، وقد تقدمت ترجمته في الجزء الأول من هذا الكتاب

فانشر كمال الدين منه بألف مولود رشيد
حتى تراهم حوله فوق الصواهل كالأسود
مولاي وعد القيلوي ي فإنه خير الوعود
رحل له المظفر المصيب يناط بالرأي السديد
و قصار ما أبغيه تشريف لأنس يوم عيدي
فسروركم عيدُ الكرا م وعيد محتاج شديد

وكتبت من خطّه أنشدني محمد بن الحسن بن علي و كان يلقب نفسه أعجوبة الملك يهجو ابن الحصين : [الكامل]

ابن الحصين بفضلكم شبّهوه قد خاب قاصده و من يرجوهُ
يُعطيك من طرف اللسانِ حلاوةً و يروغ عنك كما يروغ ابوه

٢٥٣ - / محمد بن الحسن بن النحاس[1] الحلبي الوزير، فاضل أديب ١٠١/ب
شاعر مذكور في مَدَرته بالذكاء و سرعة الإدراك و كان قد توزّر لآل مرداس[2] . وله نثر و نظم يتداكره الحلبيّون ، و له ديوان شعر ليس بالكبير و رأيت له رسائل مدوّنة فيها فضل . أنبأنا زيد بن الحسن بن

(١) منسوب إلى عمل النحاس و إلى من يعمل الأواني الصفرية و يبيعها ، كما في الأنساب (ج٢ ق ٥٥٥ / ألف) و لكن السمعاني لم يذكر محمد بن الحسن النحاس في كتابه

(٢) هم سلالة عرب سوريين ينتمون إلى صالح بن مرداس الكلابي حاكم حلب سنة (٤١٠ هـ) وهم الذين منعوا الشمال السوري عن هجمات البيزنطيين و القواد الترك ـ راجع معجم أعلام الشرق و العرب (ص ٤٩٠) ووفيات الأعيان (ج ٢ ص ١٨٠) .

زيد الكندي[1] عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة[2] عالم حلب في وقته، قال أنشدنا الوزير أبو نصر بن النحاس: [الكامل]

ورد الكتاب فلا عدمت أيادي المولى المكاتب
وفضضته فوجدته جم البدائع والغرائب
خط يروق ملاحة والروض يشبه السحائب[3]
وفصاحة تتشنف الأ سماع منها بالكواكب
سهلت فإن طلبت فذا لك مطلب وعر المذاهب
أعيا الرجال وفاتهم ما فيك من شتى المناقب
وعموا ضلالا عن طريقك في المكارم وهو لاحب
حوشيت يا ابن مقلد من أن تكون علي عاتب
أو تستريب بفضل نفسي أن أراسل أو أكاتب
فأنا حلفت كما علمت ورقة أخشى العواقب
وأخاف صولة ضيغم أظفاره بيض القواضب

(١) تقدمت ترجمته في الجزء الأول من هذا الكتاب.

(٢) العقيلي الأنطاكي (٤٦١-٥٤٦ هـ) شيخ العلماء في وقته بحلب. كان له خط حسن ويد في الحساب والهندسة وكان له معرفة بالأدب واللغة وكان له شعر قليل - راجع إنباه الرواة (ج ٢ ص ٢٨٥) ومعجم الأدباء (ج ١٤ ص ٥).

(٣) بهامش الأصلين ما لفظه «بخط الوزير في الحاشية قال الأصمعي السحائب هنا الأنامل وهو من (؟)» هكذا الكلمة الأخيرة في الأصل وموضعها بياض في ب.

ذي عقـــربٍ آثارهـا ليست كآسبات العقارب[١]
و الآن إذ عـاد الرضى و تصرّمتْ تلك الشوائب
و حللت من تاج المـــلو ك محلك السامى المراقب
و تعطّلت سوق البـَـلا غات المنـمّقـة الكواذب
مِلْأ ملأن عـما أوا صله من الـكُتْب السباسب
حـتى يـقـول معـقّـــرٌ يهذي[٢] وتضجر أن تُحارب
هـيـهـات أنّى ودُّك الـ ـمتأكّدُ الصافى المشارب
و أخون عـهـداً صُنتـــه ذخـرا لعـادية النوائب
كم نـازح متجـعّـــد بوداده دارٍ مُواظب
و ملازمٍ لك حاضـــر بالنصّ نائى الدار غائب
فاعـــذر فانـك حـازم و الحزم أوجبَ أن أحانب

و هذه الأبيات كتبها إلى الإمام أبى الحسن على[٣] بن مقلّد بن منقذ و قد عتب عليه فى كتاب كتبه إليه من ثغر طرابلس لانقطاع كتبه .

(١) بهامش الأصلين ما لفظه « العقرب اسم سيف كان لمحمود بن نصر بن صالح و أظنه السيف الذى كان لسيف الدولة بن حمدان ».

(٢) وقع فى ب . يهدى .

(٣) أبو الحسن الكنانى ، سديد الملك (. . - ٤٧٩ هـ) أمير . صاحب قلعة شيزر . هو أول من ملك قلعة شيزر (بين المعرة و حماة) من بنى منقذ و كانت فى يد الروم فاستولى عليها سنة ٤٧٤ هـ و استمر فيها إلى أن توفى ، وكان له ديوان شعر مشهور ، كما فى النجوم الزاهرة (ج ٥ ص ١٢٤) و وفيات الأعيان (ج ٣ ص ٨٦) وفيه « انه توفى سنة ٤٧٥ وقيل سنة ٥٠٢ هـ » .

١٠٢/ب ٢٥٧ - / محمد بن الحسن العلويّ الحسيني الأقساسي[1] الملقّب بكمال الشرف[2] شريف، كامل، فاضل، أديب، طلق اللسان، عالي المرتبة؛ سيّره بهاء الدولة[2] أبو نصر بن عضد الدولة[3] أبي شجاع عفا الله عنهم إلى الصاحب بن عبّاد[4]. فلما قارب الريّ كتب إليه: [الطويل]

ولما نضى السيرُ القِلاصَ وأقبَلَتْ   قلائدُ ما قِدنا من العيس تقلَقُ
ذكرناك فاعتاد الجيادُ شِيارَها   وكادت مطايانا من الشوق تسبق

(١) بفتح الألف وسكون القاف والألف بين السينين المهملتين، هذه النسبة إلى الأقساس وهي قريـة كبيرة بالكوفة، كما في الأنساب (ج ١ ص ٢٣٠)، وفي معجم البلدان (ج ١ ص ٣١٢) «قرية بالكوفة أو كورة يقال لها أقساس مالك منسوبة إلى مالك بن عبد هند بن لخم .. ... والقس في اللغة تتبع الشيء وطلبه، وجمعه أقساس فيجوز أن يكون مالك تطلب هذا الموضع وتتبع عمارته فسمي بذلك .... وجماعة من العلويين ينسبون إليها» ولكن السمعاني وياقوت كليهما لم يذكراه في كتابيهما.

(٢) الديلمي (... - ٤٠٣ هـ) صاحب العراق وفارس. توفي بأرجان بعلة الصرع وله اثنتان وأربعون سنة ـ راجع شذرات الذهب (ج ٣ ص ١٦٦).

(٣) فنّاخسرو بن ركن الدولة بن بويه الديلمي (٣٢٤ - ٣٧٢ هـ) أحد المتغلبين على الملك في عهد الدولة العباسية بالعراق. تولى ملك فارس ثم ملك الموصل وبلاد الجزيرة. كان أول من خطب له على المنابر بعد الخليفة. كان فاضلا محبا للفضلاء، مشاركا في عدة فنون. مدحه فحول الشعراء كالمتنبي والسلامي. راجع بغية الوعاة (ص ٣٧٤) ووفيات الأعيان (ج ٣ ص ٢١٨) ومرآة الجنان (ج ٢ ص ٣٩٨) وشذرات الذهب (ج ٣ ص ٧٨) والكامل لابن الأثير (ج ٩ ص ٧).

(٤) وقد مرت ترجمته في الجزء الأول من هذا الكتاب (ص ٥٥).

فأقسم لو أنا سألنا بك الصبى لعاد لنا ريعانه يتدفق

و لما وصل و أدّى الرسالة و بلغ من ثغر الدولة لابن أخيه بهاء الدولة ما أسرّه منه فعل معه كل جميل و حمل إليه جارية ذكر أنها عنده في محل الولد و كانت جميلة فرزق منها - رحمه الله - أولادا عدة و مرض عنده فعاده و أحسن القيام بأمره حتى برأ فكتب إليه : [المتقارب]

تكدّر دهرى فلمّا دعوتُـــك عادت مشاربُه صافيَهْ
و نازعني ثوبَ إنعامه فسَرْبَلني[1] نِعَمًا ضافيه
و أسقمني فنميت السقا مَ عنى بآلائك الشافيه
و صيّرنى أخسر الكِفَّتين فصيّرتنى الكِفّةَ الوافيه
خدمتُك لفظا فأخدمتنى بلوغَ المُنى جملةً كافيه
تكفَّلتَ لى بصروف الصلا تِ[2] حتى تكفّلتَ بالعافيه
فوالله لا زلتُ أثنى عليـ ـكَ ما أسعدتْ كَلِمى قافيه
بقيتَ و مُلّكتَ رِقَّ الكرا مِ ما شدّ قادمةً خافيه
و جارك عنّى و عن شانئيـ ـيَّ من عفوه يُدركُ العافيه .

٢٥٨ - /محمد بن الحسن بن كامل[3] المالقي[4] ابو عبد الله بن الفقيه المشاور المعروف بابن الفخاري . كان محمد هذا فيه أدب و فضل ١٠٣/الف

(١) من ب ، و في الأصل : فسربلتني .
(٢) هو الصواب ، و وقعت الكلمة في ب بالتاء المدورة - خطأ .
(٣) له ذكر في الوافي (ج ٢ ص ٣٥٧) و أورد له الصفدي أيضا قطعة أخرى.
(٤) هذه النسبة إلى مالقة - بفتح اللام و القاف - وهي مدينة بالأندلس ، من =

وعلم وفقه[1] ورياسة في بلده. وله خط حسن من خطوط أهل الأندلس، وكان في أول المائة السادسة[2] للهجرة، ورأيت بخطه كتاب عارضة الأحوذي[3] في شرح كتاب[4] الترمذي لابن العربي[4] وقد قرأه عليه والخط في غاية الحسن والصحة. قال أبو حامد محمد بن محمد بن حامد[5] في

= أعمال رية سورها على شاطئ البحر بين الجزيرة الخضراء والمرية .... وقد نسب إليها جماعة من أهل العلم، كما في معجم البلدان (ج ٧ ص ٣٦٧) وضبطه السمعاني في الأنساب (ج ٢ ق ٣٠٥ / ألف) بكسر اللام ولم يذكرا محمد بن الحسن المالقي في كتابيهما.

(١) سقطت هذه الكلمة من ب.

(٢) هكذا في ب وهو الصواب، ووقع في الأصل: السادس - خطأ.

(٣) قد أورد الصفدي ذكر هذا الكتاب في الوافي (ج ٣ ص ٣٣٠) وابن خلكان في وفيات الأعيان (ج ٣ ص ٤٢٤) في ترجمة ابن العربي هكذا «عارضة الأحوذي في شرح الترمذي» وكشف ابن خلكان عن معنى الكتاب هكذا «وأما معنى عارضة الأحوذي في شرح الترمذي فالعارضة القدرة على الكلام، يقال: فلان شديد العارضة - إذا كان ذا قدرة على الكلام. والأحوذي الخفيف في الشيء لحذقه، وقال الأصمعي: الأحوذي المشمر في الأمور القاهر لها، الذي لا يشذ عليه منها شيء، وهو بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح الواو وكسر الذال المعجمة وفي آخره ياء مشددة» - انتهى ما ذكره ابن خلكان وقد نقلناه ههنا للإعلاق.

(٤ - ٤) في ب بياض. وابن العربي هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعافري الإشبيلي المالكي (٤٦٨-٥٤٣هـ) قاض، من حفاظ الحديث. ولد في إشبيلية ورحل إلى المشرق، وبرع في الأدب، وبلغ رتبة الاجتهاد في علوم الدين وصنف كتبا في الحديث والفقه والأصول والتفسير وغيرها، وولي قضاء إشبيلية ومات بفاس - راجع وفيات الأعيان (ج ٣ ص ٤٢٤) والوافي (ج ٣ ص ٣٣٠).

(٥) هو العماد الأصبهاني، وقد تقدمت ترجمته في الجزء الأول (ص ٢٦١) من هذا الكتاب.

كتابه

كتابه: أنشدني الشيخ الصالح أبوعلي الحسن بن علي بن صالح الأندلسي وقد قدم البصرة في ذي الحجة سنة سبع وخمسين قال أنشدني الفقيه المشاور محمد بن الحسن ابن كامل المالقي هذا لنفسه، وذكر أنه عمله ارتجالا يخاطب شاعرا: [الوافر]

رويدكَ أيها الرجل المُعنّى … فإن الرفــق أجمـل باللبيب
ولا تعجل فـرُبّ فتى تأنّى … فأدركَ غايةَ القَرْم النـجيب
فإن الجيش ليس يطيق شيئـا … يعـارضه بلا قـدَر مصيب
فكم عقد شديـد قد تسنّى … بلا تعَب ولا طرَب مريب
ولا يمضي الحُسام يُسنّ سَنّـا … إذا لم يقضِ[1] علام الغيوب

توفي محمد هذا بالمغرب في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة - رحمه الله تعالى.

٢٥٩ -/محمد بن الحسن بن شبيب العيني[2] الرئيس أبو الفضل، ١٠٣/ب

أديب فاضل شاعر مذكور في أدباء العراق معدود، وبحر أدبه بين الأدباء في [3]مورود عذب[3]، كان موجودا في حدود سنة ستمائة. روى عنه علي بن أحمد ابن بيان الكرجي[4] وقال أنشدني الرئيس أبو الفضل محمد بن الحسن بن

(١) وقع في الأصل: لم يَقْضِ، وفي ب: لم يعص، وبهامش ب: لم يمض.
(٢) هذه النسبة إلى عين التمر بليدة سواحي الحجاز مما يلي المدينة، منها ابو العتاهية الشاعر المشهور، كما في الأنساب (ج ٢ ق ٤٠٤/ب).
(٣-٣) من ب، وفي الأصل: عذب مورود - كذا
(٤) هذه النسبة إلى عدة مواضع اسمها الكرج، منها إلى كرخ سامرة ومنها إلى كرخ بغداد وهي محلة بالجانب الغربي منها، ومنها إلى كرخ باجدا قرية سواحي العراق وغيرها كما في الأنساب (ج ٢ ق ٤٧٨/ب) ولم أجد ترجمة علي بن أحمد ابن بيان الكرجي في الأنساب ولا في غيره من المراجع التي هي عندنا؛ وأما نسبته إلى الكرخ فظني أنها إلى كرخ بغداد لأن علي بن أحمد من تلاميذ محمد بن الحسن الشاعر وهو من أدباء العراق كما يتضح من صدر الترجمة

ابن شبيب العيني لنفسه : [السريع]

إن نفّر البيضَ بياضُ العذار فهي سواد القلب منهنّ نارْ
قالت سُليمَى و رأت لِمّتي يصطحب الليـلُ بها و النهار
أعجبُ من ذا يبتغي وصْلنا لما إلى الكهل ذواتُ اضطرار
يا سَلْمَ هل يسلمُ من حُبّكم قلبٌ لنار الشوق فيه شرار
أم هل لسلطان الكرى هيبة يخالط المقلة فيها غِرار
و لا أبالي شَعرٌ ناصعٌ إن أقف اليومَ مقامَ اعتذار
كيف أخاف الظلم من قادر عزمه يُعْوِزُه الاقتدار .

حرف[1] الخاء

١٠٤/الف ٢٦٠ - / محمد[2] بن خالد بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط الأموي[3]

شاعر مشهور الذكر و كان يُتّهم في عقيدته[3]؛ و قال: يرثي عمر[4]

---

(١) من ب ، و سقط من الأصل .

(٢) ذكره المرزباني في معجم الشعراء (ص ٤١٣) و الصفدي في الوافي (ج ٣ ص ٣٥) و أوردا أيضا الرثاء الذي يأتي .

(٣) هكذا في الأصلين ، و وقع عند المرزباني و الصفدي : دينه .

(٤) هو أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي القرشي (٦١ - ١٠١ هـ) الخليفة الصالح ، و الملك العادل ، و ربما قيل له خامس الخلفاء الراشدين تشبيها له بهم . و هو من ملوك الدولة المروانية الأموية بالشام ولد و نشأ بالمدينة و ولي إمارتها للوليد ثم استوزره سليمان بن عبد الملك بالشام . و ولي الخلافة بعهد من سليمان سنة ٩٩ هـ فبويع في مسجد دمشق . و سكن الناس في أيامه و منع سبّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه . و لم تطل مدته ، قيل دس له السم بدير سمعان =

ابن عبد العزيز [رضی الله عنه -[١]] : [الكامل]

هل فی الخلود إلی القامیة مَطْمَعُ أم للمنون عن ابن آدم مَدفعُ
هیهات ما للنفس من متأخر عن وقتها لو أن علما ينفع
أين الملوك و عيشهم فيما مضى و [٢]زمانهم فيه[٢] و ما قد جمّعوا
ذهبوا و نحن على طريقة من مضى منهم لمفجوع به و مفجّع
عثَر الزمان بنا[٣] فأوهى عظمَنا إن الزمان بنا كرها مُولَع.

٢٦١ - محمد بن خَلوف بن مُشرق السُلَمی[٤] الباجی[٥] الإفریقی

المغربی من أهل باجة القمح و رؤسائها، و هو شاعر مطبوع،

= بالمعرة فتوفی به . و مدة خلافته سنتان و نصف . و أخباره فی عدله وحسن سياسته كثيرة . راجع فوات الوفيات (ج ٢ ص ٢٠٦) وتهذيب التهذيب (ج ٧ ص ٤٧٥) و المحبر (ص ٢٧) و الكامل لابن الأثير (ج ٥ ص ٢٨) والطبری (ج ٨ ص ١٣٧) و الأغانی (ج ٩ ص ٢٥٤) .

(١) زيد ما بين الحاجزين من ب.

(٢ - ٢) هكذا عند الصفدی و المرزبانی وهو الأصح ، و وقع فی الأصل : « زمانه فيه » ، و فی ب : « زمانه فيهم » .

(٣) مثله عند الصفدی و الوافی ، و وقع فی ب : به .

(٤) هذه النسبة بضم السين المهملة وفتح اللام إلى سليم وهم قبيلة من العرب مشهورة يقال لها سليم بن منصور بن عكرمة بن ...... مضر، تفرقت فی البلاد ، كما فی الأنساب (ج ١ ق ٣٠٣ / الف) .

(٥) هذه النسبة إلى باجة وهی عدة مواضع ، منها باجة القمح بلد بإفريقية ، سميت بذلك لكثرة حنطتها ، كما فی معجم البلدان (ج ٢ ص ٢٥) و الأنساب (ج ٢ ص ١٣) .

ذرِبٌ عذب الألفاظ واضح المعاني سهل الطريق، قال في الغزل: [الخفيف]

لي حبيبٌ لم أُصغِ فيه للومٍ   غاب عني فما انتفعتُ بنومِ
لم أخن عهدَه وخان عهودي   يا لَقومي لقاتلي يا لَقومي
كلَّ يوم ودادُه في انتقاصٍ   وودادي يزيد في كل يوم
كدتُ والله أن أكون غريقاً   في دموعي لولا احتيالي وعَومي[1]

وقوله: [المديد]

لي حبيبٌ لستُ أذكره   يُخجل الأقمار منظَرُهُ
كيف يلتذّ المنامَ فتًى   ظلّ من يهواه يهجُره
أنا أطوي حبَّه حذراً   غير أنّ الدمع ينشره

وقوله: [الكامل]

لا عُذر في ترك الوَقارْ   فالعذر يَحْسُن في العِذارْ
لمّا جرى حتى انتهى   للصف أضحى غير جارْ
وكأنّه لمّا استوى   بين البياض واحمرارْ[2].

١٠٤/ب٢٦٢ – / محمد[3] بن خالد[4] بن يزيد[4] بن مزيد بن زائدة الشيباني[5]

(١) أورد الصفدي هذه القطعة بتمامها في الوافي (ج ٣ ص ٤٧)؛ وأما القطعتان الآتيتان فلم يوردهما.

(٢) وقع في الأصل وب: الاحمرار. وبستقيم به الوزن

(٣) ذكره الصفدي في الوافي (ج ٣ ص ٣٦) والمرزباني في معجمه (ص ٤٣٧) وأوردا أيضا القطعة.

(٤–٤) سقط من ب، وثابت في الأصل والوافي ومعجم المرزباني.

(٥) هذه النسبة إلى شيبان وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل، كما في الأنساب (ج ٢ ق ٣٤٢/ب).

القائد، شاعر متوكلى[1]، و هو القائل: [الطويل]

ألم ترنى و السيف يخدُنَينِ[2] ما لنا رضاع سوى دَرّ المنيّة بالثُكلِ
فانى و إياه شقيقان لم نزل لنا وقعة[3] فى غير[4] عجل و فى عجل[4] .

٢٦٣ - محمد بن خرّاج البكرى[5]، بدوى، من شعراء البوادى، قريب العهد . أنشد له نسيبُه إبراهيم بن محمد بن شعيب البكرى: [البسيط]

إنا لَنَبْنى علـى ما شيّدتـه لنا آباؤنا الغُرّ من مجد و من كرمِ
لا يرفع الضيفُ عينًا من منازلنا إلا إلى ماجـدٍ منّا و مبتسم
إنى و إن كان قومى فى الورى عَلَمًا فإنّنى عَلَمٌ فى ذلك العَلَم .

٢٦٤ - محمد بن خُشنام الهروى، قال: و هو مما ذكره البيهقى فى كتاب

(١) هذه النسبة إلى المتوكل على الله جعفر الخليفة العباسى، كما فى الأنساب (ج ٢ ق ٧ ٥ / الف)

(٢) مثله فى الوافى، و وقع فى معجم المرزبانى: خدنى و.

(٣) مثله عند الصفدى و المرزبانى، و وقع فى ب: رفعة.

(٤ - ٤) عند الصفدى و المرزبانى. عُكل و فى عكل.

(٥) هذه النسبة إلى جماعة من اسمهم أبو بكر و بكر، فأما الأول فجماعة انتسبوا إلى أبى بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه و سلم و رضى عنه، و فيهم كثرة من أولاده و أولاد أولاده. و الثانى منسوب إلى بكر بن وائل ..... والثالث منسوب إلى بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ..... و الرابع منسوب إلى بكر ابن عوف بن النخع، كما فى الأنساب (ج ٢ ص ٢٩٦) و لا يدرى إلى أيهم منسوب صاحبنا محمد بن خرّاج البكرى الشاعر .

الوِشاح: [الطويل]

لئن رُمتَ تحصيلا بصادق نِيّة ... فأكثِرْ له درسًا و فرِّغ له قلبَا
وصدِّقْ له قولا و شمِّر لحفظه ... و حرِّد له وهما و نقِّح له لُبّا
و إن شئت أن تحظى بمكنون سِرّه ... فعظِّم له قدْرا و أخلص له حُبّا .

٢٦٥[1] - / محمد بن خالد بن الزبير بن العوام، مدنى، شاعر مذكور، ١٠٥/الف
له شعر، فنه ما قاله يرثى به قومه المقتولين بقُديد[2]: [الخفيف]

و لقد أبقت الحوادث فى قلـ ... ـبك شغلا على عقابيل شغل
بنى خالد توالوا[3] كراما ... من فتى[4] ناشئ أديب وكهل
كالغوا الموت فى اللقاء وكانوا ... أهل بأس و سابقات و وصل

و له فيهم يرثيهم: [المنسرح]

ما أبصر الناظرون من سلف ... مثل الهاليل من بنى أسدِ
كانوا لمن بات جاتها عَضُدا ... لا يبعدوا من حيٍّ و من[5] عضد
كانوا سماما لمن يحاربهم ... قِدْما و مأوىً لكلّ مُضطهَد .

---

(١) ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء (ص ٤١٠) و الصفدى فى الوافى (ج ٣ ص ٣٦) و أورد المرزبانى القطعتين و أما الصفدى فأورد القطعة الأولى فقط .

(٢) هو اسم موضع قرب مكة . قال ابن الكلبى : لما رجع تُبَّع من المدينة بعد حربه لأهلها نزل قديدا فهبت ريح قدّت خيم أصحابه فسمى قديدا، كما فى معجم البلدان (ج ٧ ص ٣٨) .

(٣) مثله فى الوافى، و ثبت فى معجم الشعراء : توالوا .

(٤) مثله عند الصفدى، ووقع عند المرزبانى : نبى - كذا .

(٥) مثله فى ب، و وقع فى معجم الشعراء : لا .

٢٦٦ - / محمد[1] بن خلف بن حيّان بن صدقة بن زياد أبو بكر ١٠٦/الف
الضبي[2] المعروف بوكيع[3]، كان عالما فاضلا عارفا بالسير و أيام الناس و أخبارهم، و له مصنفات كثيرة، منها كتاب الطريق[4] وكتاب الشريف[5] وكتاب عدد آي القرآن و الاختلاف. و سئل أبو بكر بن مجاهد رحمه الله أن يصنف كتابا في العدد فقال: قد كفانا ذاك وكيع، وكتب أخر سوى ٥
ذلك[6] و كان حسن الأخبار. و روى عن جماعة كثيرة من مشايخ العلم.

(١) وقع في الأصل بين السطور: «القاضي وكيع هو» و بهامش ب: «هو القاضي وكيع».

(٢) هذه النسبة إلى بني ضبة و هم جماعة في مضر ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس ابن مضر .... و في قريش ضبة بن الحرث بن فهر بن مالك، و في هذيل ضبة ابن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، كما في الأنساب (ج ٢ ق ٣٦٠/ب).

(٣) له ترجمة في الأنساب (ج ٢ ق ٣٦٠/ب) و المنتظم (ج ٦ ص ١٥٢) و الوافي (ج ٣ ص ٤٣) و البداية و النهاية (ج ١١ ص ١٣٠) و شذرات الذهب (ج ٢ ص ٢٤٩) و كشف الظنون (ج ٢ ص ١٤٢١) و تذكرة الحفاظ (ج ٢ ص ٦٨٩) و الفهرست لابن النديم (ص ١٦٦) وأورد ابن النديم اسمه و كنيته خلاف الجميع هكذا «أبو محمد بكر بن محمد بن خلف - الخ».

(٤) و قال ابن النديم بعد ذكر اسم الكتاب: «و يعرف أيضا بالنواحي ويحتوي على أخبار البلدان و مسالك الطرق».

(٥) و زاد ابن النديم بعد ذكر هذا الكتاب «يجري مجرى المعارف لابن قتيبة».

(٦) وذكر له ابن النديم من المصنفات أيضا كتاب أخبار القضاة و تاريخهم و أحكامهم، وكتاب الأنواء، وكتاب التصرف و النقد و السكة، و كتاب =

وكان يسكن ببغداد بالجانب الشرقى فى درب أم حكيم، روى عنه أحمد[1] بن
كامل القاضى وطبقته، وكان من أهل القرآن والفقه والنحو، وله تصنيف
فى أخبار القضاة، وله كتاب فى الرمى والنضال، وكتاب فى المكاييل
والموازين. وكان له شعر جيد أميز[2] من شعر العلماء. كتب إلىّ عمر[3] بن
محمد بن طبرزد الدارقزّى[4]: أنبأ ابن خيرون عن أحمد بن على بن مهدى أخبرنا
محمد بن على بن مخلّد الوراق[5] أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران قال أنشدنا
أبو بكر محمد بن على كاتب مانى[6] قال أنشدنا وكيع بن خلف لنفسه: [الطويل]

إذا ما غدتْ طلابة العلم تبتغى من العلم يوما ما يخلّد فى الكتْب

= البحث، وكتاب الغرر وكتاب المسافر

(١) وقد مرت ترجمته فى المجلد الأول ص ٢١٢ من هذا الكتاب.

(٢) هو الصواب، ووقع فى ب: ميزان — خطأ.

(٣) هو أبو حفص عمر بن محمد بن المعمر بن أحمد بن يحيى بن حسان بن طبرزد المؤدب (٥١٦-٦٠٧) سمع الكثير وعُمِّر حتى روى ما سمعه. حمله الملك المحسن ابن الملك الناصر إلى دمشق من بغداد بالقصد إلى السماع عليه، ثم عاد إلى بغداد وتوفى ودفن بباب حرب بها، كما فى معجم البلدان (ج ٤ ص ١١).

(٤) هذه النسبة إلى دار القز وهى محلة كبيرة ببغداد فى طرف الصحراء بين البلد وبينها اليوم نحو فرسخ — راجع معجم البلدان (ج ٤ ص ١١)، ووقع اختلاف عند السمعانى فى نسبة هذه المحلة فالنسبة عنده «الدرقزى» راجع الأنساب (ج ٥ ص ٣٣٧).

(٥) فى الأنساب (ج ٢ ق ٥١٩/ب) «هذا اسم لمن يكتب المصاحف وكتب الحديث وغيرها. وقد يقال لمن يبيع الورق». ولكن السمعانى لم يذكر محمد بن على بن مخلد فى كتابه.

(٦) هو أبو الحسن محمد بن القاسم المعروف بمانى الموسوس (. . - ٢٤٥ هـ) شاعر =

غدوتُ بتشمير وجدّ عليهمُ ومحرقى أذنى ودفترُها قبلى[1]

أنبأنا عمر بن أحمد أنبأ ابن خيرون أنبأ أحمد بن على قرأت على الحسن ابن أبى بكر عن أحمد بن كامل قال: مات محمد بن خلف بن حيان بن صدقة أبو بكر وكيع فى يوم الأحد لستّ بقين من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثمائة وكان يتقلّد القضاء على كور الأهواز كلها.

٢٦٧ - /محمد[1] بن خلف بن المرزبان بن بسّام أبو بكر ١٠٦/ب
الآجُرى[2] المحوّلى[4] كان يسكن باب المحوّل ببغداد فنسب إليه، وكان

= كان من أظرف الناس وألطفهم. من أهل مصر. رحل إلى بغداد فى أيام المتوكل العباسى، فكانت له فيها أخبار. راجع تاريخ بغداد (ج ٣ ص ١٦٩) وفوات الوفيات (ج ٢ ص ٥١٨) والعقد الفريد (ج ٧ ص ١٦١، ١٦٣، ١٦٥) والأغانى (ج ٢٠ ص ٨٤) طبعة بولاق سنة ١٢٨٥ هـ وفيه كنيته أبو الحسين. ووقع فى ب: صبابى - تحريفا.

(١) ذكر ابن الجوزى هذين البيتين فى المنتظم (ج ٦ ص ١٥٢) والقفطى أيضا فى إنباه الرواة (ج ٣ ص ١٢٤) والصفدى فى الوافى (ج ٣ ص ٤٤).

(٢) (... - ٣٠٩ هـ) مؤرخ، مترجم، عالم بالأدب. كان ينقل الكتب الفارسية إلى العربية، له أكثر من خمسين منقولا من كتب الفرس - راجع تاريخ بغداد (ج ٥ ص ٢٣٧) والوافى (ج ٣ ص ٤٤) والنجوم الزاهرة (ج ٣ ص ٢٠٣) والأنساب (ج ٢ ق ٥١٣/ الف).

(٣) وفى الأنساب (ج ١ ص ٦٨) «هذه النسبة إلى عمل الآجر وبيعه ونسبة إلى درب الآجر أيضا».

(٤) هذه النسبة إلى المحول وهى قرية على فرسخين من بغداد وهى إحدى =

أخباريا مصنفا حسن التأليف، و روى عن جماعة من مشايخ وقته و رُوِى عنه، و كان له أدب و شعر حسن. أنبأنا زيد الكندى و عمر بن محمد الدارقزى قال الكندى أنبأ القزاز و قال عمر أنبأ ابن خيرون قالا أخبرنا أحمد بن على البغدادى قال أخبرنا على بن أبى على المعدّل حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال كتب أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان إلى جدى يعاتبه: [الخفيف]

أجميلٌ[1] بالمرء يُخلِف وعدا ... أو يجازى الوَصولَ[2] بالقرب بُعدًا

ما مَلِلناك إذ مَلِلتَ و لم تَنـ ... ـفَكَّ تزداد[2] مذ عَلِقناكَ[3] وُدًّا[4]

فلامَ استحق هجرك مَن ليـ ... ـسَ يرى منك يا ابن حيوة نِدًّا

يحفظ العهد حين نقضك للعهـ ... ـد و يأتى الذى تحب مُجِدًّا

يا أبا بكر بن يحيى سداهٌ ... من أخ لم تزل لديه مُفَدّى

لك مذ دام صرفُ وجهك أيا ... مُ طوال أعُدُّها لك عَدًّا

و تناسيتَ ما سألتُ و قد أسـ ... ـلفتُ فيما سألتُ مدحا و حمدًا

= متنزهاتها، كما فى الأنساب و النجوم الزاهرة، و زاد فى الأنساب. ان باب المحول كان «موضعا ببغداد يقال له باب المحول، لعل هذا الباب يخرج منه القاصد إلى المحول».

(١) هكذا فى الأصلين و تاريخ بغداد، و وقع فى الوافى: الحسب.

(٢-٢) من تاريخ بغداد و الوافى - و هو الأصح، و وقع فى الأصلين: تنفك تزداد.

(٣) هكذا فى الأصلين، و وقع فى تاريخ بغداد: عقلناك، و فى الوافى: عرفناك.

(٤) لم يورد الصفدى فى الوافى الأبيات الآتية من هذه القصيدة إلا بيتا نشير إليه عند موضعه، و أما الخطيب البغدادى فأورد القصيدة كاملة مثل القفطى.

خاطبا منك دعوةً و استماعا   لفظَ من لا يرى له الدهرُ نِدّا
فتناهى إلى أمسِ حديثٍ   كاد يقضى علىَّ حُزنا و وجدا
زعموا أنّ أحمدَ[1] الخيرَ ما زا   ل لديكم يشدو ثلاثا و يُشدى
فلما ذا جفوتنا بعد وَصلٍ   و نقضتَ العهود عهدا فعهدا
ألِبُخل عراك فالبخل قد كا   ن إلى راحتيك لا يتهدّى
أو ملال فليس مثلُك مَن مَلْـ   ـلَ أخاً لا يحلّ فى الحبّ عَقدا
دائم الودّ لا بصُدّ و لو حا   ر عليه خلُّه و تعدّى
فاعطف الوصل نحو من منح الوصـ   ـال و راجعْ بالعطف أولى و أجدى
/ أىّ شىء أنكى لقلب محبٍّ   حال منه نحسُ المطالع سعدا   ١٠٧/الف
أدركَ الحاسدُ الشماتَ و قد كا   ن قديما لِهَجرنا يتصدّى[2]
طالما يبتغى القطيعةَ بالحيـ   ـلة بينى و بينكم ليس يهدا
لو تراه لخلتَه نال ما آ   مل يختال لاهيًا يتبدّا[3]
أنت أعطيته أمانيه حورا   و زمانا قد كان فى ذاك أكدى[4]
فاستمعْ ما أقول إنى و عهد الـ   ـله أهوى استماعَ أحمد جِدّا
و اقتراحى بعد انبساطى إليه   ملك دهرٍ تصُدّ لِلْهَجْر صدّا

و بالإسناد حدثنا أحمد بن على البغدادى حدثنى أحمد بن أبى جعفر

(١) بهامش الأصل ما صورته: «احمد بن ابى العلا».

(٢) هذا هو البيت الثالث الذى أورده الصفدى فى الوافى.

(٣) هكذا فى الأصلين، ووقع فى تاريخ بغداد يتقدى.

(٤) مثله فى تاريخ بغداد، و وقع فى ب: احدا ـ مصحفا.

القطيعى[1] قال: سمعت القاضى أبا الحسن الجراحى[2] يذكر . و أخبرنا على بن أبى على حدثنا محمد بن العباس قالا : مات أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان سنة تسع و ثلاثمائة .

٢٦٨ - محمد بن خلف البكرى القابسى[3] المغربى و يقال له

٥ أبو الشامة لشامة طرف شاربه ، شاعر ذكره البيهقى فى الوشاح وأنشد له قوله : [الطويل]

فمن كقوام الدين أن يمينه بها وسع الإحسانُ و النائل الغمرُ
و يهتزّ عطفاه سماحا كأنه من الجود دبّت فى مفاصله الخمر
يُبشّر راجيه بيُمْنٍ[4] طلابه لديه إذا ما رام نائلَه النشر
١٠ فان كان يبدو أوّلا من سماحه فأوّل ما يبدو من الثمر الزهر
و لم يُر شخص قبل رؤية شخصه تكوّن فيه الغيث و الليث و القدر

(١) هذه النسبة إلى القطيعة و هى مواضع و قطائع فى محال متفرقة ببغداد ، كما فى الأنساب (ج ٢ ق ٤٥٩/الف) ولأحمد بن أبى جعفر ذكر فيه أيضا .

(٢) هذه النسبة إلى الجراح ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ؛ كما فى الأنساب (ج ٣ ص ٢٢٩) و لم يذكر السمعانى القاضى أبا الحسن الجراحى فى كتابه .

(٣) قال السمعانى فى الأنساب (ج ٢ ق ٤٣٦/ الف) « هذه النسبة إلى قابس ، وهى بلدة من بلاد المغرب بين الإسكندرية و القيروان . وكان بها جماعة من المحدثين والعلماء قديما وحديثا » . وقال ياقوت فى معجم البلدان (ج ٧ ص ٢) « قابس مدينة بين طرابلس وسفاقس ثم المهدية على ساحل البحر فيها نخل و بساتين .... و كان فتحها مع فتح القيروان سنة ٢٧ هـ » .

(٤) هكذا فى الأصل ، و وقع فى ب : بنيل .

و أصبحت

وأصبحت الأيّام وافيــة له برغم أعاديه ومن شأنها الغــدر .

٢٦٩ - / محمد[1] بن خليفة بن محمد السُّنبسى[2] ابو عبد الله الشاعر ١٠٧/ب

الأنبارى، كان شاعرا مشهورا بين أهل الفضل و القريض مذكورا، و له اختصاص بالأمير أبى الحسن صدقة[3] بن دُبيس بن مزيد الأسدى[4]

(١) له ترجمة فى الوافى (ج ٣ ص ٤٨) و فوات الوفيات (ج ٢ ص ٤٠٢).
و ساق الصفدى و الكتبى نسبه هكذا: « محمد بن خليفة بن حسين ».

(٢) مثله فى الوافى و الأنساب (ج ١ ق ٣١٢/ الف) و فيه أن « هذه النسبة إلى سنبس (بالنون الساكنة و الباء الموحدة المكسورة بين السينين المكسورتين) وهى قبيلة معروفة من طيّ »، و وقع فى الفوات: السبستى، و ذكر الصفدى فى الوافى أن اسم أمه سنبسة .

(٣) هو صدقة بن منصور بن دبيس المزيدى الناشرى الأسدى، أبو الحسن سيف الدولة (٤٤٢ - ٥٠١) أمير بادية العراق، و بانى مدينة الحلة، كان يقال له ملك العرب بالعراق، و كان ذا بأس و سطوة و هيبة، بادر السلطان ملكشاه السلجوقى و أفضت الحال إلى حرب طاحنة انتهت بمقتل صدقة عند النعمانية . راجع وفيات الأعيان (ج ٢ ص ٨٢،) و الكامل لابن الأثير (ج ١٠ ص ١٨٤) ومرآة الزمان (ج ٨ ص ٢٠) وكنيته فيه أبو الحسين، و تاج العروس (ج ٧ ص ٢٨٣) و فيه مقتله سنة ٥٠٤ ﻫ

(٤) هذه النسبة إلى أسد، وهو اسم عدة من القبائل، منهم أسد بن عبد العزى بن قصى . . ، و إلى اسد بن ربيعة بن نزار، وإلى أسد بن دودان، و فى الأزد بطن يقال لهم بنو أسد و هو أسد بن شريك ـ بضم الشين المعجمة»، كما فى الأنساب (ج ١ ص ٢١٤).

أمير العرب . ذكره أبو المعالى[1] الحظيرى[2] فى زينة الدهر[3] فقال : القائد أبو عبد الله محمد بن خليفة السنبسى أنشدنى ابن أخته أبو[4] القاسم ببغداد له : [البسيط]

قامتْ تنبّهنى و النجم لم يغر بيضاءُ [تخطر-[5]] فى مرط على خَفَرِ
فقلت لمّا بدت و الكأس فى يدها هل يجمع الليلُ بين الشمس و القمر

و من شعره فى الغزل : [الكامل]

يا قاتلى كَمَدًا بسحر كلامه و معذّبى أبدا بطول عرامه

---

(١) هو سعد بن على بن القاسم بن على بن القاسم الأنصارى ، الخزرجى ، الوراق الحظيرى المعروف بدلال الكتب (... - ٥٦٨ هـ) كثير المعرفة بالأدب والأدباء ، و أشعار الناس وأحوالهم . كان له نظم جيد. ألف مجاميع ما قصر فيها ، منها كتاب « زينة الدهر و عصرة أهل العصر و ذكر ألطاف شعر العصر » الذى ذيله على « دمية القصر » لأبى الحسن الباخرزى. راجع وفيات الأعيان (ج ٢ ص ١٠٩) و كشف الظنون (ج ٢ ص ٩٧٢) .

(٢) هو الصواب كما فى وفيات الأعيان (ج ٢ ص ١١٠) و فيه « هذه النسبة الى موضع فوق بغداد ، يقال له « الحظيرة » ينسب إليه كثير من العلماء ، و الثياب الحظيرية منسوبة إليه أيضا » ويؤيده أيضا ما فى معجم البلدان (ج ٣ ص ٢٩٩). و موضعه فى ب بياض ، ووقع فى كشف الظنون (ج ٢ ص ٩٧٢) الحطيرى ، خطأ. و لم يذكر هذه النسبة السمعانى فى الأنساب . واستدركه ابن الأثير فى اللباب (ج ١ ص ٣٠٦) و الشيخ المعلمى فى الأنساب (ج ٤ ص ١٩٢)

(٣) سماه حاجى خليفه فى كشف الظنون (٢ / ٩٧٢) « زينة الدهر فى عصرة أهل العصر » وابن خلكان فى الوفيات (٢/١٠٩) « زينة الدهر و عصرة أهل العصر و ذكر ألطاف شعر العصر ». و وقع فى ب « مع زينة الدهر » و كلمة « مع » زيادة.

(٤) وقع فى ب : ابى - خطأ .

(٥) زيد من ب ، وقد سقط من الأصل

إلّا وصلتَ على الصبابة مُدنفا وَصْلَ الغرامِ سقامَه بسقامه

يَهوى الرُّقادَ لعلّ طَيفكَ يلتقى بخياله فيراك عند منامه

و أنبأنا محمد بن محمد بن حامد الكاتب[1] فى كتابه قال القائد[2] أبو عبد الله محمد بن خليفة السِنْبِسى سمعت أنّه كان من شعراء سيف الدولة صدقة بن منصور بن دُبيس و كان يحسن إليه، فلما قتل صدقة مدح دبيسا[3] ولده، فلم يحسن إليه فوافى بغداد فى الأيام المسترشدية[4] و مدح الوزير جلال الدين على بن صدقة، فأحسن إليه و أجزل له العطاء. و مات ببغداد. و كان مسوك القد، جيد الشعر، تتفق له أبيات نادرة ما يوجد مثلها؛ فمنها من قصيدة بيتان و هما: [الطويل]

ورُحنا[5] و قد روّى السلامُ قلوبَنا ولم يجر منّا فى خروق المسامعِ

---

(١) هو العماد الكاتب الأصفهانى، و قد مرت ترجمته فى المجلد الأول (ص ٢٦١) من هذا الكتاب.

(٢) هو الصواب، و وقع فى ب: القائل - خطأ.

(٣) هو أبو الأعز دبيس بن سيف الدولة صدقة بن منصور بن دبيس الاسدى، نور الدولة (٤٦٣ - ٥٢٩ هـ) صاحب الحلة و أمير بادية العراق. كان من الشجعان الأشداء، عارفا بالأدب يقول الشعر. و هو الذى عناه الحريرى بقوله «أبو الأسدى دبيس» و كان معاصرا له. له أخبار طويلة - راجع الكامل لابن الأثير (ج ١٠ ص ٢٣٩، ٢٥٤، ٢٧٨، ٢٨٤) و (ج ١١ ص ١٣) و وفيات الأعيان (ج ٢ ص ٣١) و النجوم الزاهرة (ج ٥ ص ٢٠٦) و دائرة المعارف للبستانى (ج ٧ ص ٦٣٠).

(٤) هذه النسبة الى المسترشد بالله الخليفة العباسى، و قد مرت ترجمته فى المجلد الأول (ص ٢٣٦) من هذا الكتاب.

(٥) مثله فى ب، و وقع فى الفوات و الوافى: و رحنا.

ولم يعلم الواشون ما كان[1] بيننا   من السر لولا عُجرةٌ[2] فى المدامع

وهذان البيتان البديعان من كلمة له فى سيف الدولة صدقة بن منصور المزيدى الأسدى أولها: [الطويل]

لمن طللٌ بين النقا فالأجارع   مُحيلٌ كسَحْق[3] اليمنة المتتابع

منها: [الطويل]

وعهدى به والحىّ لم يتحمّلوا   و[4]ألسُنُ غِيدٍ كالنجوم الطوالع

وقبل البيتين الأولين منها: [الطويل]

[5]ومن ينسَ لا أنسى عشيّة بيننا[5]   ونحن عجال[6] بين غادٍ وراجع

وقد سلّمتْ بالطرف منها ولم[7] يكن   من النطق إلا رَجْعُنا بالأصابع

١٠٨/الف /وله أيضا: [المنسرح]

يشرق من وجهه كتائبه   والدم فوق الدموع أطمارُ

---

(١) مثله فى ب، ووقع فى الفوات والوافى: دار.

(٢) كذا فى الأصلين، ولعله: عُبْرةٌ.

(٣) هو الصواب، ويؤيده البيت الذى أورده الزبيدى فى تاج العروس (ج ٩ ص ٣٧٢) فى (يمن):

إن المودة والموادة بيننا   خلق كسحق اليمنة المنجاب.

ووقع فى ب: كسحن — تصحيفا فاحشا.

(٤) هكذا فى ب، وفى الأصل: إذ.

(٥-٥) المصراع الأول فى الفوات والوافى هكذا: «والله ما أنسى عشية ودعوا».

(٦) مثله فى ب والوافى، ووقع فى الفوات: عجالى.

(٧) مثله فى ب، ووقع فى الوافى والفوات: لم.

والضرب

و الضرب حيبٌ على النحور له عُرًى و طعن الكماة إزرار

و له أيضا : [البسيط]

يَهديك كلَّ قليل فى تكبّره فكلّما زاد كبرا زاده صِغَرا

يَنال بالذم لا بالمدح نائلُه كالزند يُعطى إذا استكرهته الشررا[1]

و له أيضا : [الكامل]

وكأنّما الناذج سودُ حمائم أوكارها حيم الربع الممكرِ

لقطتْ ساقرها الزبرجد سمسما فاستودعته حواصلا من عنبر

و له أيضا : [الطويل]

فيا[2] عجبا ممن يُضيّعُ جَنانه على حفظ مال و هو للعين يدّخرُ

و من تُتوفّى نفسُه كلَّ ليلة و ترجع فيه كيف للبعث ينكر[3]

بلىٰ قادرٌ أنشاه أوّل مرة على ردّ روح منه فى الجسم أقدر[4]

و له أيضا : [الطويل]

أيا ربّ إن كنت الجديرَ بجفوة فأنت باحسان إلىّ جديرُ

---

(١) وقع فى ب : شررا ــ غير معرّف باللام .

(٢) فى الأصلين : فما .

(٣) أخذ الشاعر معنى هذا البيت من القرآن سورة الزمر، والآية ٤٢ : " اَللّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِيْنَ مَوْتِهَا وَ الَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيٰتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ * ".

(٤) أخذ الشاعر معنى هذا البيت من القرآن سورة القيامة ، والآية ٤٠ : " أَلَيْسَ ذٰلِكَ بِقٰدِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ * ".

و إن تك عن شكرى غنيا و طاعتى … فإنى إلى الغفران منك فقير

١٠٨/ب / و له أيضا: [الكامل]

أرضعتُ دهــرى قبل تجربتى … و رضعتُ خِلفَ الهمّ من دهرىَ

و قــريتُ أضياف النوائب إذ … نزلتْ علىّ بقيّـــةَ الصـــبر

و الخطب يُولَع فى حوادثــه … وَلَعَ العيـاء بموضــع العقــر

و له أيضا: [البسيط]

أما ترى الأرض كيف تُجلى … والقَطـــرُ يُلقى لها نثارا

رقّتْ فصوص العقيق فيــه … فالتهبت فيــه جُلّنـارا

وذاب عـقيـانها فأضحـــى … ضربُ دنـانـيره بهـارا

و شبّ فيهـا الشقيــق شُهبَـا … ربّا الصبا زادهـا استعارا

هـــدا و منثورها زِنادٌ … من كلّ لون يشُبّ نارا

و له أيضا. [البسيط]

لا تصحب الناس لا تيها و لا مَلَقا … وابسم لهم بين إحلاءٍ و إمرارِ

و اجمع فى جمعك الضدين فائدةٌ … فالنضــج (١) يُدرك بين الماء والنار

و له أيضا: [البسيط]

حاز السفرجل لذّاتِ الورى فغدا … على الفواكه بالتفضيل مشهــوراَ

الراحَ طعما و نشرَ المسك رائحة … و التبرَ لونا و شكلَ البدر تدويرا

و له أيضا: [الخفيف]

حسبها لونَ التياب فيهـا … هى ماء تمازجُ المـاء خمــرُ

(١) وقع فى ب. كالنضج .

فعليها حمر الغلائل بيض وعليها بيض الغلائل حمر

و له [أيضا] فى الشمع: [الوافر]

وهيف كالوصائف مخطفات يلاحظها الدجى من خلف ستر
يصوغ لها التبسم من دموع على ذهب الشحور عقود تبر
تريك خوافق العذبات منها عقيقا أثمرته غصون در
طوين دوائبا لليل سودا بنشر ذوائب للصبح حمر

و له أيضا: [الكامل]

عود ركابك كل يوم منزلا و تنقلا كى لا تمل و تضجرا
فالماء يعذب ما جرى و تلاطمت أمواجه فإذا أقام تغيرا

و له: [البسيط]

يدعوك يا شرف الدنيا و ساكنها و الدين و الدهر ملك خانه الوزر
هجرتموه بذنب الناكثين له و هفوة القدح مأخوذ بها اليسر
قليل حوف كثير الأمن يعقبه لصحة الجسم يوما يشرب الصبر
ما شرد الليث إلا أنه بطل ما جرد السيف إلا أنه ذكر [1].

(١) بهامش ب ما لفظه: «هذه آخر أخبار محمد بن خليفة السنبسى وله تتمة أخرى أولها فى الورقة التى بعد هذه فليعلم و ذلك لعدم ترتيبه فى نسخة مؤلفه التى نقلت منها». و تتمة أخبار محمد بن خليفة السنبسى الشاعر تأتى فى هذا المجلد (ص ٤١٤) وتبتدئ من «و نقلت من خط ابن المارستانية .... فتنتهى إلى (ص ٤١٥) قبل ترجمة محمد بن دكين المتكلم.

١٠٩/ الف ٢٧٠-/ محمد[١] بن خَلَصة الشَّذَوَنى[٢] الأندلسى أبو عبد الله البصير،

كان من النحويين المتصدّرين و الأساتيد[٣] المشهورين و الشعراء المجوّدين، تصدّر بدانية[٤]؛ كان فى حدود سنة أربعين و أربعمائة[٥]، و له من قصيدة طويلة : [الطويل]

أ مدنف نفس دو هوىً أم حليدُها عداةَ غدتْ فى حَلة البين غِيدُها
و قد كنفتْ مهن أكنافَ مسج عباديد ساداتِ الرحال عبيدها
تبادرن أستار القِباب كما بدتْ بدورٌ[٦] و لكن البروج عقودها

(١) له ترجمة فى إنباه الرواة (ج ٣ ص ١٢٥) والأنساب (ج ٢ ق ٣٣١/ الف) و بغية الوعاة (ص ٤٠) و نكت الهميان (ص ٢٤٨) والوافى (ج ٣ ص ٤٢) و معجم البلدان (ج ٥ ص ٢٤٤).

(٢) هذه النسبة إلى شذونة (بفتح الشين المعجمة و سكون الذال المعجمة و فتح الواو و فى آخرها النون)، وهى مدينة بالأندلس، تتصل نواحيها بنواحى موزور من أعمال الأندلس - راجع معجم البلدان (ج ٥ ص ٢٤٤) و الأنساب (ج ٢ ق ٣٣١/ الف).

(٣) مثله فى إنباه الرواة، و وقع فى ب: الأسانيد.

(٤) هى مدينة بالأندلس من أعمال بلنسية على ضفة البحر و كانت قاعدة ملك أبى الحسن مجاهد العامرى. و كان أهل دانية اقرأ أهل الأندلس، و شيخ القراء أبوعمرو عثمان الدانى صاحب التصانيف فى القراآت و القرآن منسوب إلى هذه المدينة - راجع معجم البلدان (ج ٤ ص ٢٨).

(٥) و قال الصفدى فى الوافى (ج ٣ ص ٤٢) انه توفى سنة سبعين و أربعمائة أو ما قبلها.

(٦) مثله فى إنباه الرواة، و وقع فى ب: تدور - مصحفا.

تُخدّ بألحاظ العيون خدودُها ... و ترهب أن تنفكّ[1] لينًا قدودها
فيا لدماء الأُسْد تسفكها الدُّمى ... وللصيد من عُفر الظباء[2] تصيدها
و فوق الحشايا كلُّ مرهفة الحشا ... حشتْ كبدي نارا بطيئا خمودها[3]
تَحُلّ لِوَى تَجْبت و قلبى محلُّها ... و تغلبنى عدرا و خلقى وتصيدها
لئن زعموا انى سلوتُ لقد بدتْ ... دلائلُ من شكوايَ عدلٌ شهودُها
نُحولٌ كرقراق السراب و عَبرةٌ ... كما انهملت غُرّ السحاب و سودها
تفيض ولوعاتُ الفراق تمدّها ... و تنقص و الشجو الأليم يزيدها
لتفدك أكبادٌ ظماءٌ أحقّها ... هواك و أجفانٌ حماها هجودها
ومُهجةُ صبّ لم تزل صبّةً بها ... يد الوجد حتى عاد عُدمًا وُجودها
ضنى جسدى إن كان يُرضيك بُرؤه ... و إتلافُ نفسى فى هواك خلودُها
و لو لا الهوى لم ترض نفسٌ نفيسة ... هوانا و لكن حبّ نفس قؤودها

و له من قصيده لا يخلو بيت منها من تجنيس: [البسيط]

ألقى عذابَ الهوى عذبا فآلفه ... فما يُصبح إلى عذر و لا عذَلِ
يا دمعُ بُثَّ كمين البثّ قد تركتْ ... كلّا عليك هواها رنّةُ الكَلَل
لا أوسع العينَ عُذرا أو تسيل دما ... إذا مدامعها سِيلتْ فلم تسل .

(١) مثله فى ب ، و وقع فى إناء الرواة : تنقد .

(٢) من ب ، و مثله فى الإنباه ، و وقع فى الأصل بالضاد المعجمة ، و لعل ذلك على رسم المغاربة ، و تقدم نظيره فى المجلد الأول من هذا الكتاب (ص ٢٨) .

(٣) سقطت الأبيات الآتية من إنباه الرواة .

١٠٩ / ب٢٧١ - محمد[1] بن الخضر بن الحسن بن القاسم أبو اليُمن[2] التنوخي المعري يعرف بابن مهزول الشاعر المعروف بالسابق، قدم دمشق وروى بها شيئا من شعره، وقُرئ عليه بعض نظمه ونثره. سمع منه أبو محمد بن صابر في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

أنبأنا محمد بن [3]هبة الله[3] قال ثنا أبو القاسم من كتابه أنبأنا أبو محمد بن صابر أنشدنا أبو اليُمن محمد بن الخضر بن الحسن التنوخي لنفسه: [الوافر]

حلُمتُ عن[4] السفيه فزاد بغيا … وعاد فكفّه سَفَهي عليهِ
وفعلُ الخير من شِيَمي ولكن … أتيتُ الشرَّ مدفوعًا إليه

قال وأنشدني له أيضا. [الكامل]

ولقد عصيتُ عواذلي وأطعتُه … رشأ يُقتّلُ عاشقيه ولا يدِي
إن تلق شوكَ[5] اللوم فيه مسامعي … فبما جنتُ من ورد وجنته[6] يدي[7]

---

(١) له ترجمة في فوات الوفيات (ج ٢ ص ٤٠٠) والوافي (ج ٣ ص ٣٨) وشذرات الذهب (ج ٤ ص ١١٧) وفيه سنة وفاته ٥٢٨ هـ.
(٢) مثله في الوافي. وبهامش الأصل ما لفظه: «ورأيته بخط بعض الحلبيين أبو اليمن بفتح الياء والميم». وبهامش ب ما لفظه «وبخط مؤلفه رأيت بخط بعض الحلبيين أبو اليمن بفتح الياء والميم».
(٣-٣) وقع في ب: هبدية - تصحيفا.
(٤) مثله في الوافي، ووقع في ب وفوات الوفيات: على.
(٥) مثله في ب والوافي، ووقع في الفوات: شر.
(٦) هكذا وقع في الوافي والفوات، وفي الأصلين: وجنتيه.
(٧) مثله في ب والوافي، ووقع في الفوات: الندى.

قال و أنشدني له أيضا: [المنسرح]

و شادنٍ مثّ صارفًا همي ... عن المنافيه و المُنافيه
كالبدر و الشمس أو يفوقُهما ... فما تَدانيه كاف تشبيه
قابلَ مرآته فقلتُ له ... مولاى عوِّذْ ما أنت رائيه
و قلتُ سرًّا لصاحبيَّ أما ... تُراعيان الذي أُراعيه
إن نظرتْ عينُه محاسنَه ... تاهَ علينا بل زاد في التيه

قال و أنشدني له أيضا: [الطويل]

سأرحلُ عن دارٍ أروح وأغتدي ... و سِيّانِ فيها مشهدي و مغيبي
فإن قلَّ مني بالجفاء نصيبُها ... فقد قلَّ منها في الوفاء نصيبي
فإن لم أرَعها بالفراق فراعني ... ملامُ خليلي أو ملال حبيبي

و بالإسناد قال الحافظ أبو القاسم قال لنا أبو عبد الله محمد بن الحسن ابن أحمد بن المُلَحِيّ[1] الساوي أبو اليمن بن الخضر المعرّي شاعر مُجيد، و يضع القلادة في الجيد، كثير المختار في الهجا و التمجيد، عالم في اللغة و النحو، وصل إلى بغداد و عاشر العلماء بها و الشعراء و أسمعهم شعره كالأبيوَرْدِي[2] و طبقته

(١) (بضم الميم و فتح اللام و في آخرها الحاء) هذه النسبة الى الملح يعني النوادر والطرف، كما في الأنساب (ج ٢ ق ٥٤١/ب) ويمكن النسبة الى الملح و بيعه أيضا، كما في الأنساب لأن السمعاني لم يذكر محمد بن الحسن بن أحمد بن الملحي في كتابه. و الراجح ما أثبتناه في المتن لأنه شاعر مغلق نسبته إلى الملح و بيعه مستبعد - و الله اعلم.

(٢) تقدمت ترجمته و أخباره و أبياته في المجلد الأول من هذا الكتاب (ص ٣٦)؛ و وقع في ب: كالأبيوذي (بحذف الراء قبل الدال المهملة) و هو تصحيف.

و عرف كل منهم إحسانه و ما خصّ به من هذا الفن زمانه ، و استفاد من جميع الأئمة كلما يحتاج إليه الشاعر المفلق و البليغ المحقق[1] حتى لحق بطبقتهم.

١١٠/الف / و[2] نقلت من خط ابن المارستانية[3] ما مثاله : محمد بن خليفة السِنْبِسى المكنى بأبى عبد الله شاعر سيف الدولة صدقة ، كان شاعرا مجوِّدا مغزِّلا مغرِّدا[4] ؛ مليح الكلام حسن النظام ، لألفاظه حلاوة و عليها من جودة النسج طلاوة ، [5]وصّاف للديار[5] الدوارس ، مولَع بذكر الإبل و القفار السباسب ، خبيرا بأخبار العرب و أشعارها ، بصيرا بأيامها و وقائعها و آثارها ، أشهر أهل هذه الصناعة[6] بها ، و أفصح شعراء سيف الدولة ذكرا فيها لولا ما شوّه خسفُ التهمة لقمرَ وجهُ أدبه التمامَ ، و وضَعَ من محلِّ فضله السامى بأنه اعتصب شعر شاعر شرف الدولة المعروف بالبُرغيث الشامى . و فى ذلك

(١) وقع فى ب : المحق – مصحفا .

(٢) بهامش ب ما لفظه : « هذه تتمة أخبار محمد بن خليفة السنبسى المتقدم على هذا الموضع بنحو ثلاثة أوراق » اهـ . و قد تقدم بيان محمد بن خليفة السنبسى (ص ٤٠٣) من هذا الكتاب . و ما خالفنا الأصلين بإلحاق هذه التتمة بترجمة محمد بن خليفة السنبسى المتقدمة ذكره (ص ٣٩٦) .

(٣) بفتح الميم وكسر الراء و سكون السين المهملة و فتح التاء ثالث الحروف و فى آخرها النون ، هذه النسبة الى مارستان و هو موضع ببغداد يجتمع فيه المرضى و المجانين وهو البيمارستان يعنى موضع المرضى – راجع الأنساب (ج ٢ ق ٤٩٩ / ب) .

(٤) هكذا فى الأصل ، ووقع فى ب : مفردا .

(٥–٥) وقع فى ب : وطاف الديار .

(٦) هو الصواب ، و وقع فى ب : الصنعة – تصحيفا .

يقول

يقول أبو الفضل [1]أحمد بن محمد[1] بن الخازن فيما أنشدنيه عنه ولده أبو الفتح نصر الله ابن أحمد بن الخازن ، قال أنشدني والدي في السِّنْسي الشاعر لنفسه : [البسيط]

و مُشتَـــكٍ من براغيث دَلـفْن له[2] ... في عسكر في ضواحي الجلد مبثوث

[3]لم يتدوها لسُرغيثٍ[3] ابن عمّهم ... و هم أحَقُّ و أولى بالــمواريث

أرددْ على القوم ديوان ابن عمّهم ... و أعفِ جلدَك من قَرص البراغيث

على أني[4] قد أثبتُّ من شعره الذي تحقّق نسبه إليه حديثا و قديما ما يُخجل الروض حسنا و الزهر تخالهُ فيه نجوما و الدرّ الفريدَ نظما ، في ذلك قوله : [الكامل]

عُجْ بالمطيّ عـــلى المحلّ الدارس ... ما بين رامةَ[5] إذ مررتَ ورَاكسِ[6]

واقرأ السلام على البُريك[7] وقل لها ... يا ضرّةَ القمـــر العـــزيز الآنس

اطَلْتِني وِترا و هـــذا رابـــع ... و زعمتِ أنّ لقاءنا في الخـــامس

فتصدّقي بالوصل يا ابنة مالـــك ... قبل الممات على الضعيف البائس[8] .

(١-١) وقع في ب : محمد بن احمد .

(٢) هكذا في الأصل ، و في ب : له .

(٣-٣) لعله الصواب ، ووقع في ب : لم يقتلوا بالبرغيث ، و في الأصل : لم يتدوا فالبرغيث - خطأ .

(٤) وقع في ب : أنى .

(٥) و هي منزل ، بينه و بين الرمادة ليلة في طريق البصرة إلى مكة . و قيل : رامة هضبة ، و قيل : جبل لبني دارم - راجع معجم البلدان (ج ٤ ص ٢١٢) .

(٦) وهي واد ، كما في معجم البلدان (ج ٤ ص ٢٠٩) ، ووقع في ب : دراكس - مصحفا .

(٧) بهامش الأصلين ما لفظه « بريك هذه تصغير بارك (و في الأصلين : مباركة - كذا) و هي امرأة سيف الدولة صدقة و قد تغزل بها » .

(٨) بهامش ب ما لفظه : « هذا آخر تتمة أخبار السنسي » .

[حرف الدال المهملة - [1]]

١١١/الف ٢٧٢ - / محمد بن دكين[2] المتكلم صاحب أدب و شعر . و له مع أبي هفّان[3] أخبار، و رثى المعتز[4] لما قُتِل . و له أشعار يحضّ فيها على القول بالعدل

(١) زيد ما بين الحاجزين من ب ، و سقط من الأصل .

(٢) ذكره المرزباني في معجم الشعراء (ص ٤٠١) و أورد له ايضا أبياتا .

(٣) هو عبد الله بن أحمد بن حرب المِهْزَمي العبدي ، أبو هفان (... - ٢٥٧) راوية . عالم بالشعر و الأدب ، من شعراء البصرة ، سكن بغداد و أخذ عن الأصمعي وغيره . له أخبار الشعراء وصناعة الشعر وأخبار أبي نواس راجع تاريخ بغداد (ج ٩ ص ٣٧٠) ولسان الميزان (ج ٣ ص ٢٤٩) و هو فيه « الحربوي » ؟ و ذكره ياقوت في معجم الادباء (ج ١٢ ص ٥٤) و أرخ وفاته (سنة ١٩٥) .

(٤) هو محمد (المعتز بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) بن المعتصم (٢٣٢ - ٢٥٥ هـ) خليفة عباسي ولد في سامراء . وعقد له أبوه البيعة بولاية العهد سنة ٢٣٥ هـ و أقطعه خراسان و طبرستان و الري و أرمينية و أذربيجان وكور فارس ثم أضاف إليه خزن الأموال في جميع الآفاق و أمر أن يضرب اسمه على الدراهم . و لما ولي المستعين بالله (سنة ٢٤٨ هـ) سجن المعتز ، فاستمر إلى أن أخرجه الأتراك بعد ثورتهم على المستعين و بايعوا له سنة ٢٥١ هـ . كانت أيامه أيام فتن و شغب . و جاء قواده فطلبوا منه مالا لم يكن يملكه . فاعتذر و لم يقبلوا عذره ، فخلع نفسه فسلموه إلى من يعذبه فمات بعد أيام شابا . راجع تاريخ بغداد (ج ٢ ص ١٢١) والطبري (ج ١١ ص ١٦٢) والكامل لابن الأثير (ج ٧ ص ٧٦) و معجم الشعراء (ص ٤٤٠) و الأغاني طبعة دار الكتب (ج ٩ ص ٣١٨) و فوات الوفيات (ج ٢ ص ٣٧٣) و الوافي بالوفيات (ج ٢ ص ٢٩١) .

و التوحيد و هو القائل : [الرمل]

أيها القادم ما أعددت من　　حجّة عند الذى يسألكا
لك ما قدّمته من صالح　　و الذى خلّفته ليس لكا[1]

و له من قصيدة : [الرجز]

من يَعْنُ بالله يجد روح الغنا　　[2]و الله يُوْلى من يشاء ما يشا[2]
و خير ما يدّخر المرءُ التُّقى[3]　　و خير أثواب الفتى ثوبُ الحجا
ما أقبح الصبوةَ من بعد النُّهَى　　إنّ المشيب قد طوى ثوبَ الصبا
فبادر الموتَ ودع عنك الهوَى　　فإنّه عمّا قليل قد أتى
قد قيل فيما قد مضى قولٌ جرى　　عند الصباح يحمَد القومُ السُّرَى
و تلقط العينُ عُلالاتِ الكَرَى　　أين ذوو الملك و أرباب القِرَى
من عمّر الدنيا و مَن شاد البنا　　أضحوا جميعا تحت أطباق الثَّرى
لا أثرٌ منهم و لا عينٌ ترى　　إنّ أخا اللّب ساهي و انتهى
ليسا سواء من أطاع و اتّقى　　و مَن على الله بجهل افترى

سبحان من لا يترك الخلقَ سُدى .

٢٧٣ - / محمد[4] بن داود بن على بن خلف أبو بكر الأصبهانى[1]　　١١١/ب

(١) أورد المرزبانى هذه القطعة والأبيات الآتية فى معجم الشعراء (ص ٤٠١) .
(٢-٢) وقع هذا المصراع عند المرزبانى هكذا : و الله يؤتى من يشاء ما يشا .
(٣) من ب و معجم الشعراء ، و وقع فى الأصل : التقا.
(٤) الظاهرى (٢٥٥ - ٢٩٧ هـ) ولد وعاش ببغداد و توفى بها . قال الصفدى « الإمام ابن الإمام ، من أذكياء العالم » . و كان يضرب بعصفور الشوك لنحافته و صفرة لونه . له تصانيف مهمة وهو ابن الإمام داود الظاهرى الذى تنسب إليه =

صاحب كتاب الزهرة[١]، كان عالما أديبا وشاعرا ظريفا، وله في الزهرة أحاديث عن عباس[٢] بن محمد الدوري[٣] وطبقته. أنبأنا [٤]ابن طبرزد عمر[٤] قال أنبأنا ابن خيرون[٥] قال أنبأنا أحمد بن علي[٦] أخبرنا أبو نعيم الأصبهاني[٧] أخبرني جعفر[٨]

= الظاهرية - راجع تاريخ بغداد (ج ٥ ص ٢٥٦) والوافي (ج ٣ ص ٥٨) ووفيات الأعيان (ج ٣ ص ٣٩٠) والمنتظم (ج ٦ ص ٩٣) والنجوم الزاهرة (ج ٣ ص ١٧١) وشذرات الذهب (ج ٢ ص ٢٢٦).

(١) قال في كشف الظنون (ج ٢ ص ٢٦٢): «وهو مجموع أدب أتى فيه بكل غريبة ونادرة وشعر رائق صنعه في عنفوان شبابه».

(٢) هو أبو الفضل عباس بن محمد بن حاتم، الحافظ الإمام الهاشمي مولاهم البغدادي (١٥٨ - ٢٧١) صاحب يحيى بن معين، ثقة، له كتاب في الرجال - راجع تذكرة الحفاظ (ج ٢ ص ٥٧٩) وتهذيب التهذيب (ج ٥ ص ١٢٩).

(٣) بالدال والراء المهملتين، هذه النسبة إلى مواضع وحرفة، والدور محلة وقرية أيضا ببغداد، كما في الأنساب (ج ٤ ص ٣٩٤).

(٤-٤) وقع في ب: ابن طبرزدعم - تصحيفا.

(٥) هو أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغدادي (... - ٤٨٨ هـ) حافظ، عالم، ناقد، ثقة، واسع الرواية. كان الخطيب البغدادي من شيوخه ومع ذلك روى الخطيب عنه. قال السلفي: كان يحيى بن معين وقته - راجع تذكرة الحفاظ (ج ٤ ص ٧ ١٢) وشذرات الذهب (ج ٣ ص ٣٨٠).

(٦) هو الخطيب البغدادي، وقد مرت ترجمته في المجلد الأول (ص ٣٣).

(٧) قد مرت ترجمته في المجلد الأول (ص ٩٨).

(٨) هو جعفر بن محمد بن نصير أبو محمد الخواص الخلدي البغدادي (... - ٣٤٨ هـ) أحد المشايخ الصوفية، صاحب الأحوال والمجاهدات والكرامات الظاهرة، صحب الجنيد وعرف بصحبته وصحب النوري ورويم والجريري وغيرهم من =

الخلدى[1] فى كتابه إلىّ قال سمعت رويم[2] بن محمد بن رويم بن يزيد يقول : كنا عند داود[3] بن على الأصبهانى إذ دخل عليه ابنه محمد و هو يبكى ، فضمّه

= مشايخ الوقت وكان يقال : عجائب بغداد ثلاث : إشارات الشبلى ونكت المرتعش وحكايات جعفر الخلدى راجع الأنساب (ج ٥ ص ١٧٦) و شذرات الذهب (ج ٢ ص ٣٧٨) و معجم البلدان (ج ٣ ص ٤٠٠) و تذكرة الحفاظ (ج ٣ ص ٨٦٩) .

(١) بضم الخاء المعجمة و سكون اللام وفى آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة إلى الخلد وهى محلة ببغداد ؛ كما فى الأنساب (ج ٥ ص ١٧٦) وراجع أيضا معجم البلدان (ج ٣ ص ٤٠٠) .

(٢) أبو محمد البغدادى (... - ٣٠٣ ﻫ) صوفى شهير ، من جملة مشايخ بغداد ؛ وكان فقيها على مذهب داود الأصبهانى . من كلامه : « الصبر ترك الشكوى ، والرضى استلذاذ البلوى » . راجع الطبقات الكبرى للامام الشعرانى (ج ١ ص ٨٧) والرسالة القشيرية (ص ٢٦) و طبقات الصوفية طبعة ليدن (ص ١٧٠) و ساق السلمى فيه نسبه هكذا : « رويم بن أحمد بن يزيد بن رويم بن يزيد ، و يقال : رويم بن محمد ، و أحمد أصح » .

(٣) أبو سليمان الظاهرى (٢٠١ - ٢٧٠ ﻫ) أحد الأئمة المجتهدين فى الإسلام . تنسب إليه الطائفة الظاهرية ، وسميت بذلك لأخذها بظاهر الكتاب و السنة وإعراضها عن التأويل والرأى والقياس ، وكان داود أول من جهر بهذا القول . قال ابن خلكان : قيل : كان يحضر مجلسه كل يوم أربعمائة صاحب طيلسان أخضر . و له تصانيف عظيمة كثيرة . توفى فى بغداد - راجع وفيات الأعيان (ج ٢ ص ٢٦) وتذكرة الحفاظ (ج ٢ ص ٥٧٢) و لسان الميزان (ج ٢ ص ٤٢٢) و ميزان الاعتدال (ج ١ ص ٢٨٥) و تاريخ بغداد (ج ٨ ص ٣٦٩) والجواهر المضيئة (ج ٢ ص ٤١٩) .

إليه و قال: ما يبكيك؟ قال: الصبيان يلعبون[1] بي. قال: فلي أيش - حتى أنهاهم؟ قال: يقولون لي شيئا. قال: قل لي ما هو - حتى أنهاهم عن الذي يقولون؟ قال يقولون لي: يا عصفور الشوك! قال: فضحك داود. قال: فقال له ابنه: أنت أشد عليّ من الصبيان! ممّ تضحك؟ قال داود: لا إله إلا الله! ما الألقاب إلا من السماء! ما أنت يا بني إلّا عصفور الشوك!

و بالإسناد أنا أحمد بن علي البغدادي أنا علي بن أبي علي ثنا القاضي أبو الحسن[2] الجزري[3] الداودي[4] قال: لما جلس محمد بن داود بن علي الأصبهاني بعد وفاة أبيه في حلقته يفتي[5] استصغروه عن ذلك، فدسّوا إليه رجلا، و قالوا له: سله عن حد السكر ما هو؟ فأتاه الرجل فسأله عن حد السكر ما هو؟ و متى يكون الإنسان سكران؟ فقال محمد رحمه الله: إذا

---

(١) في الأصلين: يلعبو.

(٢) هو عبد العزيز بن أحمد (٠٠ - ٣٩١ هـ) من أهل بغداد، ولي القضاء بالجانب الشرقي بها. كان فاضلا فقيه النفس، ينتحل مذهب داود بن علي الظاهري. كان أبو بكر الخوارزمي يقول: ما رأيت الجزري كلم خصما له وناظره قط فانقطع - راجع الأنساب (ج ٥ ص ٨٧) و المنتظم (ج ٧ ص ٢١٨) و تاريخ بغداد (ج ١٠ ص ٤٦٦).

(٣) بفتح الجيم المعجمة و الزاء و بعدها الراء، هذه النسبة إلى الجزر و بيعها، كما في الأنساب (ج ٥ ص ٨٧).

(٤) في الأنساب (ج ٥ ص ٢٩٤): بفتح الدال المهملة و الألف و الواو المضمومة بين الدالين المهملتين، هذه النسبة الى مذهب داود و إلى اسم داود، فأما المذهب جماعة انتحلوا مذهب داود الظاهري، إمام أهل الظاهر و فقيههم، و قد مرت ترجمته آنفا فوق رقم ٣ من صفحة ٤١٩ من هذا الكتاب.

(٥) مثله في المنتظم و هو الصواب، و وقع في ب: بفتى - مصحفا.

غربت عنه الهموم و باح سرّه المكتوم، فاستُحسن ذلك منـه و حُمِل موضعه من العلم . و بالإسناد أنبأ أحمد بن على البغدادى أنبأ أبو على محمد[1] ابن الحسين الجازرى[2] ثنا المعافى[3] بن زكريا الجريرى[4] ثنا محمد[5] بن يحيى الصُّولى[6]

(١) هو محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن بن على بن بكران أبو على المعروف بالجازرى (٣٧٤ - ٤٥٢ هـ) من أهل النهروان . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن موسى ابن المثنى الداودى و المعافى بن زكريا الجريرى . كتب عنه الخطيب البغدادى و قال : كان صدوقا . راجع تاريخ بغداد (ج ٢ ص ٢٥٥) و الأنساب (ج ٣ ص ١٧١) و معجم البلدان (ج ٣ ص ٣٦) .

(٢) فى الأنساب (ج ٣ ص ١٧٠) « الجازرى بفتح الجيم و الزاى المكسورة بعد الألف و بعدها راء ، هذه النسبة إلى جازرة ، و هى قرية من أعمال نهروان بالعراق . و مثله فى اللباب . و سماها ياقوت فى معجم البلدان (ج ٣ ص ٣٦) « جازر » . و وقع فى ب : الخارزى - مصحفا .

(٣) هو أبو الفرج ابن طرار ، المعافى بن زكريا بن يحيى الجريرى النهروانى (٣٠٣ - ٣٩٠ هـ) قاض ، من الأدباء الفقهاء . لـه شعر حسن . و كان أوحد عصره فى مذهب أبى جعفر ابن جرير الطبرى . له تصانيف ممتعة فى الأدب وغيره - راجع وفيات الأعيان (ج ٤ ص ٣٠٩) و تاريخ بغداد (ج ١٣ ص ٢٣٠) و معجم الأدباء (ج ١٩ ص ١٥١) و إنباه الرواة (ج ٣ ص ٢٩٦) و بغية الوعاة (ص ٣٩٤) و النجوم الزاهرة (ج ٤ ص ٢٠١) و شذرات الذهب (ج ٣ ص ١٣٤) و الأنساب (ج ٣ ص ٢٦٤) .

(٤) هذه النسبة إلى جرير بن عبدالله البجلى و إلى أتباع مذهب محمد بن جرير الطبرى . و نسبة المعافى ههنا إلى ابن جرير الطبرى، كما فى الأنساب (ج ٣ ص ٢٦٣) .

(٥) قد مرت ترجمته فى المجلد الأول (ص ٧٦)، و وقع فى ب : الصوفى - مصحفا .

(٦) فى الأنساب (ج ٢ ق ٣٥٧/الف) « هذه النسبة إلى صول و هو اسم لبعض =

قال: كنت عند ثعلب[1] جالسا فجاءه محمد بن داود الأصبهاني فقال له: ههنا شيء من صَبْوَتك، فأنشد: [الطويل]

سقى اللهُ أيّامًا لنا وليـاليًا   لهنّ بأكناف الشباب مَـلاعبُ
إذ[2] العيش غَضٌّ والزمان بغِرَّة[3]   وشاهدُ آفات[4] المحبّين غـائب

٥ أنبأنا زيد عن القزاز حدثنا أحمد الخطيب أخبرنا أبو نعيم الحافظ ثنا سليمان[5] بن أحمد الطبراني[6] أخبرني بعض أصحابنا قال: كتب

= أجداد المنتسب إليه، وصول مدينة بباب الأبواب». وفي معجم البلدان (ج ٥ ص ٣٩٩) «صول . . . . مدينة في بلاد الخزر في نواحي باب الأبواب وهو الدربند . . . وليس بالذي ينسب إليه الصولي وابن عمه إبراهيم بن العباس الصولي فإن ذلك باسم رجل كان من ملوك طبرستان أسلم على يد يزيد بن المهلب وانتسب إلى ولاية».

(١) قد مرت ترجمته في المجلد الأول (ص ٧٤).

(٢) وقع في ب وتاريخ بغداد والوافي: إذا.

(٣) مثله في ب، ووقع في تاريخ بغداد والوافي: بغرة.

(٤) مثله في ب وتاريخ بغداد، ووقع في الوافي: أوقات، وزاد في الوافي بعد نقل هذين البيتين: «فبكى ثعلب».

(٥) هو أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي (٢٦٠ - ٣٦٠ هـ) من كبار المحدثين، سماه الذهبي في تذكرة الحفاظ «مسند الدنيا». له ثلاثة معاجم في الحديث وله كتب في التفسير والأوائل وغير ذلك - راجع تذكرة الحفاظ (ج ٣ ص ٩١٢) ووفيات الأعيان (ج ٢ ص ١٤١) والنجوم الزاهرة (ج ٤ ص ٥٩) وشذرات الذهب (ج ٣ ص ٣٠).

(٦) بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة والراء وبعد الألف نون، هذه النسبة =

بعض[1] أهل الأدب إلى أبى بكر بن داود الفقيه الأصبهانى : [الخفيف] .

يا ابن داود يا فقيه العراق آفتِنَا[2] فى قواتل الأحداقِ
[3]هل عليها القصاصُ فى القتل يوما[3] أم حرامٌ[4] لها دم العُشاق

/ فأجابه ابن داود : [الكامل] ١١٢/الف

عندى جواب مسائل العشّاق فاسمعْه من قلَق الحشا مشتاقِ
لمّا سألتَ عن الهوى أهلَ الهوى أجريتَ دمعا لم يكن بالرّاقى
أخطأتَ فى نفس السؤال وإن تُصِبْ تكُ فى الهوى شَفَقًا من الإشفاق
لو أنّ معشوقا يُعذِّب عاشقا كان المعذَّبُ أنعمَ العشّاق[5] .

= إلى طبرية ، وهى مدينة بالأردن ناحية الغور - راجع الأنساب (ج ٢ ق ٣٦٦/الف) ووفيات الأعيان (ج ٢ ص ١٤١) .

(١) أورد الصفدى وابن خلكان هذه الحكاية عن أبى بكر ابن ابى الدنيا أن ابن الرومى كتب إليه رقعة ذكر فيها هذين البيتين .

(٢) وقع فى ب : افتنا - مصحفا .

(٣-٣) مثله فى ب وتاريخ بغداد ، ووقع هذا المصراع فى الوافى ووفيات الأعيان هكذا : [الخفيف]

هل عليهنّ فى الجروح قصاص .

(٤) بهامش الأصل ما لفظه « صوابه حلال » ، ووقع فى ب والوافى والوفيات : مباح ، وفى تاريخ بغداد : حلال .

(٥) مثلها فى ب وتاريخ بغداد ، وذكر الصفدى وابن خلكان موضع هذه القطعة القطعة الآتية : [الخفيف]

كيف يفتيكم قتيل صريع بسهام الفراق والاشتياق
وقتيل التلاق أحسن حالا عند داود من قتيل الفراق .

و بالإسناد حدثنا الخطيب حدثني الأزهري قال أنشدنا محمد بن جعفر الهاشمي قال أنشدنا عبد الله[1] بن أحمد الأنباري قال أنشدنا محمد بن داود الأصبهاني : [الطويل]

وإني لأدرى أنّ في الصبر راحةً [2]ولكنّ إنفاقي على الصبر من عُمُرِي[2]
فلا تُطْفِ نارَ الشوق بالشوق طالبًا سُلُوًّا فإنّ الجمر يُسعَر بالجمر

و بالإسناد حدثنا الخطيب أخبرنا الحسن بن أبي طالب أنبأ أحمد بن محمد بن عمران قال أنشدنا القاسم بن وهب بن جامع لمحمد بن داود الأصبهاني : [البسيط] .

قُدِّمتُ قبلك قد و الله برّح بي شوقٌ إليك فهل لي فيك من حظِّ
قلبي يُغار على عيني إذا نظرت نُقْيا عليك فما أروى من اللّحظ[3]

قال و أنشدنا لنفسه أيضا : [الوافر]

جُعلتُ فداك إنْ صَلُحتْ فداءً لنفسك نفسُ مثلي أو وِقاء
وكيف يجوز أن تفديك نفسي و ليس محل نفسَينا سواء

و بالإسناد حدثنا الخطيب أحمد بن علي حدثني الحسن بن أبي طالب قال أنشدنا يحيى بن علي بن يحيى المعمري[4] قال أنشدنا أبو محمد جعفر بن محمد الصوفي

---

(١) مثله في ب ، ووقع في تاريخ بغداد : عبيد الله .

(٢-٢) مثله في ب و تاريخ بغداد ، و ثبت المصراع في الوافي هكذا :

و لكن انفاقي على من الصبر .

(٣) أورد الخطيب هذه القطعة و القطعة الآتية في تاريخ بغداد (ج ٥ ص ٢٥٨ و ٢٥٩) .

(٤) هكذا في الأصلين ، و وقع في تاريخ بغداد (ج ٥ ص ٢٥٩) : العمري .

قال أنشدنى بعض إخواننا لأبى بكر محمد بن داود الفقيه : [الطويل]

حملت جبال الحُبِّ فيك وإنّنى لأعجز عن حمل القميص وأضعفُ
وما الحب من حسن ولا من سماحة ولكنه شيء به الروح تُكْلَفُ[1]

وبالإسناد أخبرنا أحمد بن على حدثنى مَكّى بن إبراهيم الفارسى قال أنشدنا أبو كامل[2] الدمشقى لأبى بكر محمد بن داود بن على فى حبيبه محمد بن زُخْرُف : [البسيط]

يا يوسفَ الحسنِ تمثيلا وتشبيها يا طلعةً ليس إلا البدرُ يحكيها
من شكّ فى الحور فلينظر إليك فما صِيغتْ معانيك إلا من معانيها
ما للبدور وللتحديف يا أملى نورُ البدور عن التحذيف يُغنيها
إنّ الدنانيرَ لا تُجلَى وإنْ عُتقتْ ولا تُزاد[3] على النقش الذى فيها

وبالإسناد حدثنا الخطيب [4]على بن أحمد[4] البغدادى قال أخبرنى على[5]

---

(١) أورد الخطيب هذه القطعة فى تاريخ بغداد (ج ٥ ص ٢٦٠) .

(٢) هكذا فى الأصلين ، وثبت فى تاريخ بغداد : ابن كامل .

(٣) مثله فى ب ، وثبت فى تاريخ بغداد : لا يزاد .

(٤ - ٤) هكذا فى الأصلين ، والظاهر « أحمد بن على » لأن الخطيب هذا هو « أحمد بن على » وقد أورد هذه الحكاية فى كتابه تاريخ بغداد بالسند الذى أتى به القفطى ، ولعل ذلك من سهو الكاتب .

(٥) هو أبو القاسم على بن المحسن بن على بن محمد بن أبى الفهم (٣٦٥ - ٤٤٧ هـ) حفيد على بن محمد التنوخى ، صدوق فى الحديث ، تقلد قضاء نواح عدة منها المدائن وأعمالها . كتب عنه الخطيب البغدادى وسمعه . راجع تاريخ بغداد (ج ١٢ ص ١١٥) والأنساب (ج ٣ ص ٩٥) .

ابن المحسن التنوخي أخبرنا أبي حدثني أبو العباس أحمد بن عبد الله بن أحمد
ابن إبراهيم بن البختري القاضي الداودي حدثني أبو الحسن عبيد الله بن أحمد
ابن محمد بن المغلّس الداودي قال: كان أبو بكر محمد بن داود و أبو العباس
ابن سُريج[1] إذا حضرا مجلس القاضي أبي عمر[2] -يعني محمد[3] بن يوسف- لم يجر
١١٢/ب ٥ بين اثنين فيما يتفاوضانه أحسن مما يجري / بينهما . و كان ابن سريج كثيرا
ما يتقدم أبا بكر في الحضور إلى المجلس فتقدمه في الحضور أبو بكر يوما

---

(١) هو أحمد بن عمر بن سريج البغدادي (٢٤٩ - ٣٠٦ هـ) فقيه الشافعية في عصره . مولده و وفاته ببغداد . له أربعمائة مصنف . و كان يلقب بالباز الأشهب . ولي القضاء بشيراز، وقام بنصرة المذهب الشافعي في أكثر الآفاق حتى قيل : « بعث الله عمر بن عبد العزيز على رأس المائة من الهجرة فأظهر السنة و أمات البدعة ، ومنّ الله في المائة الثانية بالإمام الشافعي فأحيى السنة و أخفى البدعة ، ومنّ بابن سريج في المائة الثالثة فنصر السنن وخذل البدع » . له مناظرات و مساجلات مع محمد بن داود الظاهري صاحب الترجمة . و له نظم حسن . راجع طبقات الشافعية للسبكي (ج ٢ ص ٨٧) و البداية و النهاية (ج ١١ ص ١٢٩) و تاريخ بغداد (ج ٤ ص ٢٨٧) و وفيات الأعيان (ج ١ ص ٤٩) و شذرات الذهب (ج ٢ ص ٢٤٧) . و وقع في ب في جميع المواضع اثناء هذه الحكاية : ابن شريح (بالشين المعجمة في اول الكلمة والحاء المهملة في آخرها) و هو خطأ .

(٢) مثله في تاريخ بغداد و الشذرات ، و وقع في ب : أبي عمرو .

(٣) هو قاضي القضاة أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل الأزدي مولاهم البغدادي (٢٤٣ - ٣٢٠ هـ) كان من خيار القضاة حلما و عقلا و جلالة و ذكاء و صيانة . روى عن يزيد بن اخزم والحسن بن ابي الربيع و جماعة . كان له مجلس في غاية الحسن . قد حفظ من حداثته حديثا و هو ابن أربع سنين - راجع =

فسأله

فسأله حدث من الشافعيين عن القود الموجب للكفارة فى الظّهار ما هو؟ فقال: إنه إعادة القول ثانيا، و هو مذهبه و مذهب داود. فطالبه بالدليل فشرع فيه. و دخل ابن سريج فاستشرحهم ما جرى فشرحوه، فقال ابن سريج لابن داود أولا: يا أبا بكر - أعزك الله! هذا قولُ مَنْ من المسلمين تقدمكم فيه؟ فاستشاط أبو بكر من ذلك و قال: أتُقَدِّرُ أنّ مَن اعتقدت قولهم إجماع فى هذه المسألة إجماع عندى! أحسن أحوالهم أن أَعُدّهم خلافا، و هيهات أن يكونوا كذلك! فغضب ابن سريج و قال له: أنت يا أبا بكر بكتاب الزهرة أمهر منك فى هذه الطريقة! فقال أبو بكر: و بكتاب الزهرة تُعَيّرنى! و الله ما تحسن تستتمّ قراءته قراءة من يفهم! فإنه لَيس أحد المناقب إذ كنت أقول فيه: [الطويل]

أُكَرِّرُ[1] فى روض المحاسنِ مُقلتى و أمنع نفسى أنْ تنالَ مُحرَّما[2]
و ينطق سِرّى[3] عن مترجم خاطرى و لولا احتـلامى ردّه لَتكلّما
رأيتُ الهوى دعوى من الناس كلّهمْ فما أن أرى حُبّا صحيحًا مُسلَّما[4]

= شذرات الذهب (ج ٢ ص ٢٨٦) و تاريخ بغداد (ج ٣ ص ٤٠١).

(١) مثله فى تاريخ بغداد، و وقع فى وفيات الأعيان و الوافى: أنزه.

(٢) زاد فى الوفيات و الوافى بعده بيتا كما يأتى: [الطويل]

و أحمل من ثقل الهوى ما لو أنه يصب على الصخر الأصم تهدما.

(٣) مثله فى تاريخ بغداد، و وقع فى الوفيات و الوافى: طرفى.

(٤) سقط هذا البيت من الوافى. و تقدمت هذه القطعة فى المجلد الأول (ص ٣٣) من هذا الكتاب.

قال ابن سريج أوَ علىَّ تفتخر[1] بهذا و أنا الذى أقول : [الكامل]

و مساهرٍ بالغُنْج من لحَظاته قد بتُّ أمنعه لذيذَ سُباته[2]
ضنًّا بحُسن حديثه و غنائه و أكرِّر اللحظات فى وجناته[3]
حتى إذا ما الصبحُ لاح عمودُه وَلّى بخاتم ربّه و بَراتـه[4]

قال ابن داود لأبى عمر[5] : أيّد الله القاضى قد أقرّ بالمبيت على الحال التى ذكرها و ادعى البراءة مما يوجبه فعليه إقامة البينة . فقال [له - [6]] ابن سريج : من مذهبى أن المقرّ إذا أقرّ إقرارا و ناطه بصفة كان إقراره موكولا إلى صفته . فقال ابن داود : للشافعى فى هذه المسألة قولان ، فقال ابن سريج فهذا : القول الذى قلته اختيارى الساعة .

أنبأنا عمر[7] بن محمد بن طبرزد الدارقزّىّ قال أخبرنا أبو منصور محمد[8]

---

(١) من ب ، و وقع فى الأصل : تفخر

(٢) مثله فى تاريخ بغداد ، و وقع فى الوفيات و الوافى . سباته .

(٣) ثبت فى الوفيات و الوافى و تاريخ بغداد : عتابه .

(٤) أورد ابن خلكان و الصفدى أيضا هذه الحكاية و لكنهما ذكرا أن هذه الواقعة جرت بين محمد بن داود الظاهرى و القاضى ابن سريج فى مجلس الوزير ابن الجراح حين تناظرا فى الإيلاء . و أما السبكى فذكر الحكاية كاملة كما عند القفطى .

(٥) هو الصواب كما فى تاريخ بغداد ، و وقع فى ب : عمرو - خطأ .

(٦) زيد من ب ، و ليس فى الأصل .

(٧) تقدمت ترجمته مع نسبته (ص ٣٩٨) من هذا المجلد .

(٨) البغدادى الدباس (٤٥٤ - ٥٣٩ هـ) مؤلف كتاب المفتاح فى العشر . سمع من أبى بكر الخطيب و ابن المسلمة و أجازه أبو محمد الجوهرى و هو آخر من حدث عنه . =

ابن عبد الملك بن الحسن بن خيرون / المقرئ قال حدثنا الخطيب أحمد بن ١١٣/الف
على بن ثابت بن مهدى فى كتابه أخبرنا أبو الحسن على[1] بن أيوب بن
الحسين بن أيوب القُمّى إملاء من حفظه ثنا أبو عبيدالله[2] المرزبانى[3] و أبو عمر

= روى عنه الحافظ ابن عساكر و ابن الجوزى و المدينى و السمعانى و غيرهم . وكان صالحا خيّرا إماما فى القرآت - راجع طبقات القراء (ج ٢ ص ١٩٢) و شذرات الذهب (ج ٤ ص ١٢٥) و المنتظم (ج ١٠ ص ١١٥) و النجوم الزاهرة (ج ٥ ص ٢٧٦) .

(١) الكاتب المعروف بابن السارنان (٣٤٧ - ٤٣٠ هـ) سكن بغداد وسمع على بن هارون القرميسينى و أبا سعيد السيرافى و ابن الجراح الخزار . قال الخطيب : سمعت منه وكان رافضيا . ذكر أنه سمع من المتنبى ديوانه ، فقرأ عليه الخطيب أيضا جميع الديوان - راجع تاريخ بغداد (ج ١١ ص ٢٥١) و ميزان الاعتدال (ج ٢ ص ١٩٧) و ذكر فيه وفاته سنة ٤٤٣ هـ .

(٢) هو محمد بن عمران بن موسى (٢٩٧ - ٣٨٤) أخبارى مؤرخ أديب أصله من خراسان ، و مولده و وفاته ببغداد . كان مذهبه الاعتزال . صاحب التصانيف المشهورة و المجاميع الغريبة . له معجم الشعراء و الموشح و غيرهما من الكتب العجيبة . قالوا : كان حافظ زمانه . قال الأزهرى : كان المرزبانى يضع المحبرة و قنينة النبيذ ، يكتب و يشرب . راجع وفيات الأعيان (ج ٣ ص ٤٧٥) و ميزان الاعتدال (ج ٢ ص ٤٢٩) و لسان الميزان (ج ٥ ص ٣٢٦) و تاريخ بغداد (ج ٣ ص ١٣٥) و شذرات الذهب (ج ٣ ص ١١١) و الأنساب (ج ٢ ق ٥٢١/الف) و كنيته فى وفيات الأعيان و ميزان الاعتدال و الأنساب : أبو عبد الله .

(٣) بفتح الميم وسكون الراء وضم الزاى و فتح الباء الموحدة و بعد الألف نون ، هذه النسبة إلى المرزبان وهو اسم لجد المنتسب إليه ، كما فى الأنساب =

ابن حَيّويه[1] و أبو بكر بن شاذان[2] قالوا حدثنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد ابن عرفة النحوي نفطويه[3] قال: دخلت على محمد بن داود الأصبهاني في مرضه الذي مات فيه فقلت له: كيف تجدك ؟ فقال: حُبّ من تعلم أورثني ما ترى، قلت: فما منعك من الاستمتاع به مع القدرة عليه ؟ فقال: الاستمتاع في وجهين: أحدهما النظر المباح، و الثاني اللذة المحظورة؛ فأما النظر المباح فأورثني ما ترى، و أما اللذة المحظورة[4] فإنه منعني منها ما حدثني به أبي: ثنا

= (ج ٢ ق ٥٢١/الف) و زاد ابن خلكان في الوفيات أن «هذا الاسم لا يطلق عند العجم إلا على الرجل القدم العظيم القدر و تفسيره بالعربية حافظ الحد - قاله ابن الجواليقي في كتابه المعرب» .

(١) تعريب هذا اللفظ مستفاد من وفيات الأعيان (ج ٢ ص ٢٥١) و هو «بفتح الحاء المهملة و تشديد الياء المثناة من تحتها و ضمها و سكون الواو و فتح الياء الثانية و بعدها هاء» .

(٢) هو أحمد بن إبرهيم بن الحسن بن شاذان، أبو بكر البزاز (٢٩٨ - ٣٨٣) محدث بغداد في عصره، مولده و وفاته فيها، كان يتجر بالبز إلى مصر وغيرها . له مسلسلات في الحديث . سمع البغوي و ابن دريد و غيرهما، و روى عنه الدارقطني والبرقاني و الأزهري وغيرهم . و كان ثقة ثبتا . راجع المنتظم (ج ٧ ص ١٧٢) و شذرات الذهب (ج ٣ ص ١٠٤) و تاريخ بغداد (ج ٤ ص ١٨) و نسبته عند الخطيب «البزاز» كذا .

(٣) تقدمت ترجمته في المجلد الأول (ص ٣٢٩) .

(٤) هكذا في ب و هو الصواب، و وقع في الأصل بالضاد المعجمة، و لعله على رسم المغاربة، و قد تقدم نظيره (ص ٢٨) من المجلد الأول .

سويد[1] بن سعيد ثنا علي[2] بن مسهر[3] عن أبي يحيى القتّات[4] عن

---

(١) هو سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الهروي ابو محمد الحدثاني الأنباري الحافظ الرحال (... - ٢٤٠ هـ) قدم بغداد وحدث بها عن مالك بن أنس وعلي ابن مسهر وسفيان بن عيينة وغيرهم. روى عنه أبو القاسم البغوي وعبد الله بن احمد بن حنبل. قال أبو حاتم: كان صدوقا وكان يدلس ويكثر - راجع تهذيب التهذيب (ج ٤ ص ٢٧٢) وتاريخ بغداد (ج ٩ ص ٢٢٨) وتذكرة الحفاظ (ج ٢ ص ٤٥٤) وشذرات الذهب (ج ٢ ص ٩٤) والجرح والتعديل (ج ٢ ق ١ ص ٢٤٠).

(٢) أبو الحسن الإمام الحافظ القرشي مولاهم الكوفي (٠٠ - ١٨٩ هـ) قاضي الموصل. كان ثقة، جمع الحديث والفقه. له أحاديث في الصحاح الستة. حدث عن أبي مالك الأشجعي وأقرانه، وحدث عنه بشر بن آدم وسويد بن سعيد. راجع تذكرة الحفاظ (ج ١ ص ٢٩٠) وتهذيب التهذيب (ج ٧ ص ٣٨٣) وشذرات الذهب (ج ١ ص ٣٢٥).

(٣) هو الصواب كما في الأصل وكتب الرجال، ووقع في ب: مهر - تصحيفا فاحشا.

(٤) بقاف ومثناة مثقلة وآخره مثناة ايضا، والتصحيح من المشتبه في الرجال للذهبي (ص ٥١٩) وكتاب الكنى والأسماء للدولابي (ج ٢ ص ١٦٥) وميزان الاعتدال (ج ٢ ص ٦٧٤) وتهذيب التهذيب (ج ١٢ ص ٢٧٧) وتقريب التهذيب (ص ٢٧٠) والأنساب (ج ٢ ق ٤٤٢/ ب). ووقع في الأصلين: القتاب، والصواب ما أثبتناه لأن المكنى بأبي يحيى هو «القتات» لا «القتاب» ولا يوجد «القتاب» في كتب الرجال. وهو كوفي واسمه «راذان» وقيل «دينار» وقيل «مسلم» وقيل «يزيد» وقيل «زبان» وقيل «عبد الرحمن». روى عن مجاهد وعطاء، وروى عنه الأعمش والثوري وأبو داود وغيرهم. وكان لين الحديث. وفي الأنساب: «هذه النسبة إلى بيع القت (ووقع في النسخة: القلت - خطأ) وهو نوع من كلأ تسمى به الدواب.

مجاهد [1] عن ابن عباس [2] رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه و سلم قال:

---

(١) هو الإمام أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكى المخزومى المقرئ (٢١ - ١٠٣ هـ) من التابعين الكبار . روى عن أمير المؤمنين على و سعد بن أبى وقاص و العبادلة الأربعة و غيرهم - رضى الله عنهم ، و روى عنه أيوب السختيانى و عطاء و عكرمة و ابن عون و غيرهم . كان أعلم الناس بالتفسير ، عرض القرآن على ابن عباس رضى الله عنهما ثلاثين مرة . مات بمكة و هو ساجد . قال الذهبى : اجمعت الأمة على إمامة مجاهد و الاحتجاج به - راجع تذكرة الحفاظ (ج ١ ص ٩٢) و تهذيب التهذيب (ج ١٠ ص ٤٢) و شذرات الذهب (ج ١ ص ١٢٥) .

(٢) هو أبو العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشى الهاشمى الصحابى الجليل (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) حبر الأمة و بحرها . ولد بمكة ، و نشأ فى بدء عصر النبوة فلازم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و روى عنه الأحاديث الصحيحة . شهد مع أمير المؤمنين علىّ الجمل و صفين و كف بصره فى آخر عمره فسكن الطائف و توفى بها . له فى الصحيحين (١٦٦٠) حديثا . قال ابن مسعود : نعم ترجمان القرآن ابن عباس . و قال عمرو بن دينار : ما رأيت مجلسا كان أجمع لكل خير من مجلس ابن عباس الحلال و الحرام و العربية و الأنساب . و كان أمير المؤمنين عمر اذا اعضلت عليه قضية دعا ابن عباس و قال له : أنت لها و لأمثالها ! ثم يأخذ بقوله و لا يدعو لذلك أحدا سواه . و كان آية فى الحفظ ، أنشده ابن ابى ربيعة قصيدته التى مطلعها :

« أمن آل نعم أنت غاد فمبكر »

فحفظها فى مرة واحدة و هى ثمانون بيتا . و لحسان بن ثابت شعر فى وصفه ، منها :

اذا ما ابن عباس بدا لك وجهه رأيت له فى كل مجمعة فضلا -

راجع كتاب نسب قريش (ص ٢٦) و تذكرة الحفاظ (ج ١ ص ٤٠) و تهذيب التهذيب (ج ٥ ص ٢٧٦) و صفة الصفوة (ج ١ ص ٣١٤) و الإصابة (ج ٤ =

من عشق و كتم و عفّ و صبر غفر الله له و أدخله الجنة [١]، ثم أنشدنا لنفسه : [البسيط]

انظر إلى السِّحر يجرى فى لَوَاحِظه و انظر الى دَعَجٍ فى طرْفه السَّاجِى
و انظر إلى شعراتٍ فوق عارضه كأنّهنّ نِمالٌ دبّ فى عاجِ [٢]

و أنشدنا لنفسه : [الخفيف]

مَا لَهم أنكروا سوادا بخدّيـــهِ ولا يُنكرون وَرْدَ الغصونِ

= ص ٩٠) وحلية الأولياء (ج ١ ص ٣١٤) ونكت الهميان (ص ١٨٠) و شذرات الذهب (ج ١ ص ٧٥) .

(١) أخرج ابن حجر العسقلانى هذا الحديث فى تهذيب التهذيب (ج ٤ ص ٢٧٥) فى ترجمة سويد بن سعيد الهروى عن ابن حبان ما لفظه : « قال ابن حبان كان يأتى (أى سويد بن سعيد) عن الثقات بالمعضلات روى عن ابى مسهر يعنى عن ابى يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس رفعه : من عشق و كتم و عف ومات مات شهيدا. قال و من روى مثل هذا الخبر عن ابى مسهر تجب مجانبة رواياته ». وأورد الصفدى هذا الحديث فى الوافى (ج ٣ ص ٦٠) ثم ذكر : «قال ابن الجوزى فى « المرآة » الحديث رواه الخرائطى يرفعه إلى ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من عشق فعف فمات فهو شهيد . قلت : هذا الحديث رواه الدارع فى جزئه وفى طريقه سويد بن سعيد الحدثانى وهو من شيوخ مسلم إلا أن يحيى بن معين ضعفه قال فيه كلاما معناه : لو ملكت فرسا و رمحا لقاتلته بسبب هذا الحديث ، و رواه الدارقطنى عن المنجيقى فتابع سويدا » ـ انتهى ما فى الوافى . وأخرجه الخطيب أيضا فى تاريخه (ج ٥ ص ٢٦٢) من دون جرح فى السند و لا الطعن على سويد بن سعيد كأنه صحيح و مقبول عنده ، و الله أعلم و علمه أتم و أحكم .

(٢) أورد الخطيب هذه القطعة و القطعة الآتية فى تاريخه بألفاظهما من دون تغيير .

إن يكن عيبُ خَدِّه بدَد الشعْـــرِ فعيبُ العيون شَعر الجفونِ

فقلت له : ضيت القياس[1] في الفقه و أتنه في الشعر ! فقال : غلبة الهوى و ملَكة النفوس دعوا إليه . قال : و مات من ليلته أو في اليوم الثاني .
و بالإسناد قال أحمد بن عليّ قال : قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد
٥ ابن كامل القاضي أنّ يوسفَ[2] بن يعقوب القاضي مات في يوم الاثنين لتسع خلون من شهر رمضان سنة سبع و تسعين و مائتين ؛ قال : و في اليوم الذي مات يوسف فيه مات محمد بن داود بن علي الأصبهاني .

١١٣/ب ٢٧٤ - / محمد بن ٠٠٠٠٠[3] الدمشقي مدرس مدرسة بني يعقوب بسنجار[4]

---

(١) هو الصواب ، و وقع في ب : العباس - خطأ .

(٢) هو الإمام الحافظ أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم البصري ثم البغدادي (٢٠٨ - ٢٩٧ هـ) صاحب السنن . سمع مسلم بن إبراهيم و سليمان بن حرب و مسددا و طبقتهم ، و روى عنه ابن السماك و ابن قانع و الطبراني و غيرهم . قال الخطيب : كان ثقة صالحا عفيفا مهيبا سديد الأحكام . ولي قضاء البصرة و واسط سنة ٢٧٦ هـ - راجع تذكرة الحفاظ (ج ٢ ص ٦٦٠) و تاريخ بغداد (ج ١٤ ص ٣١٠) و شذرات الذهب (ج ٢ ص ٢٢٧) .

(٣) موضعه بياض بالأصلين .

(٤) بكسر أوله و سكون ثانيه ثم جيم و آخره راء مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة بينها و بين الموصل ثلاثة أيام و هي في لحف جبل عال ، و يقولون : إن سفينة سيدنا نوح على نبينا و عليه الصلاة و السلام لما مرت به نطحته فقال نوح : هذا سن جبل جار علينا ، فسميت سنجار . قال ياقوت : « و لست أحقق هذا =

فقيه شافعى مُناظر؛ خرج عن دمشق هو و رجل مغربى و اصطحبا على المُصافاة و الإخلاص و اتحدا بالمودة و اشتركا فى العلوم اشتراكا غير مميز لأحدهما عن الآخر و دوّخا العراق و أرمينية و بلد الروم و أقاما بحلب مدة، ثم توجها إلى سِنجار فتولى محمد هذا التدريس و رفيقه الإعادة و أقاما هناك مدة مديدة، و مات الرفيق المغربى بسنجار فى حدود سنة عشرين و ستمائة و بقى محمد الدمشقى هذا إلى وقتنا هذا وهو سنة اثنتين و ثلاثين و ستمائة، و شعره قليل، فمن ذلك ما أنشدنيه له الفقيه شمس الدين أبو الحسن على بن الحسين ابن دبابا السنجارىّ و كتب لى خطّه به قال:

أنشدنى الشمس الدمشقى المدرس بمدرسة ابن يعقوب بسنجار فى القضاة من الأكراد الذين استولى أمرهم فى الأحكام على أرض الجزيرة و مدنها: [الكامل]

يا طالِبا حقًا يروم خَلاصَه ... و خَلاصُه ميعادُه الميعادُ

لاتطلبَن[1] فى ذى البلاد بأسرها ... حقا و كُلُّ قُضاتِها أكـرادُ .

٢٧٥- /محمد[2] بن الدورقى[3] مولى خزاعة، عتيق أبى عبدالله بن مالك، ١١٤/الف

شاعر مذكور، وفد إلى يحيى بن عبد الله و هو والى أصبهان فلم يحسن إليه

= والله أعلم به إلا أن هذه المدينة يعرفون هذا صغيرهم و كبيرهم و يتداولونه » - راجع معجم البلدان (ج ٥ ص ١٤٤) .

(١) لعله الصواب ، و فى الأصل غير منقوط ، و وقع فى ب : لايطلبن .

(٢) له ترجمة فى معجم الشعراء للمرزبانى (ص ٤٤٠) و أورد ياقوت أيضا ابياته .

(٣) بفتح الدال المهملة و سكون الواو وفتح الراء و فى آخرها القاف ، هذه النسبة إلى شيئين أحدهما إلى بلدة بفارس - و قيل: بخورستان، و هذا أشبه - يقال لها دورق؛ و الثانى إلى لبس القلانس التى يقال لها الدورقية ، كما فى الأنساب (ج ٥ ص ٣٩٠).

و كان هناك من وَلد هرثمة[1] فوهب له مالا فقال: [المتقارب]

تنقّلتُ كى أطلبَ المرحمة و أدفعَ عن نفسى المَغرَمة

و قد كنتُ مولى بنى مالك فأصبحتُ مولى بنى هرثمة

ثم هجا يحيى فقال: [الخفيف]

٥ قــد رأيناك واليـا فــرأينـا ابنَ زانيه

لـك أنـف مـطـاول مثل زُرنُوقِ داليــة

و له يرثى هاشم بن عبد الله[2] بن مالك: [الوافر]

مضى من هاشم ما لا يعود و ولّى و الزمان به جيدُ

قد أخلقتِ المعالى المالَ منه و لكن عنده كرمٌ جديدُ.

١٠ ٢٧٦ – محمد أبو عبد الله الدياربكرى[3]، شاعر متأخر من شعراء ديار بكر،

(١) لعله هرثمة بن أعين (... – ٢٠٠ هـ) أمير، من القادة الشجعان. ولاه هارون الرشيد مصر سنة ١٧٨ هـ. له أخبار كثيرة و وقائع عظيمة. راجع الكامل لابن الأثير (ج ٦ ص ٥٥، ١٢٩) تاريخ الطبرى (ج ١٠ ص ٦٨ و ٢٣٦) و شذرات الذهب (ج ١ ص ٣٠٨) و النجوم الزاهرة (ج ٢ ص ٨٨).

(٢) قائد من قواد العباسيين، وافق موسى الهادى سنة (١٧٠ هـ) على خلع الرشيد من ولاية العهد وتولى الشرطة للهادى ثم للمهدى ثم الرشيد و اتصل بالمأمون. و كان من زعماء جند الرشيد حين سار لفتح هرقلة. راجع دائرة المعارف للبستانى (ج ١١ ص ٥١٥).

(٣) هذه النسبة إلى ديار بكر و هى بلاد كبيرة واسعة تنسب إلى بكر بن وائل .... وحدها ما غرب من دجلة إلى بلاد الجبل المطلّ على نصيبين إلى دجلة و منه حصن كيفا و آمد و ميافارقين، كما فى معجم البلدان (ج ٤ ص ١١٧) =

أنشد له [الفارِقيّ الزاهد -[١]] قال أنشدني محمد الديار بكريُّ لنفسه : [البسيط]

تَنهلُّ عيني إذا ما نابَني فَــرَحٌ[٢] عكساً وعند الشجي تَفترُّ أسناني

إذا الفتى بلــغ العَلياءُ غايتَها فطبعُه و طِباعُ الناس ضِدّانِ

من يبغ في المجد ما لم يبغه أحدٌ يصبرْ على مَضَضٍ من أزْمِ أزمانِ.

٢٧٧ - /محمد[٣] بن الدنفعي[٤] و يقال أحمد أبو نعــامة، كوفي يكنى ١١٤/ب [٥]

أبا جعفر، شاعر خبيثُ اللسان هجّاء، و له قصيدة مزدوجة ذكر فيها جميع رؤساء الدولة في أيام المتوكل من أهل سُرّمَن رأى و بغداد و رماهم بالقبائح و هو شاعر و أبوه شاعر. و كان أبو نُعامة هذا يتشيّع فتشاهد عليه قوم من أهل بغداد بالرّفض، فضربه مفلح غلام موسى[٦] بن بغا بالسياط حتى مات.

= و لم يذكر السمعاني هذه النسبة و استدركها المعلمي رحمه الله في حواشي الأنساب (ج ٥ ص ٤٣٥ رقم ٨٨٣).

(١) موضع ما بين الحاجزين في ب « ...... في الزهد ».

(٢) هو الصواب، و وقع في ب : برح - تصحيفا.

(٣) ترجم له المرزباني في معجم الشعراء (ص ٤٤٣) و أورد له الأبيات أيضا.

(٤) هكذا في الأصلين إلا أن الكلمة في الآصفية غير منقوطة، و وقع في المرزباني الدقيقي.

(٥) تقدمت ترجمته في المجلد الأول (ص ٢١٦).

(٦) (... - ٢٦٤ هـ) كان من كبار القواد الشجعان في الدولة العباسية - ذكر ابن عبد ربه في العقد الفريد أنه كان حاجب المعتمد العباسي. راجع شذرات الذهب (ج ٢ ص ١٤٧) و العقد الفريد (ج ٥ ص ٣٤٨) و زبدة الحلب لابن العديم (ص ٧٣).

و ذلك فى سنة ستين و مائتين و هو القائل: [الطويل]

إذا وضع الراعى إلى[1] الأرض صدره   لحقّ[2] على المعزى بأن تتشدّدا

و له فى أبى[3] عبد الله بن حمدون[4]: [المتقارب]

سَرْج ابن حمدونَ و المَيْثره   برقّع[5] بابَ إستِه المقدرهْ
فقُدّامه رجلٌ صائم[6]   و من خلفه مرأةٌ مُفطره
[7]فقد خلطا عَملاً صالحا   و سيّئا فيرجو له المَغفره

و له فى بِشر بن هارون النصرانىّ: [الرجز]

و كاتبٌ من أهل إنجيل[8]   صاحب تبريق و تهويلِ
ليس له عيبٌ سوى أنـه   ينشر طومارَ السراويل.

(١) مثله فى معجم الشعراء، و وقع فى ب: على .

(٢) هكذا فى الأصلين ، ووقع فى معجم الشعراء : يحق .

(٣) مثله فى معجم الشعراء ومعجم الأدباء (ج ٢ ص ٢٠٤) وبغية الوعاة (ص ١٢٦)، ووقع فى ب: ابن - كذا .

(٤) هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل (... - نحو ٢٥٥ هـ) عالم بالأدب والأخبار، من الندماء كان خصيصا بالمتوكل العباسى، نادمه والمستعين مدة خلافتهما . كانت إقامته ببغداد . له كتب فى القبائل - راجع معجم الأدباء (ج ٢ ص ٢٠٤) و بغية الوعاة (ص ١٢٦) .

(٥) مثله فى ب ، و وقع عند المرزبانى تقمع .

(٦) مثله عند المرزبانى ، و وقع فى ب : صالحا .

(٧) أخذ الشاعر مفهوم المصراع الأول من هذا البيت من القرآن سورة التوبة آية ١٠٢ .

(٨) هذا هو الصواب لأن به يستقيم الوزن ، و وقع فى الأصلين : الإنجيل - كذا .

حرف الذال المعجمة[1]

٢٧٨ - / محمد[2] بن ذؤيب النهشلي[3] التميمي[4] العُماني[5] الراجز ١١٥/الف المشهور يكنى أبا العباس، و هو من أهل الجزيرة و قيل من ديار مضر[6] و إنما خرج إلى عُمان فأقام بها مدة مديدة ثم عاد منها فنسب. و يقال: إنه عاش مائة و ثلاثين سنة و هو أحد شعراء الرشيد المادحين له، و أخباره معه كثيرة و فيه يقول: [الرجز]

يا ناعش الجَدِّ إذا الجدُّ عَثَرْ   و جابرَ العَظْمِ إذا العظمُ انْكَسَرْ
أنتَ ربيعي و الربيع يُنْتَظَر   و خير أنواء[7] الربيع ما بَكَرْ

(١-١) وقع في الأصل فقط : الدال

(٢) له ترجمة في الأغاني (ج١٧ ص ٧٨) طبعة المطبعة البهية بمصر سنة ١٢٨٥ ه، والوافي (ج ٣ ص ٦٦)، وأورد له الصفدي أيضا الأبيات، و ذكره السمعاني أيضا في الأنساب (ج ٢ ق ٣٩٨ / الف) .

(٣) بفتح النون وسكون الهاء وفتح الشين المعجمة، هذه النسبة إلى بني نهشل - راجع الأنساب (ج ٢ ق ٥٧٣ / الف) .

(٤) في الأنساب (ج ٣ ص ٧٦) أن « هذه النسبة إلى تميم »، و وقع في الوافي : الفقيمي .

(٥) بضم أوله وتخفيف ثانيه وآخره نون، هذه النسبة إلى عمان وهي اسم كورة عربية على ساحل بحر اليمن و الهند، كما في الأنساب (ج ٢ ق ٣٩٨/ الف) و معجم البلدان (ج ٦ ص ٢١٥) .

(٦) هو الصواب، و وقع في ب والوافي : مصر - خطأ .

(٧) مثله في الوافي، و وقع في ب و الأغاني : انواع .

و له يحثّه على البيعة لابنه القاسم[1] : [الرجز]

قل للامام المقتدى بأمّه ما قاسمٌ دون مَدَى ابن أُمّهِ

و قد رضيناه فقُم فسمّه[2]

و له أيضا : [الرجز]

٥ إنى لمعروفك غير ناسِ و الشكر قِدماً فى خيار الناسِ

قلت : [3]و مدح العمانى[3] الفَضْلَ بن الربيع و عمّر عمرا طويلا [4]

(١) هو المؤتمن العباسى القاسم بن هارون الرشيد العباسى (١٧٣ - ٢٠٨ ﻫ) أمير ، هو أخو الأمين و المأمون . عهد إليه أبوه الرشيد بولاية العهد بعدهما . و لقبه المؤتمن و أقطعه الجزيرة و الثغور و العواصم . وله أخبار مع أخويه . توفى ببغداد فى حياة المأمون و لم يل الخلافة . راجع الكامل لابن الأثير (ج ٦ ص ٦٩ و ١٥٨) وتاريخ بغداد (ج ١٢ ص ٤٠٢) والنجوم الزاهرة (ج ٢ ص ١١٩)

(٢) و قد أورد أبو الفرج الأصبهانى هذه القطعة مع الحكاية فى الأغانى (ج ١٧ ص ٨٠) .

(٣ - ٣) هو الصواب ، و وقع فى ب : ورد فى الكامل - تصحيحا

(٤) هو أبو العباس الفضل بن الربيع بن يونس (١٣٨-٢٠٨ ﻫ) وزير أديب حازم . كان أبوه وزيرا للمنصور العباسى تولى الوزارة بعد سقوط البرامكة إلى أن مات الرشيد لما استخلف الأمين قاوم المأمون . ولما ظفر المأمون استتر الفضل ثم عفا عنه المأمون وأهمله بقية حياته و توفى بطوس . كان من أحفاد أبى فروة كيسان مولى عثمان بن عفان رضى الله عنه و فيه قال أبو نواس :

أرى الفضل للدنيا وللدين جامعا كما السهم فيه الفوق والريش والنصل -

راجع وفيات الأعيان (ج ٣ ص ٢٠٥) والبداية والنهاية (ج ١٠ ص ٢٦٣) =

فذكر الأصمعي[١] أنه مات وهو ابن ثلاثين ومائة سنة . ويقال: إن أشعر الرجال الرشيديّين أربعة ، العُمانيّ أولهم . أنبأنا ابن طبرزد عمر قال أخبرنا محمد بن عبد الملك بن خيرون المقرئ قال حدثنا ابن ثابت قال قرأت على الحسن بن علي الجوهري[٢] عن أبي عبيد الله المرزباني قال أخبرنا محمد[٣] بن العباس ثنا محمد[٤] بن يزيد النحوي قال: دخل[٥] محمد بن ذؤيب العماني على الرشيد فأنشده أرجوزة وصفَ فيها فرسا شبه أذنيه بقلم محرّف فقال: [الرجز]

كأنّ أذنيه إذا تشوّفا قادمةٌ[٦] أو قلما مُحرَّفا

قال[٧] الرشيد: دع «كأنّ» وقل «تخالُ» حتى يستوي الإعراب .

= وتاريخ بغداد (ج ١٢ ص ٣٤٣) ومفتاح السعادة (ج٢ ص ١٦٤) ومرآة الجنان (ج٢ ص ٤٢) وشذرات الذهب (ج ٢ ص ٢٠) والمرزباني (ص ٣١٢)؛ وذكر الجهشياري أخبار الفضل بن الربيع مفصلة في كتابه «كتاب الوزراء والكتاب» (من ص ١٢٥ الى ص ٢٩٢) في صفحات مختلفة .

(١) تقدمت ترجمته في المجلد الأول (ص ١٠٥) .

(٢) من ب وهو الصواب ، ووقع في الأصل: جوهرهري – من سبق القلم .

(٣) هو أبو العباس محمد بن العباس بن محمد اليزيدي النحوي (٢٢٨ – ٣١٠ هـ) من كبار علماء العربية والأدب ببغداد . استدعاه المقتدر العباسي في آخر عمره لتعليم أولاده فلزمهم مدة . له كتب منها الأمالي وغيره – راجع بغية الوعاة (ص ٥٠) ووفيات الأعيان (ج ٣ ص ٤٦١) والوافي بالوفيات (ج ٣ ص ١٩٩) وتاريخ بغداد (ج ٣ ص ١١٣) وإنباه الرواة (ج ٣ ص ١٩٨) .

(٤) هو أبو العباس المبرد ، تقدمت ترجمته في المجلد الأول (ص ٧٤) .

(٥) ذكر السمعاني هذه الحكاية في الأنساب (ج ٢ ق ٢٩٨ / الف) .

(٦) هكذا في الأصلين ، ووقع في الأنساب : قادما .

(٧) وقع في ب : فقال له .

(١)حرف الراء(١)

١١٦/الف ٢٧٩ - / محمد(٢) بن رباح - المنبوز بزنبور - بن أبي حماد مولى المهلهل(٣) بن صفوان مولى بني العباس، شاعر كاتب بغدادي . كان منقطعا إلى آل نُوبَخت(٤)، فلما هجاهم أبو نواس(٥) رد عليه زنبور وهاجاه ،

ه و زنبور هو القائل : [الخفيف]

لعن الله معشرًا من ذوي المُلـــكِ يُضيعون حرمة الأدباءِ

هدوا في العلى و في الجدِّ حقًّا و استخفّوا بحرمـــة الشعراءِ(٦)

و له في أبي نواس : [الوافر]

تعزّى(٧) قلبُه عن ذكرِ(٨) راحٍ وكيف عزاء قلبٍ مستباحِ

(١ - ١) من ب، و وقع في الأصل : الراء .

(٢) هكذا في الأصلين بالباء الموحدة بعد الراء، و وقع في الوافي بالياء المثناة من تحتها هنا وفيما يأتي بعد في ترجمته .

(٣) و ذكر الجهشياري في كتابه «كتاب الوزراء والكتاب» (ص ٨٤) : كان مهلهل بن صفوان مولى امرأة كانت لعلي بن عبد الله بن العباس .

(٤) بضم النون أو فتحها وفتح الباء الموحدة وسكون الخاء المعجمة وفي آخرها التاء المثناة فوقها، و هو اسم أجداد أبي محمد الحسن بن الحسين بن علي بن العباس بن أبي سهل بن نوبخت النوبختي الكاتب المتوفى سنة اثنتين و أربعمائة، كما في الأنساب (ج ٢ ق ٥٦٩ / الف) وتاريخ بغداد (ج ٧ ص ٢٩٩) .

(٥) هو الحسن بن هانئ شاعر العراق، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الأول (ص ٢٤٣) .

(٦) أورد الصفدي هذه القطعة في الوافي (ج ٣ ص ٧٤) .

(٧) مثله في ب، و وقع في الوافي : يعري .

(٨) مثله في الوافي، و وقع في ب : شرب .

شكا ما بأسه[1] حسنٌ إلينا ... من الداء المُبرّح بالفِقاحِ

فأجابه أبو نواس : [الوافر]

أراد محمد بن رباحَ شتمي ... فعاد وبالُ داك على رباحِ .

٢٨٠ -/ محمد[2] بن الربيع بن أحمد الربيعى[3] الكاتب الشاعر ١١٦/ب

الأديب أبو بكر ، و هو القائل : [الكامل]

يا ذا الضغائن لو عطفتَ على الصَّبَى ... لشفيتَ غُلَّةَ حائمٍ حَرّانِ[4]

متخشّعٍ للبين إلّا أنّه ... يُخفى الهوى و تُنِمُّه[5] العينانِ

أبدَين[6] يوم تأين أقمار الدُّجى ... و هَزَزنَ أغصاناً على كُثبانِ

لك والدىّ[7] و أسرتى حتّامَ لا ... يُودَى القتيلُ و لا يُفَكُّ العانى

(١) هكذا فى الأصل ، و وقع فى ب والوافى : بأسته .

(٢) ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء و أورد له أيضا الأبيات (ص ٤٥٥) .

(٣) فى الأنساب (ج ٦ ص ٨١) : بفتح الراء و كسر الباء الموحدة و بعدها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين و فى آخرها العين المهملة ، هذه النسبة إلى الربيع .... - ترون البياض فى الكتاب موضع النقاط . و كتب المعلمى مصحح الأنساب فى الحاشية : « كأنه ترك ليذكر فيه مرجع النسبة » . و لم يذكر السمعانى محمد بن الربيع الشاعر فى كتابه .

(٤) رواية هذا البيت فى معجم الشعراء كما يأتى :

وأبى الظعائن لو عطفن على الصبي ... يشفين علة حائم حرّان .

(٥) مثله فى ب ، و وقع فى معجم الشعراء : تبينه .

(٦) هكذا فى الأصلين ، و ثبت فى معجم الشعراء : أبرزن .

(٧) مثله فى ب ، و وقع فى معجم الشعراء : والداى .

و له يقول جحظة[1] البرمكي : [الخفيف]

يا ربيعيّ زارني مدلك الد رُ و قد كان خافيا لا يزورُ .

٢٨١ – محمد بن رزق القرطبي[2] الأندلسي[4] شاعر أديب ، فمن

شعره : [الطويل]

إذا قفلتْ من نحو أرضك رُفقةٌ تلقّيتُ من أقصى مسالكها الركبا
أسائلهم عنْ مَن يراني بحُبّه و صيّر قلبي للأسى بعده نَهْبا
فان شرّوني من إيابك بالمُنى دعوتُ لأحزاني مما زعموا سِربا
و إن أيأسوني من إيابك عاجلا تضاعف حُزني ثم ناديتُ يا ربّا
و إنّي لأستهدي [3]الرياح سلامكم[3] إذا ما نسيمٌ مِن بلادكُم هبّا
و أسألها حملَ السلام إليكمُ لتعلم أني لا أزال بكم صبّا
سَأبكي على وصْل كأنْ لم أفزْ به و عيشٍ كأنّي كنتُ أقطعه وثْبا .

١١٧/الف ٢٨٢ –/ محمد بن روزبة أبو بكر العطار[5] فيه أدب و شعر قريب العهد ،

---

(١) تقدمت ترجمته في المجلد الأول (ص ٢٤٦) .

(٢) هذه النسبة إلى قرطبة ، (بضم أوله وسكون ثانيه و ضم الطاء المهملة أيضا و الباء الموحدة) و هي مدينة عظيمة بالأندلس وسط بلادها و كانت سريرا لملكها ، كما في معجم البلدان (ج ٧ ص ٥٢) و الأنساب (ج ٢ ق ٤٤٧ /الف) .

(٣–٣) من نسخة أخرى بهامش ب ، ووقع في المتن : السلام رياحكم .

(٤) ذكره الصفدي في الوافي (ج ٣ ص ٧٤) و أورد له القطعة مع زيادة قطعة أخرى .

(٥) هذه النسبة إلى بيع العطر و الطيب ، كما في الأنساب (ج ٢ ق ٣٩٣/ الف) .

قال الشريف الزيدي[1] رحمه الله: أنشدني أبو بكر محمد بن روزبه العطّار في جمادى الآخرة من سنة اثنتين[2] و سبعين و خمسمائة لنفسه: [الطويل]

زعمتَ إذا جنّ الظـلام تزورني   كذبتَ فهل للشمس بالليل مطلعُ
لختّامَ صدري و التعلُّل بالمُـنى   صددتَ فما لي في وِصالك مطمع
و لكنني أرجو من اللطف نفحةً   أفوز بها قلبي لها يتوقّع .

٢٨٣ - محمد[3] بن ربيع الإفريقي المغربي من قرية ساحل البحر الغربي اسمها تيونَش من كورة رُصفَة[4]، شاعر مشهور مجوِّد، فمنه قوله: [السريع]

يا دُرّةً تُشرق في السِّلك   لو لا تعادي منك لم أبكِ
كأن ذُلّي بعد عزّ الرضى   ذلّة مخلوع من المُلك

(١) هو الإمام القدوة الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن سالم بن عبيد الله بن الحسن العلوي الحسيني (٥٢٩ - ٥٧٥) من ولد زيد بن علي، البغدادي الشافعي المحدث، أحد الأئمة الزهاد. قطع أوقاته في العبادة والعلم والكتابة والدرس حتى مكّن الله منزلته في القلوب. كان يقصده الكبار للزيارة والتبرك. سمع ابن ناصر وابن الزاغوني و أبا الوقت السجزي و غيرهم، و سمع منه إبراهيم بن الشعار و أبو الخطاب العليمي و عمر بن احمد بن بكرون و غيرهم. راجع تذكرة الحفاظ (ج ٤ ص ١٣٦١) و حاشية الأنساب (ج ٤ ص ١٤٤). و الزيدي منسوب إلى زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم نسبا ومذهبا؛ كما في اللباب (ص ٥١٧).

(٢) هو الصواب، و وقع في ب: اثنين - خطأ.

(٣) ذكره الصفدي في الوافي (ج ٣ ص ٦٩) و أورد له البيتين الأولين فقط.

(٤) بضم الراء كورة على ساحل البحر بإفريقية؛ كما في معجم البلدان (ج ٤ ص ٢٥٩).

وحضر عند جعفر بن عبد الجبار بن مهذّب صاحب بيت مال المعزّ[1] بن باديس في سنة ست وأربعمائة فدعاه لحضور المائدة وقال له: هلمّ يا بَيُونَتشي! تحريكا له فغضب وصنع على البديهة: [الوافر]

بحـرمتك التي عظمتْ لديَّا ... ونِعْمتكَ التي صارتْ إليَّا
أحرني أن تناديني بلقبٍ ... أرى الإغضاء منّي عنه عِيَّا
ولا توقـع عليّ اسما مُعارا ... بلا معنًى فلستُ بَـيُونَتِشيّا
وإن أكُ قد رضيتُ به مجارا ... وأوجبه الرضى حكما عليّا
فليس تفاضُلُ الألقابِ ممّا ... يزيد وينقُص الرجلَ الذكيّا
فكم من دُرّةٍ حسناء راقت ... وكان وعاؤها صـدفًا دنيّا
وذاتِ ملاسٍ زِينت بحـلي ... فقبّحتِ الملاس والحُلِيّا

فلم يخاطبه أحد بعد ذلك بشيء مما كرهه من التسمية.

١١٧/ب ٢٨٤ - / محمد[2] بن رائق الأمير المشهور المذكور ببغداد، قدم

(١) تقدمت ترجمته في حواشي المجلد الأول من هذا الكتاب (ص ٢٦٣).

(٢) أبو بكر (... - ٣٣٠ هـ) أمير، من الدهاة الشجعان وأكابر القواد. له شعر وأدب. كان أبوه من مماليك المعتضد العباسي. ولي ابن رائق الأعمال الجليلة للمقتدر والراضي ولكنه كان عظيم الكبر مستبدا برأيه فتغير من الخليفة. فدخل دمشق وطرد عنها بدرا الإخشيدي وهكذا لا يزال يقاتل أمراء الخليفة حتى قتله غلمان ناصر الدولة. راجع الكامل لابن الأثير (ج ٨ ص ١٢٣، ١٢٧، ١٣٦، ١٤٠، ١٤٨) والنجوم الزاهرة (ج ٣ ص ٢٧٤-٢٧٦) والوافي (ج ٣ ص ٦٩) وشذرات الذهب (ج ٢ ص ٣٢٥) وزبدة الحلب لابن العديم (ص ٩٠، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٤).

دمشق فى ذى الحجة سنة سبع و عشرين و ثلاثمائة . و ذكر أن المتقى[١] لله . ولاه إمرة دمشق و أخرج عنها بدر[٢] بن عبد الله الإخشيذى[٣] و أقام بها أشهرا ثم توجه إلى مصر و استخلف على دمشق محمد[٤] بن يزداد الشهرزورى[٥] فلقى الإخشيد محمد[٦] بن طُغْج صاحب مصر فهزمه الإخشيد و رجع

(١) تقدمت ترجمته فى حواشى المجلد الأول (ص ٢١٨) .

(٢) ذكره ابن تغرى بردى فى النجوم الزاهرة (ج ٣ ص ٢٧٥) .

(٣) هذه النسبة إلى الإخشيد (بكسر الهمزة و سكون الخاء المعجمة بعدها شين معجمة مكسورة ثم ياء ساكنة مثناة من تحتها والدال المهملة فى الأخير) كما فى القاموس (ج ٢ ص ٣٤٣) و وفيات الأعيان (ج ٤ ص ١٥٣) و هو لقب ملوك فرغانة (و هى مدينة وكورة واسعة بما وراء النهر متاخمة لبلاد تركستان - عن معجم البلدان ج ٦ ص ٣٦٤). و الكلمة فى الأصلين بالذال المعجمة فى آخرها فى جميع الترجمة و مثلها فى النجوم الزاهرة ، و رجحنا ما فى القاموس و وفيات الأعيان . و الإخشيد لقب محمد بن طغج مؤسس الدولة الإخشيدية بمصر و الشام الآتى ترجمته ، لقبه بذلك الخليفة الراضى بالله العباسى سنة ٣٢٧ ، كما فى وفيات الأعيان (ج ٤ ص ١٤٩) ؛ و لم أجد هذه النسبة فى الأنساب و اللباب فى محلها .

(٤) ذكره ابن تغرى بردى فى النجوم الزاهرة (ج ٣ ص ١٤٧) .

(٥) هذه النسبة إلى شَهْرَزُور (بالفتح ثم السكون و راء مفتوحة بعدها زاى و واو ساكنة و راء) وهى كورة واسعة فى الجبال بين إربل و همذان أحدثها زُور بن الضحاك ، ومعنى شهر بالفارسية المدينة وأهل هذه النواحى كلهم أكراد - راجع معجم البلدان (ج ٥ ص ٣١٢) ، و فى الأنساب (ج ٢ ق ٣٤١) : هى بلدة بين الموصل و زنجان بناها هارون بن الضحاك .

(٦) هو أبو بكر محمد بن أبى محمد طُغْج بن جُفّ بن يلتكين بن فُوران بن فُورِى =

ابن رائق[1] إلى دمشق و بقي أميرا عليها ما في سنة ثمان و عشرين و أشهرا من سنة تسع و عشرين . ثم خرج إلى بغداد و استخلف الشهرزوريّ و قُتل محمد بن رائق[1] بالموصل سنة ثلاثين . فلما بلغ قتلُه الإخشيدَ جاء من الرملة إلى دمشق فاستأمن إليه محمد بن يزداد فاستخلفه على دمشق ؛ ذكر ذلك كله أبو الحسين الرازي[2] . أنبأنا محمد بن هبة الله الشيرازي أناَ أبو القاسم الحافظ رحمه الله من كتابه قرأت بخط رشأ بن نظيف و أنبأنيه أبو القاسم النسيب عنه أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن سِبُخت[3] ثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصُولي[4]

= ابن خاقان الفرغاني المنعوت بالإخشيد (٢٦٨–٣٣٤ هـ) مؤسس الدولة الإخشيدية بمصر و الشام ، و الدعوة فيها للخلفاء من بني العباس . تركي الأصل ، من أبناء المماليك . ولد و نشأ ببغداد . ولّاه الراضي بالله على مصر و الشام و الحجاز . كانت بينه و بين سيف الدولة الحمداني وقائع تم اصطلحا . كانت عدة جيوشه أربعمائة ألف . وهو أستاذ كافور الإخشيدي . راجع وفيات الأعيان (ج ٤ ص ١٤٧) و النجوم الزاهرة (ج ٣ ص ٢٣٥) و الكامل لابن الأثير (ج ٨ ص ١٧٩) و الوافي (ج ٣ ص ١٧١) و شذرات الذهب (ج ٢ ص ٣٣٧) و زبدة الحلب (ص ٩٩ إلى ١١٩) .

(١) وقع في ب : دائق – مصحفا .

(٢) ذكره ابن تغري بردي في النجوم (ج ٣ ص ١٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥) .

(٣) (. . . – ٣٩٤) محدث ، حدث بمصر عن أبي القاسم البغوي و يحيى بن صاعد وغيرهما . قال الخطيب : كان ضعيفا سيئ الحال في الرواية – راجع تاريخ بغداد (ج ٦ ص ١٣٣) .

(٤) تقدمت ترجمته في حواشي المجلد الأول (ص ٧٦) ، و الصولي (بضم الصاد المهملة و في آخرها اللام) هذه النسبة الى صول و هو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ؛ كما في الأنساب (ج ٢ ق ٣٥٧ / الف) .

أنشدنا الأمير أبو بكر محمد بن رائق [١] فى غلامه مُشرِق [١] : [المنسرح]

يصفَرُّ لونى إذا بصُرتُ بــه خوفا و يحمرُّ وجهه خجلَا

حتى كأنّ الذى بوجنته من دم قلبى إليه قد نُقِلا .

٢٨٥ -/محمد [٢] الربعى ، ذكره البَيْهَقىّ فى كتاب الوِشاح فى فضل خراسان ١١٨/الف

و قال : إمام النحو و الاعراب و اللغة و الآداب ، كتب إلى الأمير الإمام محمد بن أبى الوزير قصيدة منها : [الكامل]

وافَى الربيعُ الطلقُ ذو الأضواء فكسى الرياض مطارفَ الأنواءِ

و أذابَ كافــورَ الشتاء بحــرّه وعدا يبثُّ المسكَ فى الأرجاء

و العود عاد إليــه ماضبُ مائه و العيش رَطبُ العود صافى الماء

و الوردُ لاح لدى المزار هزاره تنشقُ قلبُ الريطــة الحمــراء [٣]

ألقتْ على الأرض السماءُ دموعَها لمّا بكــت فتبسمت ببُكاء .

/حرف [٤] الزاى ١١٩/الف

٢٨٦ - محمد [٥] بن زياد الفُقَيمى [٦] كوفى ، شاعر مذكور فى أيام أبى جعفر

(١ - ١) موضعه فى النجوم الزاهرة : فتاة مشرقية . و وقع فى ب بدل « مشرق » «مشرق» . و رواية البيت الأول فى الكامل (ج ٨ ص ١٤٨) هكذا :

يصفر وجهى إذا تأمله طرفى و يحمر وجهه خجلا .

(٢) له ترجمة فى إنباه الرواة (ج٣ ص١٢٦) و أورد القفطى فيه قطعة ثمانية أبيات.

(٣) سقط هذا البيت من إنباه الرواة .

(٤) ليس فى الأصل : .

(٥) ذكره الصفدى فى الوافى (ج ٣ ص ٨٠) و أورد له الأبيات أيضا .

(٦) بضم القاف و سكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين ، هذه النسبة إلى =

المنصور[1]، و لما قدم المنصور الكوفة و لم يقسم فيها درهما قال محمد بن زياد الفقيمي يُشير إلى المنصور: [الطويل]

نزلتَ بأقوام خِماصٍ بطونُهم ... و أنت بطينٌ و البريّة جُوَّعُ

سِوى عُصبةٍ كانوا من الفيء مرّةً ... فصار لهم ما في البريّة أجمع

تقوم إذا ما قمت تشمع خطبةً ... تُشقّق فيها و الدموع ترشّع

كأنّك صيّادٌ تسيل دموعُه ... من القُرّ و الصيّاد يَفْرِي و يقطع

يجُذّ رقابَ الطير[2] من غير رحمة ... و عيناه من برد العشيّة تدمع[3]

تزهّد[4] في الدنيا و أنت نبيّها[5] ... مُلِحٌّ على الدنيا تَكُدُّ و تجمع

و له يهجو شَريكاً[6] القاضي: [الوافر]

و ليت أبا شَريكٍ كان حيّاً ... فيُقصر حين يُبصره شريكُ

= بني فقيم، كما في الأنساب (ج ٢ ق ٤٣٠ / ب).

(١) تقدمت ترجمته في المجلد الأول (ص ٢١٧).

(٢) مثله في الوافي، و وقع في ب: الدمع.

(٣) زاد في الوافي بيتا بعده:

فأنت كذاك يا شرعامل ... رأينا على أعوادها تتخشع

(٤) مثله في الوافي، و وقع في ب: و تزهد.

(٥) مثله في ب، و وقع في الوافي: سهيها.

(٦) هو أبو عبد الله شَريك بن عبد الله بن الحارث النخعي الكوفي (٩٥ – ١٧٧) أحد الأئمة الأعلام، فقيه، تولى القضاء بالكوفة أيام المنصور و المهدي، ثم عزله موسى الهادي. و كان عادلا في قضائه. حدث عن أبي صخرة جامع بن شداد و جامع بن أبي راشد، و روى عنه أبان بن تغلب و محمد بن إسحاق و هما من شيوخه. استشهد به البخاري و خرج له مسلم متابعة. راجع تذكرة الحفاظ (ج ١ =

و يقصر

ويُقصر مَن يُدَرِّئه علينا إذا قلنا له هــذا أبوك .

٢٨٧ -/محمد[١] بن زياد بن عبيد الله[٢] الحارثى[٣] شاعر مشهور خُلِّد اسمه ١١٩/ب
[فى –[٤]] المجاميع ، فى قوله . [الطويل]

تخالُهــمُ للحِلم صُمّا عن الخنا وخُرسا عن الفحشاء عند التهاجُرِ
ومرضى إذا لُوقوا حياء وعفّة وعند الحفاظ كالليوث الخوادر
لهم ذُلّ[٥] إنصافٍ ولينُ تواصُل بِذُلّهــم[٦] ذلّت رقابُ المعاشر
كأنّ بهم وصْما يخافون عاره[٧] وما وصْمُهم إلّا اتّقاءُ المعاير

= ص ٢٣٢) ووفيات الأعيان (ج ٢ ص ١٩٩) وتاريخ بغداد (ج ٩ ص ٢٧٩) وميزان الاعتدال (ج ١ ص ٤٠٠) والبداية والنهاية (ج ١٠ ص ١٧١) وله ذكر فى كتاب الوزراء والكتاب (ص ١٤٤) وفى عدة مواضع من المجلد الثانى والثالث والرابع والخامس والسابع والثامن من العقد الفريد.

(١) ذكره الصفدى فى الوافى (ج ٣ ص ٧٩) وأورد له الأبيات أيضا فى كتابه.

(٢) هكذا فى الأصل وهو أيضا نسخة أخرى فى ب ، ووقع فى متن ب : عبد الله . ولم يذكر الصفدى اسم جده فى الوافى .

(٣) هذه النسبة إلى قبائل منها إلى بنى حارثة بن الحارث بن الخزرج بطن من الأنصار ، ومنها إلى بنى الحارث بن كعب ، ومنها إلى حارثة بطن من مراد ، وغيرهم ، كما فى الأنساب (ج ٤ ص ٨) واللباب (ج ١ ص ٢٦٧) ولم يسم السمعانى ولا ابن الأثير محمد بن زياد الشاعر فى كتابيهما .

(٤) زيد من ب ، ولا بد منه ، وقد سقط من الأصل .

(٥) مثله فى ب ، ووقع فى الوافى : دل – بالدال المهملة .

(٦) مثله فى الوافى ، ووقع فى ب : به لهم .

(٧) مثله فى ب ، ووقع فى الوافى : عارة

قال سعيد[1] بن هريم عن يحيى[2] بن خالد كان الرشيد يرسل إلى أصحابه فيسامرونه ويحدثونه وكان فيهم محمد بن زياد بن عبيد الله الحارثي وكان ذا لسان وبيان. وكان الرشيد يعقته[3] لذلك مع ما كان يرعى له من حق الخئولة. قال: فأتاني يوما فخلا بي وقال: إني قد قلت شعرا في أمير المؤمنين ولقد عزمت على إنشاده ليلة إذا دخلت إليه فأحب أن ترى قدري عنده. قلت: لا تفعل فإن قدرك عند أمير المؤمنين أعظم من حياك الشعر، فخرج من عندي فأتى يزيد[4] بن مزيد وكان بين يزيد بن

(١) ذكره الجهشياري في «كتاب الوزراء والكتاب» (ص ٢٠٧) لما وجه إسماعيل بن صبيح الكاتب إلى ابن هزيم بردونا.

(٢) تقدمت ترجمته في المجلد الأول (ص ١٠٤).

(٣) هو الصواب، ووقع في ب: يحبه ـ كذا، ولا يقتضيه سياق القصة.

(٤) هو أبو خالد يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني (.. ـ ١٨٥ هـ) أمير، من القادة الشجعان. كان واليا بأرمينية وآذربيجان، واندبه هارون الرشيد لقتال الوليد بن طريف الشيباني عظيم الخوارج في عهده، فقتل الوليد سنة ١٧٩ هـ، وعاد إلى أرمينية. وذكر اليافعي في مرآة الجنان (ج ١ ص ٤٠١) أن هارون لما جهز يزيد إلى حرب الوليد أعطاه ذا الفقار سيف النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال: خذه يا يزيد! فإنك ستنصر به، فأخذه ومضى وكان من قتله الوليد ما ذكروا .... وأخبار شجاعته وكرمه كثيرة. وكان يزيد ابن أخي معن بن زائدة ـ راجع (ج ١٤ ص ٣٣٤) ومرآة الجنان (ج ١ ص ٤٠٠) وجمهرة الأنساب لابن حزم تاريخ بغداد (ص ٣٠٧) ووفيات الأعيان (ج ٥ ص ٣٧٠) وذكره الجهشياري في كتاب الوزراء (ص ١٧٤) وذكره ابن عبد ربه في العقد الفريد في مواضع عديدة لم نذكرها مخافة التطويل.

مزيد و بين يحيى تباعد، فخبّره ما جرى بيني و بينه [١] و أبى نهيته [١] عن الشعر . فقال: بل أرى أن تفعل [٢] ثم و مع و متى [٢] و قال: ما ليحيى و الشعر! هذا من مخضه للعرب، فحضّه [٣] على أن دخل على الرشيد فأنشده الشعر . فدعا به الرشيد يوما مع من كان يدعو و أنا حاضر فقال: يا أمير المؤمنين! إنى قد قلت شعرا فيك ، فان رأيتَ أن تأمرنى بانشاده فعلتُ . فقال له الرشيد: حالك [٤] عندنا اكبر من الشعر [٥] فلا حاجة لك . فأبى إلا مسألته الإذن له فى ذلك . فلما ألحّ قال له: هاته! ثم انصت له، فقام مقام الشاعر . و كان إذا مرّ الشيءُ الحسنُ و المعنى الجيد [٦] قال له: أحسنت! كما يقول للشعراء – حتى فرغ ، فلما نهض أقبل الرشيد على خالد و قال: قد كنت أثق بهذا الرجل و أدّعى له خؤولته و أحدّث نفسى أن أُوَلّيه اليمن، ثم أقول: اليمن لها قدر و لكن أُوَلّيه اليمامة فانها بلد عزّى و هى شبيهه باليمن و أمتحنه باليمامة، فان وجدت عنده ما أحبّ رفعته إلى اليمن . فلما أقام نفسه مقام الشعراء سقط من عينى فأعطه ثلاثين ألف درهم لشعره .

(١–١) فى ب: و الى نهيه .

(٢–٢) هكذا فى الأصل، و وقع فى ب: و مع و مى .

(٣) هو الصحيح ، و وقع فى ب: فحطه – مصحفا .

(٤) هو الصواب ، و وقع فى ب: مالك – تصحيفا .

(٥) وقع فى ب: الشعر .

(٦) سقطت هذه الكلمة من ب .

٢٨٨ - محمد بن زيد الطرطانى[1] أبو عبد الله الصقلى، عالم بالشعر و أوزانه و علم القوافى، و له شعر صالح منه : [الخفيف]

يكلأ الله من حفانى وحدا و سقانى بغصه ثم صدا
إن يكن غاب لم يغب عن ضميرى عين قلبى تراه قربا و بعدا
حل منى محل روحى منى ليته أعقب التجنب ودا

و قال : [الخفيف]

عبرتى فيك ما لها من نفاد و زفيرى و لوعتى فى ازدياد
ما[2] وصول الغداة يغرى سقيما ماتصال الأسى و هجر الرقاد
كيف ترضى خلاف حسنك يا من حسنه فاق حسن كل العباد

١٢/ الف ٢٨٩ - / محمد بن زياد بن أحمد العريانى[3] الشعثمى[4] الصدائى[5] اليمنى[6]

(١) له ترجمة فى إنباه الرواة (ج ٣ ص ١٢٨) و أورد هناك القفطى هاتين القطعتين له أيضا .

(٢) التصحيح من الإنباه ، و وقع فى الأصلين : يا .

(٣) لم أجد هذه النسبة فى الأنساب و لا فى المشتبه للذهبى ، و الظاهر أنه منسوب إلى بنى عريان ، كما يتضح من البيت الثالث فى القطعة الآتية من هذه الترجمة . و عريان اسم رجل و أيضا أطم بالمدينة لبنى النجار من الخزرج فى موقع القبلة لآل النضر رهط أنس بن مالك - راجع تاج العروس (ج ١٠ ص ٢٤٠) فى « عرى » و معجم البلدان (ج ٦ ص ١٦١) .

(٤) لم أجد هذه النسبة أيضا فى الأنساب و لا فى المشتبه ، و الظاهر أنه منسوب إلى شعثم على وزن جعفر و هو اسم رجل ، و فى تاج العروس (ج ٨ ص ٣٥٨) فى « شعثم » : و شعثم بن حبان التجيبى شهد فتح مصر .

(٥) هذه النسبة إلى صداء (بضم الصاد و فتح الدال المهملتين و فى آخرها الياء =

ذكره

ذكره اللَّحجي[1] في كتاب الأترجّة[2] فقال: وكان محمد بن زياد رجلا نحويا عروضيا متكلّما رضيا راوية، آخذا من سائر العلوم بحظ لا سيما من علم لسان العرب وما يتعلق به مشهورا بذلك؛ وكان مع هذا يظلم نفسه ويدّعي بعد هذا الأخذ أنّ الفصاحة له بالطبع. وكان كثير التنقل في البلاد اليمنية لا تغيّره نقعة، وكان يحدث نفسه بالخروج عنها إلى أرض القيروان ليتازل عربها أهل البوادي والقباب ويترك عرب اليمن على[3] أنهم أهل قرى ومدر، وله شعر منه: [الوافر]

ألا مَنْ مُبلِغٌ عُلةَ[4] بن جَلْدٍ   على ما كان من نأيٍ وبينِ

= آخر الحروف) وهي قبيلة من اليمن، كما في الأنساب (ج٢ ق ٢٠٠/ب). وفي معجم البلدان (ج ٥ ص ٣٤٤) «مخلاف باليمن بينه وبين صنعاء ٤٢ فرسخا سمي باسم القبيلة».

(١) هذه النسبة إلى لحج (بفتح اللام وسكون الحاء المهملة والجيم في آخرها) وهي قرية من بلاد اليمن، يذكرها الشعراء في كلامهم. وقال خديج بن عمرو يرثي أخاه: [الطويل]

فمن كان يبكي هالكا فعلى فتى   ثوى بلوى لحج وآبتْ رواحله

والمنسوب بهذه النسبة ههنا مسلم بن محمد اللحجي المتوفى سنة ٥٤٠ هـ. كان أديب اليمن في عصره. راجع الأنساب (ج ٢ ق ٤٩٤ / ب) ومعجم البلدان (ج ٧ ص ٣٢٤) والزركلي (ج ٨ ص ١٢٠).

(٢) سماه ياقوت في معجمه «الأترنجة في شعراء اليمن».

(٣) هو الصواب، ووقع في ب: علم – تصحيفا.

(٤) هو علة بن جلد بن مالك بن أدد، من كهلان، من القحطانية، جد جاهلي.

و أسرق القطارف من صداء ماقبال المزاد فـزنديين[١]
قبيلي من بنى العريان عمـرو[٢] و همّام[٣] بأعـلى الواديين
و[٤] شمٌّ فى لحيّة من رحالى بنى حسن و عزّ بنى الحصين
أما لو شئتُ ما وخدت ركابى و حال العدّ بينـكم و بينى
و لا قصدتْ جيادُكم جيادى على شديد صوت الصارخين
و لكن أطرتنى فى شامٍ مواطنُ للثريّا و البُطين .

٢٩٠ - محمد بن زيد بن حمزة المسترندى شهاب الدين بن

أبى سعد الحسينى، ذكره البيهقى و وصفه بالفضل و أنشد له: [المتقارب]

إمامَ الأئمة فُقْتَ المَـدَى و أدركتَ خَصْلَ العُلَى فارتَعِ

= كان له من الولد: عمرو و حرب، و نسلهما بطون كثيرة و قبائل، منها « النخع » و « صداء » و فروعهما . راجع جمهرة الأنساب (ص ٣٨٧ - ٣٩٠) و تاج العروس (ج ٥ ص ٥٢٠) و الفائق (ج ٢ ص ٦٨) و فيه « خالد » مكان « حلد » و هو تصحيف، كما يظهر من الجمهرة و تاج العروس .

(١) وقع فى الأصل بالهامش: « مواضع باليمن » و بهامش ب: « مواضع »، و وقع فى ب: تريديين - ولعله تصحيف .

(٢) لعله عمرو بن لحى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأزدى، من قحطان، أول من غيّر دين سيدنا إسماعيل و دعا العرب إلى عبادة الأوثان . راجع جمهرة الأنساب لابن حزم (ص ٢٢٢ و ٢٢٣) .

(٣) لعله همام بن مرة بن دهل بن شيبان، جد جاهلى، من سادات بنى شيبان . راجع جمهرة الأنساب (ص ٣٠٦ - ٣٠٨) .

(٤) وقع فى ب: « د » - تصحيفا .

ملكتَ زِمامَ الهدى هاديا   إلى الدين والجانب الأمنعِ
فشرقتَنى[1] إذ تذكرتــى   وقد كانَ وُدُّك لى مُقنعى
فلا زلتَ بدرًا لنا كاملا   مُضيئا على أشرف المطلع .

٢٩١ -/ محمد[2] بن زاهر، شاعر مذكور فى وقته و هو القائل : [الكامل] ١٢١/ الف

يا مَن هوايَ له هوىً مستقبلُ   أبدًا وآخره تَديءُ[3] أوّلُ
إن طال ليل أخى اكتئابٍ ساهر   فهواكَ من سهرى وليلى أطول
و لقد ملأتَ بحُسن طرفك مُقلتى   و تركتَنى وبصَبْوَتى يُتمثَّل [3]
و إذا قصدتُ إلى سواك بنظرةٍ   ألفيتُ شخصك دونه يتخيّل

و له : [الكامل]

أفنيتُ فيك معانِيَ الأقوال   و عصيتُ فيك مقالةَ العُذّالِ
حُلْمى بطيفك حين يعلى الكَرَى   و خيالُ وجهك إن سُترتَ[4] خيالى[5]

حرف[6] السين

٢٩٢ -/ محمد بن سعيد بن الحريرى أبو بكر غلام ابن دريد[7]، بصرى ١٢٢/ الف
شاعر ظريف . قال عبيد الله[8] بن شيران الأهوازى فى تاريخه و فيها يعنى سنة

(١) من ب ، و وقع فى الأصل : تشرفني - تصحيفا (٢) سقطت هذه الترجمة من ب مع القطعتين و لكن المرزبانى أورد كلتا القطعتين فى معجمه (ص ٤٥٣) .
(٣-٣) وقع فى معجم المرزبانى : بصيرتى تتمثل (٤) وقع عند المرزبانى : سهرت - كذا (٥) بهامش الأصل ما لفظه : « بلغ الشيخ الفصيح قراءة إلى هذا الموضع » .
(٦) ليس فى الأصل .
(٧) راجع لترجمته و أبياته الجزء الأول من هذا الكتاب (ص ٢٤١) .
(٨) وقع فى ب : عبد الله .

اثنتين و عشرين و ثلاثمائة ، توفي أبو بكر محمد بن سعيد بن الحريري غلام ابن دُريد و كان شاعرا ظريفا ، و مدحه نصر[1] الخبزأرزي[2] فأجابه : [الطويل]

أَقِلِّي ملامي من ملامكِ تسلمي ... و لا تصرمي حبلي و ما شئتِ فاصرمي
وحُيِّيتِ يا سلمى على النأي و النوى ... تحيّة مشهور بحُبّكِ مُغـرَم
أيرضيكِ ... أنّ دمعي إذا جرى ... أمدّته أجفاني بضعفيه من دمي
فلا تهجُريني في هوى جُمْلَ و أجملي ... و لا تصرميني في هوى نُعْمَ و أنعمي

و هي قصيدة طويلة ، و أنشد له ولده عبد الوهاب في الشقائق : [الطويل]

تُريك إذا افترّ المَصيفُ و أزهرتْ ... زخارفُ نورٍ في عِراض حدائق
رياضا من النّسرين تضحك بينها ... شقائقُ يتلوها ابتسامُ شقائق
كأنّ مخطّ المسك في جَنَباتها ... شواردُ نُونات بقرطاس مأشق .

---

(١) هو أبو القاسم نصر بن أحمد بن نصر بن مأمون البصري (... - ٣٢٧ هـ) شاعر غزل ، علت له شهرة . يعرف بالخبزأرزي (أو الخبزرزي) و كان أميا ، يخبز خبز الأرز بمربد البصرة في دكان . و ينشد أشعاره في الغزل و الناس يزدحمون عليه و يتعجبون من حاله . و أخباره كثيرة طريفة - راجع معجم الأدباء (ج ١٩ ص ٢١٨) و تاريخ بغداد (ج ١٣ ص ٢٩٦) و المنتظم (ج ٦ ص ٢٢٩) و النجوم الزاهرة (ج ٣ ص ٢٧٦) و شذرات الذهب (ج ٢ ص ٢٧٦) - في وفيات سنة ٣١٧ هـ ، و مثله في وفيات الأعيان (ج ٥ ص ١٢) و الأنساب (ج ٥ ص ٤١) و اللباب (ج ١ ص ٣٤٣) .

(٢) بضم الخاء المعجمة و سكون الباء الموحدة و فتح الزاي و بعدها الألف ثم الراء ثم الزاي ، هذه النسبة إلى خبز الأرز و بيعه و خبزه ، كما في الأنساب (ج ٥ ص ٤٠) و اللباب (ج ١ ص ٣٤٣) و وفيات الأعيان (ج ٥ ص ١٨) .

محمد

٢٩٣ - محمد بن سلطان[1] شاعر مغربي، ذكره البيهقي في كتاب الوشاح وأنشد له في وصف مبضع الجرّاح : [الخفيف]

وصغارٍ كأنّها ألسن الطيـ ـرِ[2] تخوض النفوس والأجساما[2]
تُبطل[3] الداءَ بالمشام وتشفي وهي إن شئت تُورث الأسقاما
[4]ولها أرجلٌ ثلاثٌ ولكن هي بالرِّجل لا تُطيقُ القياما[4] .

٢٩٤ -/ محمد[5] بن سليمان[6] الصُّعلوكي[7] الأستاذ أبو سهل[8] كان ١٢٢/ب

(١) ذكره الصفدي في الوافي (ج ٣ ص ١١٧) وأورد له هذه القطعة أيضا .

(٢-٢) ورواية هذا المصراع في الوافي هكذا :

تميت القدامة الضرغاما

(٣) هكذا في الأصلين ، ووقع في الوافي : تذهب .

(٤-٤) ورواية هذا البيت عند الصفدي هكذا :

ولها أرجل ثلاث إذا ما عدمتْهن لا تطيق قياما

وذكر الصفدي بعد هذا البيت ما لفظه « الأرجل الثلاث هي أصابع الإنسان » .

(٥) الحنفي ، من بني حنيفة (٢٩٦ - ٣٦٩) فقيه شافعي صوفي ، من العلماء بالأدب والتفسير والكلام والنحو والعروض . حبر زمانه . صحب أبا إسحاق المروزي وتفقه عليه . قال الصاحب ابن عباد : ما رأينا مثله ولا رأى مثل نفسه ، صحب الشبلي وأبا علي الثقفي والمرتعش . راجع وفيات الأعيان (ج ٣ ص ٣٤٢) وطبقات الشافعية (ج ٢ ص ١٦١) والوافي (ج ٣ ص ١٢٤) ومفتاح السعادة (ج ٢ ص ١٧٧) والأنساب (ج ٢ ق ٣٥٢/الف) وتذكرة الحفاظ (ج ٣ ص ٩٤٧) .

(٦) من ب والوفيات والوافي وطبقات الشافعية والأنساب وتذكرة الحفاظ ، ووقع في الأصل : سلمان - هنا وبعد .

(٧) بضم الصاد المهملة وسكون العين المهملة وضم اللام وسكون الواو وفي =

فاضلا كاملا عالما نبيلا ، و ولده الشيخ أبو الطيب سهل[1] بن محمد فرعه في الجلالة و النبل . فمن شعر والده محمد بن سليمان : [الطويل]

سَلوتُ عن الدنيا عزوزاً[2] فنلتُها وجدتُ بها لَمّا تناهتْ بآمالي
علمتُ مصيرَ الدهر كيف سبيله فزايلتُه قبل الزوال بأحوالي

و له : [الوافر]

دع الدنيا لعاشقها سيُصبح في ذبائحها
ولا تغرُرْك رائحةٌ تصيبك من روائحها
فعادِها بفعلته[3] يصير إلى فضائحها .

= آخرها كاف - هذه النسبة إلى صعلوك ؛ كما في الأنساب و الوفيات . و قال ابن خلكان بعد تعريب هذه الكلمة : « هكذا ذكره السمعاني و ما زاد عليه » .

(١) هو أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الصعلوكي النيسابوري الشافعي (... - ٣٨٧) مفتي نيسابور و ابن مفتيها . له « الفوائد » جمعها من مسموعاته و كان فقيها أديبا متكلما . راجع وفيات الأعيان (ج ٢ ص ١٠٣) .

(٢) تكررت هذه القطعة في الأصل (ق ١٢٦ / ب) مع ذكر اسم الشاعر ، و نبه هناك أيضا بالهامش ما نصه : « هذا هو الصعلوكي المتقدم ذكره قريبا » و لكن القفطي أورد القطعة هناك بالسند و باختلاف قليل في رواية القطعة ، فاليكم ذلك السند و القطعة لمزيد الاطلاع : « أنبأنا شهاب بن محمود الشذباني المروزي أنا عبد الكريم بن محمد السمعاني أنشدنا محمد بن أبي مسعود الصاعدي أنشدنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني أنشدنا أبو طاهر الزيادي الفقيه أنشدنا الأستاذ أبو سهل محمد بن سليمان الفقيه لنفسه : [الطويل]

عفوت عن الدنيا عزيزا فنلتها وجدت بها لما تناهت بآمالي
عرفت مصير الدهر كيف سبيله فزايلته قبل الزوال بأحوالي - اه » .

(٣) وقع في ب : لفعلته .

٢٩٥ - محمد[1] بن سليمانَ الرّعَينى[2] أبو عبد الله البصير الأندلسىّ

يعرف بابن الحنّاط، من أهل الأدب متقدّمٌ فيه وكانت بينه و بين أبى عامر أحمد[3] بن عبد الملك بن شُهَيدٍ[4] مُناقضاتٌ و مُحاورات بالأشعار.

و لما مات أبو عامر أنشد محمد بن سليمانَ قوله: [السريع]

لمّا نعى النّاعى أبا عامر   أيقنتُ أنّى لستَ بالصّابر

أودَى فتى الظرف وتِربَ النّدى   و سيّدَ الأوّل و الآخر

---

(١) طبيب شاعر ضرير (... - ٤٣٧) كان أبوه يبيع الحنطة فنسب اليها. ولد أعشى البصر و كف بصره بعد أن تعلم. و كعاه سود كوان (من أعيان قرطبة) مؤنته فتفرع للعلم. وغلب عليه المنطق. و اتهم فى دينه فنفى او فرّ من قرطبة و استقر بالجزيرة الخضراء عند أميرها محمد بن القاسم بن حمود و مات بها. أخباره كثيرة. راجع الذخيرة لابن بسام (ج ١ ق ١ ص ٣٨٣) و قد أورد ابن بسام جملة من نثره و نظمه.

(٢) بضم الراء و فتح العين المهملة و سكون الياء و فى آخرها النون، هذه النسبة الى ذى رعين و هو من أقيال اليمن، كما فى اللباب (ج ١ ص ٤٧١) والأنساب (ج ٦ ص ١٤٣) و لكن ابن الأثير و السمعانى لم يذكرا هذا الشاعر فى كتابيهما.

(٣) الأشجعى الوزير (٣٨٢ - ٤٢٦) وزير، من كبار الأندلسيين أدبا و علما. مولده و وفاته بقرطبة له شعر جيد يهزل فيه و يجدّ، وله تصانيف بديعة. و كانت بينه و بين ابن حزم الظاهرى مكاتبات و مداعبات. راجع وفيات الأعيان (ج ١ ص ٩٨) و الذخيرة لابن بسام (ج ١ ق ١ ص ١٦١) وأورد له ابن بسام فى كتابه طرفا وافرا من رسائله و أشعاره و وقائعه.

(٤) بضم الشين المعجمة و فتح الهاء و سكون الياء بالمثناة من تحتها و آخرها الدال المهملة، و هكذا ضبطه ابن خلكان فى الوفيات و ابن بسام فى الذخيرة.

و له يمدح أبا عامر بن شُهَيد من قصيدة طويلة: [البسيط]

أمّا الفراق فيلي من يومه فرَقٌ … و قد أرقتُ له لو ينفع الأرَقُ
أظعانهم ساقتْ عيني التي انهملتْ … أم الدموعُ مع الأظعان تستبق
عاق العقيقُ عن السلوان واتّضحتْ … في مُوضحٍ لي من نهج الهوى الطُرُق
لو لا النسيم الذي تأتي الرياح به … إذا تضوّع من عرف الحي الأُفُق
لم أدر أنّ ببيوت الحيّ نازلةً … نجدا و لا اعتادني نحو الحي القلق
ما في الهوادج إلا الشمسُ طالعةٌ … و ما بقلبي إلا الشكّ و الأرَق

و له من أخرى: [البسيط]

سقيًا لمعهد لذّاتٍ عهدتُ به … غزلانَ وَجْرةَ ترعى روضةً أُنُفا
من كلّ بيضاءَ مثل البدر مُطّلِعا … هيفاءَ مثل قضيب البان منعطفا
إلفٌ ألفتُ الضنى من بعد[1] فرقته … حتى غدا بدني من دقّة ألِفا

مات أبو عبد الله بن الحنّاط قريبا من سنة ثلاثين و أربعمائة .

١٢٣/الف٢٩٦ - / محمد بن سعيد البردشيري[2] أبو عبد الله، شاعر خراساني

---

(١) وقع في ب: يوم.

(٢) بفتح الباء الموحدة و سكون الراء و فتح الدال و كسر السين المهملتين و بعدها الياء الساكنة المنقوطة باثنتين من تحتها و في آخرها الراء. هذه النسبة إلى بردسير و هي بلدة من بلاد كرمان يقال لها كواشير، خرج منها جماعة من أهل العلم، كما في الأنساب (ج ٢ ص ١٤٥)؛ و اللباب (ج ١ ص ١٠٩) و معجم البلدان (ج ٢ ص ١١٧). و ضبطه القفطي بالشين المعجمة بدل السين المهملة في الحرف الرابع من اسم هذه البلدة و هكذا في ب، و لعلها تستعمل بالشين المعجمة أيضا — و الله أعلم.

متحف

متعفف قنوع، له وعظ وزجر، وله شعر الزهاد؛ فمن ذلك قوله: [الخفيف]

قلت للشيب لِمَ[1] لاح ألا ابعُدْ   قال نُعدِي لِحَين نفسِك حينُ
قلت عاجلتَني لما ذا أجبني   قال إنّي أنا النَّذيرُ المُبينُ[2]

وقوله: [المنسرح]

إن قدّموا الجاهلين بالنسب   وأخّروا العالمين بالأدب
فقل هو الله[3] وصفُ خالقنا   من بعد "تَبَّتْ يَدَا أبي لَهَبِ"[4]

وقوله: [المنسرح]

لم تَنفع الجاهلين موعظتي   ما ضرّني جهلُهم فيُعديني
لمّا أضاعوا نصيحتي وأبَوا   قلتُ "لكم دِينُكم وَلِيَ دِيني"[5]

٢٩٧ - محمد بن السَّرّاج[6] المالقي[7] الأندلسي، شاعر أديب مشهور،

(١) وقع في الأصلين: لما .

(٢) أخذ الشاعر هذه الكلمات من القرآن الحكيم - سورة الحجر الآية ٨٩ .

(٣) إشارة إلى سورة الإخلاص من القرآن الحكيم رقم السورة ١١٢ .

(٤ - ٤) أشار بهذه الكلمات إلى سورة اللهب من القرآن العظيم رقم ١١١ .

(٥ - ٥) وهي الآية السادسة من سورة « الكافرون » رقم ١٠٩ من القرآن الحكيم .

(٦) بفتح السين وتشديد الراء وفي آخرها الجيم، هذا منسوب إلى عمل السرج، واشتهر بهذه الصنعة جماعة، كما في الأنساب (ج ١ ق ٢٩٠ / الف) واللباب (ج ١ ص ٥٣٨)، ولا يوجد ذكر هذا الشاعر في هذين الكتابين .

(٧) بفتح الميم وكسر اللام وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى مالقة وهي بلدة من بلاد الأندلس بالمغرب، كما في الأنساب (ج ٢ ق ٥٠٢/الف)؛ وضبطها ياقوت في معجم البلدان (ج ٧ ص ٣٦٧) بفتح اللام - والله أعلم .

فمن شعره : [الطويل]

وكم عَنَّ يومَ النحر من نحر شادنٍ ... لعينى بأطواق الجَمال مُطوَّقِ .

٢٩٨ - محمد بن سعيد[1] القائد أبو المجد المعرّى المعروف

بابن خُرَيبة[2] ، كان كاتبا يتولّى الدواوين و يخدم السلاطين ، و له شعر فمنه : [الطويل]

و روضٍ أنيق من شقيق كأنّه ... خدودُ العَذارى ينقّط بإثمدِ
يُضاحك من نُور الأقاحى أهلّةً ... من التِّبر فى هالات دُرٍّ منضّدِ

و له من قصيدة طويلة مدح بها الملك الناصر[3] صلاح الدين عند انتصاره على المواصلة : [البسيط]

و كان قد عَمَّهم فضلاً لو اعتَرَفوا ... لعمَّهم فضلُه لكنّهم جَحَدوا
و العفو عند لئيم الطبع مَفسدةٌ ... تُطغى و لكنّه عند الكريم يدُ

و له يمدح الملك الناصرَ و قد احتازت العساكر بحمص متوجهةً إلى حرب الحلبيين : [الوافر]

إذا حققتْ سُعُودُك فى مقامٍ ... رأيتُ الأرضَ خاشعةً تَميدُ
و إن طرقتْ جيادُك دارَ قومٍ ... فشمّ الشامخات لها وُهُود
و إن بَرقَتْ سُيوفُك فى عدوٍ ... فما من قائم إلا حصيد .

(١) له ترجمة فى الوافى (ج ٣ ص ١١٣) ، و أورد له الصفدى أيضا ثلاث قطعات من أبياته .

(٢) مثله فى ب ، و وقع فى الوافى : حريبة - بفتح الحاء المهملة فى أول الحروف .

(٣) تقدمت ترجمته فى الجزء الأول من هذا الكتاب (ص ١٢٣) .

٢٩٩ - / محمد بن سلامة الكاتب المصري قريب العهد ، له أدب ١٢٣/ب
و شعر فمنه : [المنسرح]

إنّ اصطبارَ المُحبِّ من أدبه و إنّ كتمانه لمن أرَبِهْ
أقلقه الوجدُ فاستراح إلى السّدّمع فأعياه فيض منسكبه .

٣٠٠ - محمد بن سدوس[1] النحوي الصقلي أبو عبد الله[2] برع في النحو على أهل زمانه ، و كان النظم و النثر طوعَ عنانه ، فمن شعره يُعاتِب صديقا[3] له : [المتقارب]

و كنتَ تراني الرئيسَ الجليلَ وكنتُ أراك الرئيسَ الجليلا
إلى أن قصدت هضاب الإخاء فصيّرتَهنّ كثيبا مَهيلا
تَشيِّع عنّي[3] الذي لم أقله و تُسمعه الخلقَ جيلا فجيلا
و هبْني قد قلتُه مُخطئًا أما في المُروءة ألّا تقولا

و له : [الطويل]

تَطاولَ هذا الليلُ حتى كأنّه هو الدهر لا صبحٌ يُنير و لا فجرُ
و ضنّ عليّ الطيفُ بالوصل في الكرى فيا عجبا حتى الخيال له هَجر .

٣٠١ - محمد بن سهل أبو بكر الكاتب الصقلي المعروف بالزُريق

أحد كتاب الحساب بجزيرة صقلية ، و له نثر و نظم منه قوله : [الوافر]

لها عندي و إن مُنع الوصالُ و نادى الكاشحون بنا و قالوا

(١) له ترجمة في إنباه الرواة (ج ٣ ص ١٥٠) .
(٢) هو أبو الحسن الكاتب الصقلي ، كما في الإنباه
(٣) مثله في ب ، و وقع في الإنباه : عليّ .

سرائر لو نطقتُ بها لقامتْ بحُجّتها و إن كثر الجِدالُ
سأصبرُ ما استطعتُ على نَواها فيُوشك أن يكون لها نَوال
لعلّ خيالَها وَهْنا طَروقٌ وهل يُجدِ إذا طرَق الخيال
وكيف يزورنى طيف بليلٍ و ما للنوم فى عينى مجال

و قوله: [السريع]

أنت المصفّى جوهرا حين لا يصفو لنا من أحدٍ جوهرُ
عهد الهوى عندك لا يَنقضى و ذِمّةَ الإخوان لا تَخفُر
لا تمذق الودّ لذى خُلّة و لا يرى الدهرَ به يَغدِر
ضرائب الناس و أطباعُهم شتّى ضروبٌ عند ما تخبر
منها الزُلالُ العَذْب إن ذقتَه يوما و منها الآجنُ الأكدَر.

١٢٤ / الف ٣٠٢ - / محمد بن سعيد العشمي اليمنى، و عَشم قرية شامى تهامةَ مما يلى الجبلَ بناحية السَّرين(١) و أهلها من الأزد، و هو شاعر مذكور هناك، فمن شعره: [الخفيف]

راحَ عن حِمص مُقْلَتَىَّ مَنامى و رَمانى الهوى بسَهْمَىْ سَقام
و مَن أمسى له الفراقُ قريبا و الهوَى أسقَياه كأسَ غرام
كيف تَعْذِلى (٢و لست تعلم٢) ما بى جلَّ ما بى فلا تعُد لِكلامى
لو ترانى إذا تدلى سُهيلٌ أو دنا للمغيب بعضُ النعام
أتقلّى على الفراش صحيحا مُدنفًا تحته و هيجُ الضرام
ليتَ شعرى و للزمان صروفٌ لم تزل و هىَ غيرُ ذات انصرام

(١) هو واد بينه و بين السرين مسيرة ليلة من جهة اليمن؛ كما فى معجم البلدان (ج ٣ ص ٢٧٥).
(٢-٢) وقع فى ب: ليس يعلم.

هل

هل أنالنَّ ما أؤمِّل ممّنْ ... يتمنَّى كذا بغير احترام
إذ رمَتْنى بأسهُم قاتلاتٍ ... أثبتتنى حَتفًا و طاشتْ سِهامى
دعصُ رَمل حرّ عليه قضيب ... سَيْسَبان عليه بدرُ التمام
و بخدّين واضحين أسيلَيْن و ثغرٍ يَسبى ذوى الأحلام
و لها جيدُ مُعزلٍ أمّ خشفٍ ... ترتعى بين عرفج و بَشام

و من شعره أيضا: [الطويل]

بَكيْتُ فهل مِن مُسعدٍ لِبُكائيا ... و ناديتُ هندًا لو أجابت نِدائيا
و هَيَّج أشواقَ الفؤادِ حَمائِمٌ ... تَداعَينَ بين الرقتينِ تداعيا
يُغنِّين أحيانًا و يَضحكن تارة ... فما رمتُ حتى خِلتُهنّ بَواكيا
فقلتُ حماماتٌ بهنّ من الآسى ... و لوعةُ تفريق النَّوى مثلُ ما بيا
خليلىَّ إنى مُسعدُ الوُرْق ان بكتْ ... فهل تَريَانِ الحقَّ أن تُسعدانِيا
فان تفعلا تستكملا أجرَ صُحبتى ... و إلّا فكُلّما صاحبٌ مَلاميا

و العشمى هذا كان فى الزمن القريب و كان فى أيام الصُّليحى[1] الداعى باليمن .

---

(١) هو أبو الحسن على بن محمد بن على الصليحى (... - ٤٧٣ هـ) القائم باليمن و رأس الدولة الصليحية و أحد من ملكوا اليمن عنوة بالحزم والقوة . كان أبوه القاضى محمد حاكما فى جبل مسار من أعمال حراز باليمن؛ فنشأ فى بيت علم وسيادة. وكان مقداما جبارا شاعرا فصيحا . و قتله سعيد الأحول و كان حرج حاجا يريد مكة فى موكب عظيم ، وكان الصليحى قد قتل أباه « نجاحا » فى جملة من قتل من ملوك اليمن فأخذ سعيد ثأر أبيه ؛ و له أخبار كثيرة . راجع وفيات الأعيان =

١٢٤/ب ٣٠٣ - محمد[1] بن سلطان الأقلامي[2] المغربي من جبل بادية فاس يعرف بالأقلام وهو إلى مدينة سَبْتة أقرب. تأدب بالأندلس، وهو شاعر جيد الشعر، فمن شعره ما قاله في غلام عثر قدمه وهو مما لم يسبق إليه: [المتقارب]

و لما رأيتُ مَا عارِضَيك تراءت به زُرُرُ الساقِلِ
كأنك إنّ التي لامها حتها عثرت على العاقل
صرفتُ فؤادِيَ عن حُبّكم كما صُرِفت راحة السائل

و له يتغزل. [المديد]

مُقلة إنسانها عَرِقٌ حَشوُها التسهيدُ و الأرَقُ
و صباباتٌ مُضاعفةٌ ، دموع ثَرّةٌ دُفُقُ

= (ج ٣ ص ٨٨) وشذرات الذهب (ج ٣ ص ٣٤٦). والصليحي بضم الصاد المهملة وفتح اللام وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها حاء مهملة، كما عند ابن خلكان في وفيات الأعيان وقال بعده «لا أعرف هذه النسبة إلى أيّ شيء هي، والظاهر أنها إلى رجل فقد جاء في الأسماء الأعلام صليح ونسبوا إليه أيضا» وفي الأنساب (ج ٢ ق ٣٥٤ / ب): «هذه النسبة إلى صليح وهو جد جعفر ابن أحمد بن صليح الواسطي» وذكر السمعاني أيضا أن الصليحي ملك باليمن.

(١) ذكره الصفدي في الوافي (ج ٣ ص ١١٧) وياقوت في معجم البلدان (ج ١ ص ٣١٢).

(٢) نسبة إلى الأقلام وهو جبل بادية فاس، كما في معجم البلدان، ولم يذكرها السمعاني في الأنساب وابن الأثير في اللباب، واستدركها المعلمي مصحح الأنساب في حاشية الأنساب (ج ١ ص ٣٣٢).

و فـؤادٌ لا مـقام له   فى ضُلوع بينها حُرَق
و فتًى أشقَى على حُرفٍ   من هــلالٍ ما به رمق
وحشا يسطُــو به لهبٌ   عن قـليل سوف يحترق
ويحَ أهلَ الحُبِّ و يحَهُمُ   ليت أهلَ الحُبِّ ما خُلقوا
يعلم الواشون سِرّهم   وهم صمتٌ و ما نطقــوا .

٣٠٤ - محمد بن سعيد العطار، شاعر خراسانى ، ذكره البيهقى فى كتاب الوشاح . أنشد له قوله: [الطويل]

رحلتُ على يُمن و أُبتُ على سَعْد   و أولَيتُ إقبالا يدوم على سعدِ
أوفى على الأرزاق جودُك سابحًا   لديك نعيمُ الدهر بالقرب والبعد
به لمد أعاقَ الأنام عقــودُه   معصّلةً بالشكر و الذكر و الحمد
أرى فيك مقرونين غيثا و بارقا   تهلّل فى وجه من المُزن و العهد .

١٢٥/الف ٣٠٥ -/ محمد بن سعيد الغزنوى، شاعر مذكور، مشهور فى ناحيته ذِكرُه، ذكره البيهقى فى الوشاح، قال فى فتح هناك . يمدح السلطان بهرام شاه[1] : [البسيط]

حكم السياسة عدل فيه مُزدَجرٌ   لمن أصرَّ على سوء و ما استصحا

(١) هو أبو المظفر السلطان الملك الأمجد مجد الدين بهرام شاه بن فروخ شاه بن شاهنشاه بن أيوب (... - ٦٢٨ هـ) صاحب بعلبك، ولى بعلبك بعد أبيه و كان أديبا فاضلا شاعرا . لـه ديوان شعر . و أورد له الكتبى فى فوات الوفيات (ج ١ ص ١٥٠) أبياتا عديده، و له ترجمة فى الشذرات (ج ٥ ص ١٢٦) و دائرة المعارف للبستانى (ج ٥ ص ٦٣٩) .

ظنّ الظنونَ فغرّتْه غاوتُه وطرفه لأكاذيب المُنى طمحا
أمنيةٌ كَبُرتْ عن وزره فدعتْ إلى المنيّة منه حالكا وقِحا
وأين يبدو السُّها والشمسُ طالعة[1] والكلب كيف يضرُّ الدرّ إن نبحا

وهي طويلة في المدح .

١٢٥/ب ٣٠٦ـ[5] محمد بن السَّريّ[2] السرّاج البغدادي النحوي الفاضل الكامل صاحب المصنفات الجليلة في النحو واحد زمانه، صحب المبرّد وأكثر الأخذ عنه وتصدر لأمر العلم، وكان له شعر أحلُّ من شعر النُّحاة، وكان قد علق محبة قينة فأنفق عليها ماله . واتفق أن قدم المكتفي[3] من الرّقة إلى بغداد في الوقت الذي ولّي فيه[4] الخلافة . قال الأوارجي[5] الكاتب :

---

(١) موضعه في ب : قد طلعت .

(٢) له ترجمة في بغية الوعاة (ص ٤٤) و تاريخ بغداد (ج ٥ ص ٣١٩) و وفيات الأعيان (ج ٣ ص ٤٦٢) و شذرات الذهب (ج ٢ ص ٢٧٣) و معجم الأدباء (ج ١٨ ص ١٩٧) و المنتظم (ج ٦ ص ٢٢٠) و كشف الظنون (ص ١١١) وإنباه الرواة (ج ٣ ص ١٤٥) و مرآة الجنان (ج ٢ ص ٢٧٠)

(٣) هو أبو محمد علي بن احمد المعتضد بن الموفق بن المتوكل ، المكتفي بالله العباسي (٢٦٣ - ٢٩٥ هـ) من خلفاء الدولة العباسية في العراق قام بشؤون الملك قياما حسنا . و في أيامه فتحت أنطاكية وكان الروم قد استولوا عليها . و استأصل أيضا القرامطة توفي شابا ببغداد ـ راجع الكامل لابن الأثير (ج ٧ ص ٢٠٤) و (ج ٨ ص ٣) و الطبري (ج ١١ ص ٧٣) و تاريخ بغداد (ج ١١ ص ٣١٦) و فوات الوفيات (ج ٢ ص ٨٦) و النجوم الزاهرة (ج ٣ ص ١٦٢) .

(٤) سقطت هذه الكلمة من ب .

(٥) فاتت هذه النسبة السمعانيّ وابن الاثير ، ويرحم الله الشيخ المعلمي حيث =

فجلست

فجلست فى ذلك اليوم أنا و ابن السرّاج و أبو القاسم عبد الله بن حمدان الموصلى الفقيه فى رَوْشَنٍ يتفرج لما وافى المكتفى فى الماء مطرنا و استحسنّاه، وكانت هذه القينة قد حفت ابن السراج لما قلّ ماله، فقال فى ذلك الوقت: قد حضرنى شىء فاكتبوه عنى فكتبته و هو قوله: [الكامل]

قايستُ بين جمالها و فعالها ... فاذا الملاحة بالخيانة لا تفى
و الله لا كلّمتُها و لو أنّها ... كالشمس أو كالبدر أو كالمكتفى

و مرّ على هذا زمان و كان ابن رنجى[1] الكاتب يهوى قينة و يدعوها فى أيام الجمع و يحدّث بأمرها و أمره معها أبا العباس أحمد بن محمد بن الفرات. فحدثنى رنجى انه غدا يوم سبت على أبى العباس فسأله عن القينة فى أمسه و ما غنّته فقال كان صوتى عليها. قايست بين جمالها – البيتين. قال: و سألنى أبو العباس عنهما و لمن هما، فقلت: لعبد الله بن المعتز، فقلت[2] له: إنهما ليسا لعبد الله بن المعتز و إنما هما لأبى بكر محمد بن السرّاج و قصصت له قصتها، فعجب من ذلك، و اجتمع أبو العباس أحمد بن محمد بن الفرات بالمكتفى و أنشده البيتين فسأله: من قائلهما؟ فقال هما لعبيد الله بن عبد الله ابن طاهر[3] سهوا منه، فقال: احمل إليه ألف دينار. فلما اجتمع رنجى

= استدركها فى تعليق الأنساب (ج ١ ص ٣٨) و قال: إن الأوارجى هو أبو على هارون بن عبد العزيز الأوارى.

(١) ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد (ج ١٠ ص ٣٤٤).

(٢) وقع فى ب: فقال.

(٣) هو أبو أحمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعى المعروف =

بأبى العباس أخبره بالقصة . فقال له زنجى : ما قلت لك إلا أنهما لعبد الله بن المعتز و قد أخبرنى بعدك الأوارجى[1] أنهما لأبى بكر بن السرّاج ، فقال : غلطت أنت و غلطتُ أنا و قد ساق الله [تعالى –[2]] لابن طاهر رزقا و أعطانى الألف دينار و قال : امض[3] بها إلى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر و سلّمها له من يدك و أخبره الخبر ، ففعلت ، فأخذها و شكر ، فانظر ما أعجب هذه القصة ! حرّمها صاحبها و أخذها غيره بالوهم ، و بعد هذا كله لم يمت ابنُ السراج حتى ملك القينة و أولدها ولده و كانت تحبّه حبا شديدا لحبها .

قال بعض الرواة : حضرت مجلس ابن السراج و هو يُقرئ الناس النحو وغيره من أنواع الأدب و إلى جانبه ابن له صغير و هو شديد الحنو عليه ، فقال له بعض الحاضرين : أتُحبّه أيها الشيخ ؟ فقال متمثلا : [الرجز]

أحبّه حبَّ الشحيـحِ ماله قد كان ذاق الفقرَ ثم ناله

= بابن طاهر (٢٢٣–٣٠٠هـ) أمير ، من الأدباء الشعراء . انتهت إليه رياسة أسرته . ولى شرطة بغداد و مولده و وفاته فيها . كان رفيع المنزلة عند المعتضد العباسى . كان له براعة فى الهندسة و الموسيقى ، حسن الترسل . و له تصانيف منها الإشارة فى أخبار الشعراء و السياسة الملوكية و غيرهما – راجع وفيات الأعيان (ج ٢ ص٣٠٤) و الأغانى طبعة الدار (ج ٩ ص٤٠) و تاريخ بغداد (ج ١٠ ص ٣٤٠) و العقد الفريد (ج ٢ ص ٢٥٤) .

(١) وقع فى ب : الأراوجى – تصحيفا ههنا و فيما يأتى .

(٢) زيد ما بين الحاجزين من ب ، و ليس فى الأصل .

(٣) هو الصواب – كما يقتضيه السياق ، و وقع فى ب . امضى – خطأ .

قال الأوارجي و أنشدني ابن السرّاج لنفسه و قد حضر[1] ابن يانس المغنّي وكان من أحسن [الناس] وجها، وكان قد علق به وهَوِيَه: [السريع]

يا قمرًا جُدِّر لما استوى ... فزادني حُزنا و زادتْ هُمومْ
أظنّه غنّى لشمس الضحى ... فنقّطتْه طربا بالنّجومْ

و صنّف أبو بكر بن السراج كتبا جليلا منها كتاب الأصول في النحو و هو أجلّ كتاب صُنّف في بابه، وكتاب الاشتقاق، وكتاب علل النحو، و كتاب الحجة للقراءة - و لم يتمّ، و كتاب الموجز في النحو - إلى غير ذلك. و مات رحمه الله في يوم الأحد ليلة تسع من ذي الحجة سنة ست عشرة و ثلاثمائة[2].

٣٠٧ - /محمد[3] بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن ١٢٦/الف
عبد المطلب[4] من رجال بني هاشم و ملوكهم و فرسانهم، زوّجه المهدي ابنته العباسة و نقلها إليه إلى البصرة و كان له خمسون ألف مولًى منهم عشرون ألف عتاقة و الباقون داخلون في جملته متروّحون إلى عَبيده و عَبيدُه متزوجون فيهم و هم يسمّون الخول، قلّده المنصور[4] البصرة. فلما طهر بها

(١) في ب: حذر.
(٢) و سنة وفاة ابن السراج مذكورة في ب أيضا في الأرقام.
(٣) أبو عبد الله العباسي الهاشمي (١٢٢ - ١٧٣ هـ) أمير البصرة. وليها في أيام المهدي. كان غنيا نبيلا، سمت نفسه إلى الخلافة و صده عن الجهر بطلبها ما كانت عليه من القوة - راجع تاريخ بغداد (ج ٥ ص ٢٩١) و المحبر (ص ٦١ و ٣٠٥) و الوافي (ج ٣ ص ١٢١).
(٤) تقدمت ترجمته في المجلد الأول (ص ٢١٧) من هذا الكتاب.

إبراهيم[1] بن عبد الله بن حسن خرج عنها محمد بن سليمان و أخوه جعفر بن سليمان. ثم ولّاه المنصور الكوفة ثم قلّده البصرة ثانية فى سنة تسع و خمسين و مائة و أضاف إليها الأهواز و البصرة و البحرين و عمّان و السند، ثم زاده المهدى[2] إليها كور دجلة و فارس و اليمامة فبقى عليها أيام المهدىّ و موسى[3] و هارون[4]. و توفى فى رجب سنة ثلاث و سبعين و مائة و هو القائل للمهدى: [الطويل]

بقيتَ أمير المؤمنين على الدهـــر و لُقّيتَ خيرا من إمام و من صهر[5]

(١) هو إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن على بن أبى طالب الطالبى (٩٧ - ١٤٥ هـ) أحد الأمراء الأشراف الشجعان. خرج بالبصرة على المنصور العباسى مع أربعة آلاف مقاتل فكانت بينه و بين المنصور وقائع هائلة إلى أن قتله حميد بن قحطبة. و كان شاعرا عالما بأخبار العرب و أيامهم و أشعارهم. و ممن آزره فى ثورته الإمام أبو حنيفة رحمه الله. راجع دول الإسلام للذهبى (ج ١ ص ٧٤) و تاريخ الطبرى (ج ٩ ص ٢٤٣) و الكامل لابن الأثير (ج ٥ ص ٢٦٥) و كتاب الوزراء و الكتاب (ص ١٥٥، ١٥٩).

(٢) مرت ترجمته فى المجلد الأول (ص ١١٠) من هذا الكتاب.

(٣) هو موسى (الهادى) بن محمد (المهدى) بن أبى جعفر المنصور، أبو محمد (١٤٤ - ١٧٠ هـ) من خلفاء الدولة العباسية ببغداد. ولد بالرى و ولى بعد وفاة أبيه سنة ١٦٩ هـ. كان شجاعا جوادا و كان له معرفة بالأدب - راجع تاريخ الطبرى (ج ١٠ ص ٢١، ٣٣) و الكامل لابن الأثير (ج ٦ ص ١٨، ٤٠) و تاريخ بغداد (ج ١٣ ص ٢١).

(٤) تقدمت ترجمته فى المجلد الأول (ص ٢١٦) من هذا الكتاب.

(٥) أورد الصفدى هذه القطعة فى الوافى (ج ٣ ص ١٢٢).

لقد زيدت الأيام حسنا لأنها   مع اسمك تجرى فى التواريخ[1] والذكر
محمد المهدى أمن و رحمة   و يسر أتى بعد المخافة و العسر
لبدر بنى العباس مهدى هاشم   أحل من الشمس المضيئة و البدر

و من شعره أيضا: [المنسرح]

قد علم الله أنى رجل   لا يمتطيني الامساك و البخل
أنفق فى الله ما حوته يدى   لا يعمل اللوم فى و العذل
مقاطع من دنت قطيعته   من و دو[2] وصلة لمن يصل[3] .

٣٠٨ -/ محمد بن سعد التميمي الكاتب[4]، شاعر مذكور، عريق النسب ١٢٧/الف بغدادي[5] الدار و هو القائل: [الطويل]

سأشكر عمرا إن[6] تراخت منيتى   أيادى لم تمنن و إن هي جلت

---

(١) هكذا فى الأصلين، و وقع فى الوافى: النوازع .

(٢) من ب، و وقع فى الأصل: د – بدون الواو لسبق القلم .

(٣) تكررت فى الأصل بعد هذا ترجمة محمد بن سليمان الصعلوكي المتقدم ذكره (ص ٤٥٩) من هذا الكتاب، فلهذا حذفناها من المتن وأبقيناها فى الحاشية (رقم ٩ ص ٤٦٠) من تلك الصفحة فلينظر ثمه .

(٤) ذكره الصفدى فى الوافى (ج ٣ ص ٨٩) و المرزبانى فى معجمه (ص ٤٢١) و أوردا أيضا القطعة له فى كتابيهما، و لم أجدها فى حماسة أبى تمام وقد ذكر القفطى أنها « من اختيارات أبى تمام »، و الله أعلم .

(٥) و بهامش الأصل بيد محمد محمود بن أحمد بن محمد التركزى الشنقيطى المتوفى سنة ١٣٢٢ من الهجرة ما نصه: « قلت هذا خطأ صريح لا يشك فيه ذو علم لأن عمرا الممدوح بهذه الأبيات هو عمرو بن عثمان بن عفان رضى الله عنه و المنصور بانى بغداد إذ ذاك فى أصلاب آبائه، و كتبه محققه إمام العلم بالحرمين محمد محمود التركزى الشنقيطى سلخ صفر سنة ١٣١٣ هـ » اهـ، هذا ما استدركه العلامة الشنقيطى.==

فتًى غيرُ محجوب الغنى عن صديقه ولا مُظهر الشكوى إذا النعلُ زلّتِ
رأى خَلّةً[1] من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلّت .

١٢٧/ب ٣٠٩ -/محمد[2] بن سلامة بن أبي زرعة الدمشقي الكناني[3] شاعر محسن
وهو [و-[3]] ديك الجن[4] شاعرا[5] [الشام -[6]] . وقال ابن أبي طاهر[7]: اسمه المعلى،

= وأما الصفدي فقد ذكر بعد إيراد القطعة في كتابه الوافي (ج ٣ ص ٨٩) ما لفظه: « قلت هي للصولي إبراهيم بن العباس والله أعلم » ويؤيده ما في وفيات الأعيان (ج ٣ ص ١٤٧) وذكر ابن خلكان أن عمرا الممدوح في هذه الأبيات هو عمرو ابن مسعدة ابن عم الصولي ومدحه الصولي بهذه الأبيات لما بعث له عمرو بن مسعدة مالا . وفي الأغاني (ج ١٤ ص ٢٢٣) في أخبار عبد الله بن الزبير بن الأشيم الأسدي الشاعر الأموي المتوفى سنة ٧٥ من الهجرة أو قريبا منها ، أن هذه الأبيات لابن الزبير الشاعر مدح بها عمرو بن عثمان بن عفان لما وجه إليه مالا . وهذا ما وجدته من الأخبار المتعلقة بهذه الأبيات المنسوبة الى محمد بن سعد الشاعر في الكتب التي هي بين يدي - والله أعلم بحقيقة الحال . (٦) مثله في الأغاني والمرزباني، ووقع في الوافي والوفيات : ما .

(١) مثله في ب والمرزباني ، ووقع في الوافي والوفيات والأغاني : خلّة .
(٢) له ترجمة في الوافي (ج ٣ ص ١١٦) ومعجم الشعراء (ص ٤٢٨) .
(٣) الزيادة من الوافي والمرزباني ولا بد منها للسياق ، وسقطت الواو من الأصلين .
(٤) هو عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب الكلبي (١٦١-٢٣٥ هـ) شاعر مجيد ، فيه مجون ، من شعراء العصر العباسي . سمي بديك الجن لأن عينيه كانتا خضراوين . مولده ووفاته بحمص - راجع وفيات الأعيان (ج ٢ ص ٣٠٥) والأغاني (ج ١٤ ص ٥١) . (٥) مثله في الوافي والمرزباني ، ووقع في ب : شاعر - خطأ .
(٦) الزيادة من الوافي والمرزباني ، ومحلها مطموس في الأصل وبياض في ب .
(٧) هو أبو الفضل احمد بن طيفور الخراساني (٢٠٤-٢٨٠ هـ) مورخ ، =

و الأول أثبت و هو القائل لأبي الجهم أحمد بن سيف الكاتب[١] : [المتقارب]

و لكن أبو الجهم إن جئته لَقِيفًا حُجِبْتَ عن الحاجبِ
و إن جئته داعيا[٢] مادحًا رَجَعت بجائزة الخائب
و ليس لدى مَوعِدٍ صادقٍ [و يبخل بالموعد الكاذب-[٣]]
فما لك من منظرٍ ساخبٍ هناك و من خُلُقٍ ساحب[٤]

و له : [الكامل]

إنّ القوافي[٥] عليك آخر إذنها و أظنّها ستعود لا تستأذنُ
وإخالها تأتي[٦] وتأتَبُ أن تُرَى[٦] مستمرا حاشي وجأشك ساكنُ
لا يُؤْيِسَنْكَ أنْ تَراني ضاحكا كم ضُحْكةٍ فيها عَبوسٌ كامنُ

و له : [الكامل]

أُذنيتُ[٧] من قبل السّؤال و بعده أُقصيتُ[٨] هل يرضى بذا مَن يفهمُ

= من الكتاب البلغاء الرواة . مولده و وفاته ببغداد . له مصنفات مهمة - راجع تاريخ بغداد (ج ٤ ص ٢١١) و الفهرست لابن النديم (ص ٢٠٩) و معجم الأدباء (ج ٣ ص ٨٧) .

(١) سقطت هذه الكلمة من ب .

(٢) مثله في ب ، و وقع في المرزباني : راغبا .

(٣) وقع هذا المصراع عند المرزباني : « و يبخل بالوعد و الكاذب » .

(٤) لم يرو المرزباني هذا البيت في معجمه .

(٥) مثله في ب و الوافي ، و وقع عند المرزباني : التواني - تصحيفا .

(٦ - ٦) مثله في ب ، و وقع في الوافي و المرزباني : تأبى ...... ترى .

(٧) التصحيح من الوافي و المرزباني ، و وقع في الأصلين : أذنبت .

(٨) التصحيح من ب و الوافي و المرزباني ، و وقع في الأصل : أقضيت .

و إذا رأيتُ من الكريم غضاضةً فالله من أخلاقه أتظلّم .

١٢٨/الف ٣١٠ – محمد[1] بن سليمان الحرمى[2] شاعر كان فى خدمة محمد[3] بن طاهر ابن عبد الله بن طاهر ، فلما زال أمره على يد يعقوب[4] الصفار قال محمد ابن سليمان : [الكامل]

من كان يدرى أن مثلَ محمدٍ يغتاله خَطبُ الزمان الأنكدِ

و هو الفتى[5] لولاه ما أحرى[6] الندى غُرَرَ[7] المكارم و النُّهى و السُّودَدِ

(١) ذكره المرزبانى فى معجمه (ص ٤٠٤) و أورد له فيه أيضا قطعته .

(٢) بفتح الحاء و الراء المهملتين ، هذه النسبة الى حرم الله تعالى إما لولادته به أو لسكناه ، كما فى الأنساب (ج ٤ ص ١٣١) و اللباب (ج ١ ص ٢٩٤) .

(٣) الخزاعى (... – ٢٩٨ ﻫ) أمير خراسان ، وليها بعد أبيه سنة ٢٤٨ ﻫ . و حاربه يعقوب الصفار فأسره . و خلص من الأسر يوم هزيمة الصفار و أعيد إلى الإمارة سنة ٢٧١ ﻫ و عزل فى أواخر أيامه ، فعاش خاملا فى بغداد إلى أن توفى . راجع دول الإسلام للذهبى (ج ١ ص ١٤٣) و تاريخ بغداد (ج ٥ ص ٣٧٧) و الوافى (ج ٣ ص ١٦٥) والنجوم الزاهرة (ج ٢ ص ٣٢٨ ، و ج ٣ ص ٦٥) .

(٤) هو أبو يوسف يعقوب بن الليث الصفار الخارجى (... – ٢٦٥ ﻫ) من أبطال العالم ، و أحد الأمراء الدهاة الكبار . غلب على سجستان سنة ٢٤٧ ﻫ ثم امتلك هراة و بوشنج . و له معارك طويلة . و كان الحسن بن زيد العلوى يسميه « السندان » لثباته . راجع وفيات الأعيان (ج ٥ ص ٤٤٤) و مرآة الجنان (ج ٢ ص ١٨٠) و النجوم الزاهرة (ج ٣ ص ٤٠) و الكامل لابن الأثير (ج ٧ ص ١٧٤) و الطبرى (ج ١١ ص ٢٥٣) .

(٥) مثله عند المرزبانى ، و وقع فى ب : الذى .

(٦) هكذا فى الأصلين ، و وقع عند المرزبانى : افترع .

(٧) لعله الصواب ، و وقع فى الأصلين : عذر ، و فى المرزبانى : عذر .

قل

قل للخلافة فلتمت إن لم يمت يعقوب ميتة [1]حيرة و تلدد[1] .

٣١١ -/محمد[2] بن سعيد بن العامري الدمشقي، شاعر مذكور في وقته ١٢٨ ب

وهو القائل: [الكامل]

لما اعتنقنا للوداع و أعربت عبراتنا عنا بدمع ناطق
[3]وتفن بين معاجر[3] ومحاجر و جمعن بين بنفسج و شقائق
و أنا الفداء [4]لطيبة أحداقنا موصولة[4] من وجهها بحدائق .

٣١٢ – محمد بن سعيد بن خداش بن إبراهيم بن ميسرة

أبو خداش الباخرزي، له شعر يعتمد فيه الرقة دفعة و الاغراب

أخرى: [المتقارب]

أطاع النهى قلبه المختلب وعاصى دواعي الهوى و الطرب
و شمر ذيل الصبا نازعا عن الواسمات له بالريب
يراعي [5]النجوم بعين[5] الهموم كئيبا و من يغترب يكتئب
ثوى بالمدينة عاما بها ذراكا إلى رجب من رجب

و منها: [المتقارب]

و بيضاء كالشمس رود الشباب ربيبة بيت عرير الطنب

(١ - ١) موضع ما بين الرقمين عند المرزباني : حائر متلدد .
(٢) ذكره المرزباني في معجمه (ص ٤٠٤) و أورد له القطعة أيضا .
(٣ - ٣) ما بين الرقمين في معجم المرزباني : قرن بين محاجر .
(٤ - ٤) ما بين الرقمين عند المرزباني : لطيه . . . . موصوله .
(٥-٥) وقع ما بين الرقمين في ب : الهموم بدمع .

كأنّ بفيها نَعِيبَ الرُّقادِ   وقد صعِدَ النَّجمُ إذ قد كرَب
عَتِيقَ العقارِ بمسك التجار   بأرْى يُشابُ ولم يُوتَشَبْ
تمتّعتُ منها بطيب السماعِ   وحاَنَيْتُ في الله ما لم يطب
وصفراءُ كالمسكِ إن ذُقتها   بشم وفي لونها كالذّهب
إذا هي رِيضَتْ بقرع المِزاج   ترامى لها شرر كالشُّهب
فمنها مصابيحُ شُرّابها   وطيب النّدامى إذا ما نصب
شَهِدتُ مجالسها الحديثِ   وعاصيتُ في شُربها مَن شرِبْ

ومنها . [المتقارب]

أحارةَ بيتىَ بعض الملام   فلومُك نارٌ وقلبى حَطَبْ .

١٢٩/ الف ٣١٣ - محمد[1] بن سعيد العامري الدمشقي[2] من شعراء دمشق كان متشيعا يظهر التشيع ، فاغتاله قوم من أهل دمشق فقتلوه لرفض بلغهم عنه ولقوله في قصيدة طويلة سبّ[2] فيها أبا بكر و عمر - [3]رضي الله عنهما[3] - أولها : [الرجز]

لقد غنيتُ[4] أدْهُراً[5] وأدهرا   سكران لا آلف إلّا السكرا

(١) له ترجمة في معجم الشعراء (ص ٤٠٥) وأورد له أيضا قصيدته ولكن المرزباني ضبط اسم ابيه « سعد » . و بهامش الأصل ما لفظه : « عير الأولى » و بهامش ب ما نصه : « هو عير الأول » .

(٢) و بهامش ب ما لفظه : « اقول ان ثبت عنه هذا فلعنة الله عليه و لعنة الله عليه ولعنة الله عليه و رضي الله تعالى عنهما و أرضاهما و لا حمل لأحد منهما خصوصا و لا من غيرهما في عنقنا ظلامة وجعلهما الله شفعاءنا إليه يوم القيامة بمنه وفضله - ه » .

(٣-٣) زيد ما بين الرقمين من ب .

(٤) و قع عند المرزباني : عشيت .

(٥) مثله عند المرزباني ، و وقع في ب : أهرا - من سهو الكاتب .

و لا أرى المعروفَ إلّا المنكرا   فإن يكن سِرّى قد تسرّرا
عنّى و عاد الصفوُ منّى كدرا   و صرتُ همّا[1] جَحفًا مكسّرا
[2]و خان عينَي[2] ناظرى و شبكُرا[3]   و طال ما كنتُ غضيضا أحورا
و طال ما كنتُ فتى حِزوَّرا   مُرغفَــرا معطّــرا مُعنبرا
أسحب بُردا و أجــرُّ مِئزرا   إذا مشيت للصبا التبختــرا
ثم صممتُ الكفَّ إلّا الخنصرا   و قد حلتُ للمَجون خنجــرا
و ظلّت[4] الكاعب تلحى المعصرا   و هى[5] ترى فىّ[5] كمثل ما ترى
سقْيًا لذاك[6] يا لذاك[6] منظرا   بُدِّلتُ بالنوم الطويل سهرا
و مُت لا موتًا و لكن كبَرا   و من وقار المرء أن يوقّرا
لزاجــرٍ من المشيب زجرا   أن يألَف العرْف و يأبى المنكرا .

٣١٤ - /محمد[7] بن سعيد بن ضمضم بن الصلت بن المثنى بن المحلّق ١٢٩/ب الكلابي أبو مهدى شاعر و أبوه ضمضم الكلابي شاعر ، و هو أعرابي فصيح ، مدح محمد[8] بن عبد الله بن طاهر و رثاه بعد وفاته و بقى إلى قبيل

(١) مثله فى ب ، ووقع عند المرزباني : رهما - تصحيفا .
(٢-٢) موضع ما بين الرقمين عند المرزباني : وحاد منى .
(٣) لعله تعريب كلمة فارسية : شب كور .
(٤) وقع فى معجم الشعراء : وصلت .
(٥-٥) بدل ما بين الرقمين عند المرزباني : ترانى .
(٦-٦) موضع ما بين الرقمين عند المرزباني : ما ألذ .
(٧) له ترجمة فى معجم الشعراء (ص ٤٥٨) والوافى (ج ٣ ص ٩٦)
(٨) قد تقدمت ترجمته آنفا (ص ٤٤٥) من هذا الكتاب .

الثمانين و المائتين ، وهو القائل : [البسيط]

إنّ القطوفَ إذا ما مدَّ غايتَه   يومَ الرّهانِ الجيادُ القرّحُ انبَهرا
ليس الذي حَلبَ الأيامَ أشطرَها[1]   كمثل من كان من تجريبها عمرا

و له من قصيدة : [البسيط]

حيّا الإلهُ تحيّاتٍ مضاعفةً   عَصرَ[2] الشباب وعهدَ[2] البُدّنِ الخُردِ
أزمانَ قلتُ لعُذّالي و قد عَذَلوا   يوم الطريقة بين الرمل[3] و الجدد
يا عاذلَيّ اتركا لومي فأنّكما   لا تملكان هدىً[4] غيّي و لا رَشَدِي .

١٣٠/٣١٥الف - /محمد[5] بن سعيد البلخي أبو بكر الضرير، شاعر[6] مشهور و هو[6] الذي يقول: [الرجز]

أفْدي بأمي و أبي   من لا يبالي غضبي
و وجهها كان إلى   كلّ مقام سببي
لهفي على فائتة   لم أقض منها أربي
غابت و لكن[7] دهرها   عنّي لما تغب[7]

(١) مثله في ب و الوافي ، ووقع عند المرزباني : اشطره ـ خطأ .
(٢) مثله في معجم الشعراء ، و وقع في ب : عصر .
(٣) مثله في معجم الشعراء ، و وقع في ب . الرمى .
(٤) وقع في معجم الشعراء : هوى .
(٥) له ترجمة في معجم الشعراء (ص ٤٠٨) و الوافي (ج ٣ ص ٩٧) ، و روى المرزباني كلتا القطعتين و أما الصفدي فقد أورد القطعة الثانية فقط .
(٦-٦) كان موضع ما بين الرقمين في الأصل مطموسا ، فزدناه من ب .
(٧ - ٧) وقع في معجم الشعراء : ذكرها . . . . . لم يغب .

تلك إذا ما رحت عن [١]بلدة لم تطب[١]

و له : [الوافر]

بأى عنى لِبأيكم الرُّقاد و خالفنى التذكُّر و السُّهادُ
علامَ صددتِ يا تعذيبَ نفسى و لَجَّ بكِ التجنُّبُ و البِعادُ
و لو لم أُحيِ نفسى بالأمانى و بالتعليل لانصدعَ الفُؤاد .

٣١٦ - محمد[٢] بن سعيد السلمى الصيرفى[٣] أبو بكر، من شعراء مصر

كان يهاجى المَرْيَمىّ[٤] و يقاوله ، و من شعره . [الهزج]

أما آن بأن تغدو إلى الراح و أن تصبُو
و أن تجلو صدى السمع بما يستعذب القلب .

٣١٧ - / محمد[٥] بن سعيد المصرى يعرف بالناجم، كان فى ناحية ١٣٠ / ب

وهب بن إسماعيل بن العباس الكاتب . و أكثر مدحه فيه و فى أهله ، و هو القائل يهنّئُ بعضهم بالنيروز : [البسيط]

أَسلم على الدهر ماضيه و غابره[٦] فقد جرى لك فيه يُمْنُ طائرِه
يوم جديد يظلُّ الدهرُ يذخرهُ لمن يرى الجود مِن أسنى ذخائره

(١-١) وقع فى معجم الشعراء : بلد . . . . . لم يطب .
(٢) له ذكر فى معجم الشعراء (ص ٤٠٩) والوافى (ج ٣ ص ٩٤)
(٣) مثله عند الصفدى ، و الذى ثبت عند المرزبانى : الصوفى - تحريفا .
(٤) لم أجد هذه النسبة فى الأنساب و لا فى معجم من المعاجم المتداولة بين أيدينا .
(٥) له ترجمة فى الوافى (ج ٣ ص ٩٤) و معجم الشعراء (ص ٤٠٩) .
(٦) بهامش ب ما لفظه . « الغابر الباقى و الغابر الماضى و هو من الأضداد ، هـ - صحاح » .

أما ترى الفصل يستدعي رقّته   حتّ الكؤوس ، ينعى[1] عهد ناجره[2]
فصل[3] يسرّ بنو الدنيا بطلعته   وتضحك الأرض حسنا عن أباهره[4]
كأنه واصل بعد القلى سَكنا[5]   وكان بالأمس أمسى جدّ هاجره[6]

وله فيهم : [الوافر]

تراوحنا وتغدو لابن وهب   مَواهبُ من ندّاه كالغوادي
ويُشرق حين يَدجو[7] وجهُ خطبٍ   كأنّ الأرض منه في حِدادِ
خلائق لو حكاها الغيث يوما   لَعَمّ بقطره قطر البلادِ

١٣١/الف ٣١٨ - محمد[8] بن سعيد الأزدي، شاعر من شعراء مصر مذكور بها، وهو القائل في الحُبَيْشي[9] : [المجتث]

(١) مثله في الوافي ، ووقع في ب : يرعى ، وفي معجم الشعراء : يبغي .

(٢) مثله في ب والوافي ، ووقع في معجم الشعراء : تاجره .

(٣) مثله في ب والوافي ، وفي المعجم : فضل - بالضاد المعجمة .

(٤) وفي المعجم والوافي : ازاهره .

(٥) من ب ، ووقع في الأصل والمعجم : شكا .

(٦) لم يرو الصفدي هذا البيت في كتابه الوافي .

(٧) هو الأصح كما في المعجم والوافي ، ووقع في الأصلين : يدعو .

(٨) ذكره المرزباني في معجمه (ص ٤٠٩) وأورد له أيضا كلتا القطعتين .

(٩) من ب وهو الصواب لأن به يستقيم الوزن واستدرك المعلمي رحمه الله هذه النسبة في حاشية الأنساب (ج ٤ ص ٥٩) وفي حاشية الإكمال (ج ٣ ص ٢٠٧) وضبط الكلمة انها بضم أوله وفتح الموحدة وسكون المثناة تحت وكسر الشين المعجمة . وقال ياقوت في معجم البلدان (ج ٤ ص ٢١٤) أن « حبيش بلفظ التصغير وآخره شين معجمة . موضع في قول نصر » وأما في الأصل فهي غير منقوطة ، ووقع في معجم الشعراء : الحيشي .

إذا الحُبَيْشِيّ أنشدَ مديحٌ[1] قوم وحسودٌ
أتاك قــرٌّ[2] شـديـد من دونه الماءُ يجمد

وله في المطرب الشاعر المصري: [الخفيف]

أيّها المطرب الذي شعره يَنسقُ الطربُ
لك والله لِحيةٌ ليس تَحكي لُحا العرب .

٣١٩ -/ محمد[3] بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان الكاتب أبو علي ١٣١/

من أهل الكرخ، شيخ كبير فاضل عالم مسن من ذوي الهيئات، سمع الكثير وينسب إلى التشيّع، كذا ذكره ابن ماحه. ولد في يوم الاثنين الثامن عشر من شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربعمائة، وقيل ولد في سنة إحدى عشرة، وبلغ مائة سنة فإنّه مات سنة إحدى عشرة وخمسمائة - ه .

كتب إليّ أبو الضياء الهروي حدثنا عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزي أنشدنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي الحافظ أنشدنا الرئيس أبو علي بن نبهان الكاتب لنفسه في داره بالكرخ: [السريع]

أسعدُنا مَن وفّق الله لِكل فعل منه يرضاه[4]

(١) وقع عند المرزباني: مدح .

(٢) مثله عند المرزباني، و وقع في ب - علي - مصحفا .

(٣) هو مسند العراق، ابن أبي الغنائم (٤١٥ - ٥١١) محدث كبير، كان خاتمة من سمع من ابن شاذان، وكان صحيح السماع - راجع شذرات الذهب (ج ٤ ص ٣١) وتذكرة الحفاظ (ج ٤ ص ١٢٥٢) والوافي (ج ٣ ص ١٠٤)، وذكر الذهبي في تذكرة الحفاظ نسبته «الكرجي» وفيه نظر لأنه من أهل الكرخ، فالصحيح الكرخي كما هو الظاهر من الشذرات والوافي .

(٤) أورد الصفدي الأبيات الستة الأولى من قصيدته فقط .

ومن رضي من رزقه بالذي قدّره الله وأعطاه
واطّرح الحرص وإطماعه في نيل ما لم يُعطِ مولاه
طوبى لمن فكّر في بعثه من قبل أن يدعو به الله
واستدرك الفارط فيما مضى وما نسي والله[1] أحصاه
فالموت حتم في جميع الورى طوبى لمن يُحمدُ عُقباه[2]
وكل من عاش إلى غاية في العمر فالموت قصاراه
يَعلمه حقا يقينا بلا شك ولكن يتناساه
كأنما خصّ به غيرنا أو هو خَطب يتوقّاه
وإن جرى ذكر له بيننا قلنا جميعا قد علمناه
وليس فينا واحد عامل لغير ما يُصلح دنياه
كم آمن في سربه غافل في أعظم العزّ وأوفاه
أمواله لا تحصى كثرة والخلق ترجوه وتخشاه
ومن عظيم الذكر في سعة يُرجى ويُخشى وله جاه
قد بات في خفض وفي غبطة في أطيب العيش وأهناه
أصبح قد فارق ذا كله قهرا وصار القبر مثواه
فزالت النعمة في لحظة واسترجع الدهر عطاياه
سيق إلى دار البلى مُكرها لم يغن عنه المال والجاه
وكل من كان ودودا له تحت تراب الأرض واراه

(١) مثله في الوافي، ووقع في ب: فالله.

(٢) لم يرو الصفدي من ههنا إلى آخر القصيدة في كتابه الوافي.

حتى

حتى إذا ما غاب عن عينه عاد إلى الدنيا و خـلّاه
مُقاطِعًا مُطّرَحًا مهمـلا من غير ذنب يتجافاه
كأنه لم يره ساعـة و لم يكن فى الدهر لاقاه
لى أَجَـل قدّره خالـق سـمـ و رزق أتوفّاه
حتى إذا استوفيتُ منه الذى قـدّر لى لا أتـعـدّاه
قال كرام كنتُ ألقاهمُ فى مجلس قد كنتُ أغشاه
صار ابن نبهان إلى ربّه يرحـمـنا الله و إياه

توفى الرئيس أبو على محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان رحمه الله ليلة الأحد ودفن يوم الأحد السابع عشر من شوال سنة إحدى عشرة وخمسمائة - هـ .

١٣٢/الف ٣٢٠ - / محمد[1] بن سليمان بن قتلمش بن تركانشاه السمرقندى الأصل، البغدادى المولد و الدار، أبو منصور، من أولاد الأمراء، له معرفة حسنة بالأدب و شيء من العلوم الرياضية، وشعره جيد و تولى حجابة الحجاب بالديوان العزيز مجده الله فى ذى الحجة سنة خمس عشرة وستمائة. كتب إلىّ محمد بن يحيى الدُّبيثى، أنشدنى أبو منصور محمد بن سليمان الأمير لنفسه و كتبه لى بخطه : [البسيط]

لى فى هواك وإن عذّبتنى أرب يـنفى السلوّ و لو قُطّعت آرابا[2]

(١) له ترجمة فى فوات الوفيات (ج ٢ ص ٤١٩) و الوافى (ج ٣ ص ١٢٥)، و شذرات الذهب (ج ٥ ص ٩٣) و بغية الوعاة (ص ٤٧) و معجم الأدباء (ج ١٨ ص ٢٠٥) و فيه ضبط اسم ابيه : قطرمش - والله أعلم .
(٢) لم يورد ياقوت هذه القطعة فى معجم الأدباء .

لا أطلب الرَّوح من كرب الغرام ولو صادتْ[1] عليّ سماء الحب أوصابا
و لست أبغي ثواب الصبر عنك ولو ألبستني من سقام الجسم أثوابا
و شقوتي بك لا أرضى النعيم بها و ساعة منك تسوى النار أحقابا

قال و أنشدني أيضا لنفسه: [الكامل]

و مُهَفْهفٍ غضّ الشباب أنيقِهِ كالدر غُصنّ القَوام[2] و ريقِهِ
نازعتُــه مشمولةً فأدارهــا من مُقلتيه، و وجنتيه و ريقه

قلت: و رأيت له مصنفا في الأدب سماه «النثر المسبوك[3]» من حسان المجاميع. انتقل إليّ - و الله المحمود - و هو في ملكي و فيه فوائد جميلة من فن الأدب، صنّفه لابن صديقه أبي غالب عبد الواحد بن مسعود بن الحصين المسمى بالشريف أبي منصور، و سيّره إليه إلى حلب مع ولد له متخلّف. و كافاه أبو منصور المذكور عن التصنيف بما وصلت همته إليه على صغرها و رزارتها و أخذ الولد ذلك القدر، و اجتاز في طريقه إلى بغداد بدُنيسر[4] فوجد فيها المومسات[5] متيسرات فأنفق عليهن ذلك القدر على رزارته، ثم مات فيها ملعنى، و قد كان أبوه محمـــد في ذلك الوقت في

(١) مثله في الوافي، و وقع في ب و الفوات: صدت.

(٢) وقع في الوافي: الشباب.

(٣) ذكر الصفدي اسم هذا الكتاب في الوافي «النثر المسبوك و الوشي المحبوك».

(٤) (بضم أوله) و هي بلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة قرب ماردين بينهما فرسخان و لها اسم آخر يقال لها قوج حصار، كما في معجم البلدان (ج ٤ ص ٩٤).

(٥) وقع في ب: الموسمات.

عسر من أمره ، و ذلك قبل أن يتولى حجابة الديوان فى الأيام الناصرية ثم لطف الله به و تولى و قد كان له ولد مات شابا وقد قارب العشرين ، وكان الله قد فتح عليه الهندسة فبلغ فيه مبلغا قصر عنه المشايخ و استخرج غوامض من المسائل مرت الدهور عليها و هى مُغلقة . و سمعت أنه استخرج ضلع المسبّع فى الدائرة و أقام عليه البرهان و هو مما عجز عنه بطليموس و مَن قبله و مَن بعده . و لقد بلغنى أن أحد القائمين بهذا النوع قال فى ضلع المسبع و قد أعيانا استخراجه بالبرهان و لعل الله أخر علم ذلك إلى أن يأتى مَن يختصه به فى أثناء الزمان المستقبل فكان - و الله أعلم . ولد محمد ابن قتلمش[1]............[1]. قال القيلوى: كتب ابن قتلمش على يدى إلى نظام الدين وزير حلب . [الخفيف]

ذو عيالٍ و مقترٍ وعلى النفـ ـخ فَوا طولَ حيلتى تعويلى
و لو أنى كالكاتب ابن هلال لحقتُه أحلاق هـذا الجيل

/ توفى محمد بن سليمان رحمه الله يوم الاثنين سادس عشرين ربيع الآخر ١٣٢ / ب
سنة عشرين و ستمائة و دفن يوم الثلاثاء بمقبرة[2]...... .....[2] هـ .

٣٢١ - محمد بن سليمان أبو بكر الأندلسى الوزير الكاتب

المعروف بابن القصير ، له نثر عذب و لسان عضب و نظم رائق

(١ - ١) موضع ما بين الرقمين بياض فى الأصل ، وأما فى ب فالعبارة متصلة ، و الظاهر أن صاحبنا القفطى أراد أن يذكر سنة ولادته فى موضع البياض ولم يتيسر له ذلك فبقى البياض على حاله ، و الله أعلم .

(٢-٢) محل ما بين الرقمين مطموس فى الأصل ، و فى ب بياض .

و فضل فائق، فمن شعره من قصيدة يمدح بها يوسف[1] بن تاشفين المستولى على المغرب يومئذ [الوافر]

فسار إلى الطعان حليف صدق تثور به الحفيظة و الذمام[2]
نما فى حمير و عتك لخم و تلك وشائج فيها التحام
فيوسف يوسف إذ أنت منه كيامن لا و هى لكما نظام

٥

٣٢٢ - محمد[3] بن سوار الأشبونى[4] الأندلسى وزير كاتب، له أدب

و شعر، فمن قوله: [البسيط]

إيّاك من طيبة فى ذلك الكنس فانها أخت ذاك الصيغم الهرس

---

(١) هو أبو يعقوب يوسف بن تاشفين بن ابراهيم المصالى الصنهاجى اللتونى الحميرى (٤١٠ - ٥٠٠) سلطان المغرب الأقصى و بانى مدينة مراكش و أول من دعى بأمير المسلمين ولد فى صحراء المغرب، و ولاه ابن عمه أبو بكر ابن عمر اللتونى إمارة البربر و تابعه أشياخ المرابطين . فقوى أمره فغزا الأندلس واستولى على جزيرة الأندلس كلها . و كان حازما ضابطا لمصالح مملكته ماضى العزيمة . كان يخطب لبنى العباس و توفى بمراكش و كان بها دار الإمارة - راجع وفيات الأعيان (ج ٦ ص ١١١) والكامل لابن الأثير (ج ٩ ص ٢٥٩ و ج ١٠ ص ١٧٤) و الشذرات (ج ٣ ص ٤١٢) .

(٢) و بهامش الأصل ما نصه : رأيت هذه الأبيات منسوبة إلى غيره .

(٣) له ذكر فى الوافى (ج ٣ ص ١٤٢) و لكن الصفدى أورد له أبياتا غير التى أتى بها صاحبنا القفطى .

(٤) هذه النسبة إلى أشبونة (بالضم ثم السكون و ضم الباء الموحدة و واو ساكنة و نون وهاء) و هى مدينة بالأندلس، يقال لها أيضا لشبونة . كما فى معجم البلدان (ج ١ ص ٢٥٣) و استدرك هذه النسبة الشيخ المعلمى اليمانى فى حاشية الأنساب (ج ١ ص ٢٥٦) و لم يذكرها السمعانى فى كتابه .

كم ثمّ بي جَرْسُ قُرْطَيها و ساعدني ... ما في الخلاخل من صوت و من جَرَسِ
يا ظبية الكُنُس العفراء همتُ بها ... و إنّما تبتغي ظبيةُ الأنَسِ
ما يعرف العُرْف في المسواك من شنَب ... إلا من الشنَب المعطار و اللعس
يا ربّة الخدر حيث الحر من أسد ... و الموج من زرد[1] .... [1]من فرس
رُسوم دارك في سيرينَ[2] دارسة ... و في الحشى لكِ رَسْمٌ غير مندرس

٣٢٣ - / محمد[3] بن سليمان بن الخياط[4] الأديب الكفيف ١٣٣/الف
الأندلسي أبو عبد الله . ذكره ابن بسام و سجع له فقال : « و أبو عبد الله هذا زعيم من زعماء العصر كان ، و رئيس من رؤساء النظم و النثر في هذا الأوان ، و جمرة فهم لفحت وجوه الأنام[5] ، و غمرة علم سالت بأعلام الأيام[6] » ، و هو من قرطبة . و قد ذكره ابن حيان في كتابه . قال نُعي إلينا في سنة سبع و ثلاثين و أربعمائة . هلك[7] بالجزيرة الخضراء في كنف الأمير محمد بن

(١-١) موضع ما بين الرقمين بياض في الأصلين .
(٢) هي قرية من قرى حمص ، كما في معجم البلدان (ج ٣ ص ٢٣١) .
(٣) ذكره الصفدي في الوافي (ج ٣ ص ١٢٤) و لم يورد له شعرا و لا شيئا من نثره و أما ابن بسام ترجم له ترجمة مفصلة و أورد له عدة قطعات من كلامه المنظوم و المنثور في كتابه الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة (ج ١ ق ١ ص ٣٨٣-٣٩٧) .
(٤) وقع بهامش الأصلين ما لفظه : « و قيل الخاط » و لكن ابن بسام ضبط كنيته ابن الخاط في جميع بيانه و لم يذكر « ابن الخياط » .
(٥) مثله في ب ، و وقع في الذخيرة : الأيام
(٦) هكذا في الأصلين ، و وقع في الذخيرة الأنام .
(٧) سقطت هذه الكلمة من ب ، و موضعها بياض .

القاسم[١] ، و كان من أوسع الناس علما بعلوم الجاهلية و الإسلام ، بصيرا بالآثار العلوية ، حاذقا بالطب و الفلسفة و الآداب و العلوم الإسلامية ، فمن شعره[٢] . [الكامل]

راحت تذكر بالنسيم الراحا وطفاء تكسر للجنوح جناحا
أخفى مسالكها الظلام فأوقدت من برقها كي تهتدي[٣] مصباحا
و كأن صوت[٤] الرعد خلف سحابها حاد إذا ونت السحائب صاحا
جادت على التلعات فاكتست الربى حللا أقام لها الربيع وشاحا
روض يحاكي الفاطمي شمائلا طيبا و مزن قد حكاه سماحا

(١) هو محمد بن القاسم بن حمود الحسني (... - ٤٤٠ هـ) من ملوك الدولة الحمودية في الأندلس . كان مقيما في الجزيرة الخضراء و اتفق رؤساء البربر و أمراؤهم على البيعة له بالخلافة ، فبايعه أصحاب قرمونة و غرناطة و غيرهما و تلقب بالمهدي سنة ٤٣٩ هـ و استمر عشرين شهرا انتهت بوفاته . راجع الأعلام للزركلي (ج ٧ ص ٢٢٧) .

(٢) ذكر ابن بسام أن هذه الأبيات أول قصيدة مدح بها أبو عبد الله الشاعر علي ابن حمود (أول ملوك الدولة الحسنية الحمودية بقرطبة ، كما في الذخيرة (ج ١ ق ١ ص ٧٨) ، و يؤيده البيتان الأخيران اللذان ذكرهما في كتابه الذخيرة (ج ١ ق ١ ص ٣٩٠) و لم يوردهما القفطي هنا و هما :

أعلي إن بني الملوك فإنهم بهم جعلت أعزها الوضاحا
لما طلعت لها بكل ثنية أسميتها المنصور و السفاحا .

(٣) من الذخيرة ، و الكلمة غير منقوطة الأول في الأصل ، و وقع في ب : نهتدي .
(٤) هو الظاهر كما في الذخيرة ، و وقع في الأصلين : صوب .

و له أيضا [الطويل]

سقى القطرُ ما بين العقيق و ضارجٍ معارفَ فيها للأحبّة عرفانُ
و حيّا الحيَا عهداً[2] عهدناه باللّوى لوى دينِنا[1] فيه صدودٌ و هجران
ليالى روضُ الوُدّ[2] فيهن مُمرِعٌ و غصن الصبى إذ ذاك أخضر فينان
تُـــدير علينا الراحَ فيها جآذرٌ و تسكرنا باللحظ منهنّ غِزلان
و لم أر[3] مثلى كيف صار بقلبه من الوجد نيران[4] و فى الجفن[5] طوفان[6]

و له أيضا[7] : [الكامل]

لم يَخلُ من نُوَب الزمان أديبُ كلّا فشأنُ النائبات تنوبُ[8]
و إذا انتهيتَ إلى العلوم وجدتَها شيئا يُعـدّ بها عليك ذنوب
و عصارة الأيّام تأبى أن يُرى فيها لأبناء الذكاء نصيب
و كذاك[9] مَن صحب الليالى طالبا جَـدًّا و فهما فاته المطلوب .

(١) مثله فى ب ، و وقع فى الذخيرة : بيننا .
(٢) رواية الذخيرة : الوصل
(٣) سقطت هذه الكلمة من ب .
(٤) مثله فى ب ، و وقع فى الذخيرة : بركان .
(٥) مثله فى الذخيرة ، و وقع فى ب : القلب .
(٦) زاد فى الذخيرة بيتا كما يأتى :

و لا مثل هذا العدل كيف أعاده على و قد مرت من الظلم أزمان .

(٧) و بهامش الأصل ما لفظه : «و شعره كثير فى أن جود . . . . بالأندلس » .
(٨) روى ابن بسام بعد هذا البيت بيتا زائدا وهو :

أمسى قرارا للخطوب و اعتدى عرضا تَفوّق نحوه فتصيب

(٩) و رواية ابن بسام موضعه : و لذاك .

١٣٣/ب ٣٢٤ -/محمد بن سعد بن عبدالله بن الحسن بن محمد بن على بن سعد ابن نصر بن عصام بن عَلْكوم بن حيدر بن سُويد بن عون ابن [1]ناشرة بن[1] سواد بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دُوْدان[2] ابن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار،

أبو عبد الله البغدادى، قدم دمشق مرارا وكان قارئا[3] للقرآن بالحروف السبعة لغويا من كتّاب العراق. أنا محمد بن هبة الله الشيرازى أنا أبو القاسم الدمشقى من كتابه قال: اجتمعتُ به يعنى محمد بن سعد وتذاكرنا أشياء وكان حسن المذاكرة ولم أكتب عنه شيئا. أنشدنا أبو اليُسر شاكر بن عبد الله التنوخى قال أنشدنا أبو عبد الله لنفسه: [السريع]

أفدِى الذى وكّلنى حُبّه ... بطُول إعلالٍ وأمراضِ
ولستُ أدرى بعد ذا كله ... أساخط مولاىَ أم راضى

(١-١) مثله فى معجم قبائل العرب لكحالة (ج ٣ ص ١١٦٧) وهو الصواب، ويؤيده أيضا ما فى تاج العروس (ج ٣ ص ٥٦٦) فى « نشر »، ووقع موضع ما بين الرقمين فى ب : ناشردين - تصحيفا فاحشا .

(٢) مثله فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم وهو الصواب، ووقع فى ب : دودار - تصحيفا .

(٣) لم أجده فى غاية النهاية فى طبقات القراء .

و أنشدنا أبو اليسر له أيضا : [السريع]

يا ذا الذي وكّل بي حُبّه على مَدَى الأيام أوجاعا[1]
و ما يبالي لقساواته إن ظمئ المشتاقُ أو جاعا

و أنشدنا له [أيضا -[2]] [الطويل]

سيُطوى على ذي البهجة الجسم حبّه هَوامٌ تَرّى الرَّمْس البعيدِ ودُودهُ
و يُضجعه سهمُ المَنيّة مُفْرَدا و يمحوه من بعد الوصال وَدوده

أنشدنا أبو حصين عبد الباقي بن المحسن بن عبد الباقي التنوخي أنشدنا محمد بن سعد البغدادي بجامع حلب في صبيّ اسمه إبراهيم يذيها : [الخفيف]

يا شبيهَ الصِّدّيق يوسفَ أحيا نا و حيينا و باسمي الخليلِ
سيّدي إن أردتَ قتلي بلا جُرْ مٍ تجدني في صبر إسماعيل
نظر الناسُ فوق خدِّك خالا غير أن ما دَرَوا لأيٍّ سبيل
فهو من وَهْج نار وجهك وَلّى مستجيرا بظلِّ طرفٍ كحيل

قرأت بخط محمد بن سعد : [السريع]

رأيت ظبيا حسنا وجهُه أبدعه الرحمان انشاءْ
فقيل لي هل تشتهي وصلَه قلتُ نعم و الله إن شاء

حدثنا ابن أخيه أبي النجم أنه توفي في رابع المحرم من سنة ستين و خمسمائة بحلب - ه .

(1) و وقع في ب : ارجاعا .
(2) زيد ما بين الحاجزين من ب .

١٣٤/الف ٣٢٥ - /محمد[1] بن سلطان بن حيّوس[2] ابو الفتيان الأمير الشاعر الدمشقي أحد شعراء الشاميين المحسنين المجيدين ، له ديوان كبير، و مدح جماعةً و جمع ديوانه جماعةٌ ، أجود ما جمعه ابن السُرينَ المعرّى نزيل مصر فانه أكبرها و أكثرها . أنبأنا محمد بن هبة الله بن نُميل الشيرازى أنبأنا أبو القاسم الدمشقي فى كتابه قال: قرأت بخط أبى الفرج غيث[3] بن على ذكر لى الشريف

(١) الغنوى ، مصطفى الدولة (٣٩٤-٤٧٣ هـ) شـاعر الشام فى عصره ، يلقب بالإمارة ، و كان أبوه من أمراء العرب ، ولد و نشأ بدمشق . و تقرب من بعض الولاة و الوزراء الفاطميين بمدائحه لهم . و لما احتلّ أمر الفاطميين فى بلاد الشام رحل إلى حلب و انقطع إلى بنى مرداس فمدحهم و عاش فى ظلالهم إلى أن توفى بحلب . له ديوان شعر فى مجلدين بتصدير السيد خليل مردم . راجع وفيات الأعيان (ج ٤ ص ٦٤) و فيه لقبه صفى الدولة ، و الوافى (ج ٣ ص ١١٨) و شذرات الذهب (ج ٣ ص ٣٤٣) و تاريخ ابن القلانسى (ص ٧٤ ، ١٠٨) و النجوم الزاهرة (ج ٥ ص ١١٢) و الأعلام للزركلى (ج ٧ ص ١٧) و زبدة الحلب (ج ١ ص ٢٥٨) .

(٢) ضبطه ابن خلكان « بفتح الحاء المهملة و الياء المشددة المثناة من تحتها المضمومة و الواو الساكنة و بعدها سين مهملة » ، و زاد : «ان فى شعراء المغاربة ابن حُيُوس مثل الأول و لكن بالباء الموحدة المخففة » و قال : « انما ذكرته لئلا يتصحف على كثير من الناس بابن حيّوس » و قد تقدمت ترجمته و كلامه فى المجلد الأول من هذا الكتاب ص ٣٤٢ .

(٣) هو غيث بن على بن عبد السلام بن محمد بن جعفر ، أبو الفرج ابن ابى الحسن المعروف بابن الأرْمنازى (٤٤٣-٥٠٩) فاضل ، كان خطيب « صور » بساحل الشام ، نسبته إلى أرمناز (إحدى قرى أنطاكية) أصله . اشتهر بجودة الخط عرف بالكاتب . زار دمشق و بيت المقدس و القاهرة و الإسكندرية و غيرها ، =

النسيب أن مولد أبي الفتيان في سنة أربع و تسعين و ثلاثمائة بدمشق ،
أنشدنا أبو القاسم علي[1] بن إبراهيم العلوي من حفظه قال: أخذ الأمير
أبو الفتيان محمد بن سلطان بن محمد الغنوي بيدي بحلب و قال : اروِ عنّي هذا
البيت : [الكامل]

أنت الذي نفق الثناءَ سوقه   و جرى الندى بعروقه قبلَ الدمِ

[و هو في شرف الدولة مسلم[2] بن قريش - [3]] .

وأخبرنا العلوي قراءة عليه أنشدنا الأمير أبو الفتيان محمد بن سلطان

= و أخذ عن كثير من العلماء وعاد إلى « صور » فصنف لها تاريخا لم يتمه و توفي
بدمشق - راجع معجم البلدان (ج ١ ص ٢٠١) و شذرات الذهب (ج ٤
ص ٢٤) و الأنساب (ج ١ ص ١٧٢) و الأعلام (ج ٥ ص ٣١٨) .

(١) هو علي بن إبراهيم بن العباس ، أبو القاسم الحسيني العلوي و يعرف بالنسيب
(٤٢٤ - ٥٠٨) فاضل ، من أهل دمشق ، محدث . أخرج له الخطيب « فوائد »
عن شيوخه في عشرين جزءا - راجع شذرات الذهب (ج ٤ ص ٢٣) و مرآة
الزمان (ج ٨ ق ١ ص ٥٤) و الأعلام (ج ٥ ص ٥٣) .

(٢) هو أبو المكارم مسلم بن قريش بن بدران العقيلي (... - ٤٧٨) أمير مستقل ،
كان صاحب الموصل و ديار ربيعة و مضر من أرض الجزيرة . و استولى على قلعة
حلب . وأخذ الإتاوة من بلاد الروم و افتتح حرّان و أساء إلى أهل السنة فيها
و كان يتشيع . كان شجاعا جوادا ، نافذ السلطان ، عم بلاده الأمن في أيامه .
راجع شذرات الذهب (ج ٣ ص ٣٦٢) و النجوم الزاهرة (ج ٥ ص ١١٩)
و فيه سنة وفاته ٤٧٧ هـ .

(٣) ما بين الحاجزين ساقط من ب .

ابن حيّوس لنفسه يمدح أمير الجيوش الدّزبري[1] : [البسيط]

إن لم أقل فيك ما يُردِي العدىٰ كمدا   فلا بلغتُ مَدًى أسعى له أبـدَا
وكيف أصبح في الإحسان مُقتصدا   وما وجدتُك فيـه قطّ مُقتصدا
لأُوردنّك بالنُّعمى التى عمـرتْ   من المحامد بحـرا قط ما وردا
٥ عَذْبَ المشارب ممنوعَ المشارع لو   نحاه غيرُك لم يظفـر بِبَلِّ صَدَا

(١) هو الأمير المظفر عُـدّة الإمام سيف الخلافة عضد الدولة شرف المعـالى أبو منصور أنوشتكين (. . .-٤٣٣ هـ) نائب الشام للمستنصر بالله الفاطمى صاحب مصر . مولده ماوراء النهر فى بلد الترك المعروف بختل ، وسبى منه وحمل إلى كاشغر . وهرب إلى بخارا وملك بها وحمل إلى بغداد ثم إلى دمشق . فاشتراه القائد دزبر بن أونيم الديلمى ولا يزال يترقى إلى أن ولى الشام سنة ٤١٩ هـ . وكان شجاعا مقداما حسن السياسة . مهد أمور الشام حتى أمنت السبل فى أيامه. راجع ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسى (ص ٧١) والنجوم الزاهرة (ج ٥ ص ٣٤) والكامل لابن الأثير (ج ٩ ص ٢٠٨) وزبدة الحلب (ج ١ ص ٢٥٥). وأما نسبته « الدزبرى » فهكذا ضبطها ابن العديم فى زبدة الحلب وابن تغرى بردى فى النجوم ولكن وردت هذه النسبة فى الكامل لابن الأثير تارة « الدزبرى » وتارة « البربرى » وتارة « البريدى » وأما ابن القلانسى فضبطها « التزبرى » منسوبة إلى القائد تزبر بن الذى اشتراه وصوبها تلك مصحح النجوم (ج ٤ ص ٢٥٢) فى الحاشية ، والذى أظنه أن كلتيهما صواب - الدزبرى والتزبرى - لأن حرف الدال كثيرا ما يضبط بالتاء ويؤيده ما فى تاريخ ابن القلانسى (ص ٧١) حيث ضبط اسم ذلك القائد « دزبر » أيضا وعلى كل حال الكلمة معجمة ومعربة . وفاتت هذه النسبة السمعانى فى الأنساب ، وابن الأثير فى اللباب ، ولم يستدركها أيضا العلامة المعلمى فى الأنساب فى موضعها .

ومترعا

و مُتَرَّعًا من معانٍ غير ناضبة   أنّى و مجدك قد أضحى له مــددا

[و ديوانه كبير موجود كما تقدم -[1]] .

أنبأنا الشيرازي أنبأ أبو القاسم الدمشقي قال لنا محمد الأكفاني و فيها - يعني سنة ثلاث و سبعين[2] و أربعمائة - توفي أبو الفتيان محمد بن سلطان بن حيّوس - و كان شاعرا مجيدا - في شعبان بحلب . قلت : و دفن بمقبرة بني الموصول على جانب الخندق و خارج باب قِنَّسرين[3] و كانت بنت أخيه أبي المكارم مُزوَّجة بحلب إلى أحد بني جرادة و له منها ولد سمّته باسم أبيها ، و نشأ و رحل إلى بغداد و خالط أهل العلم و سمع كثيرا ثم عاد إلى حلب و أولد بها و بها مات رحمه الله تعالى .

٣٢٦ - / محمد بن سلامة بن جباه[4] المعري ، شاعر ، فاضل واسع القول ، قريب العهد من زماننا . مدح أبا اليُسر شاكر بن عبد الله بن سليمان كاتب ١٣٤ / ب
الإنشاء النوريّ [بقوله -[5]] : [الكامل]

أنا واثق بقديم عهــدك فاعلم   و مؤمِّلٌ أنسا بقربك فاسلَم

(١) ما بين الحاجزين ساقط من ب .

(٢) وقع في ب . تسعين

(٣) (بكسر أوله وفتح ثانيه و تشديده - و قد كسره قوم - ثم سين مهملة) و هي كورة بالشام ، بينها و بين حلب مرحلة من جهة حمص . و كان فتحها على يد أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه في سنة ١٧ هـ - راجع معجم البلدان (ج ٨ ص ١٦٨) .

(٤) وقع في ب : حارة .

(٥) زيد ما بين الحاجزين من ب ، و سقط من الأصل .

و مُشاهــدٌ بدراً و طيفُك نورُه   يجلو دياجى كلّ ليلٍ مُظلِمِ
و مَفاخرٌ لك من سماءِ مارل   لك فى المكارم كل طودٍ أيْهَم
عِلمًا بأنك مثل قومك ماجدٌ   فى كل ما يأتيه غيرُ مذمّم
و محاولٌ تحصيل رأيك وثْبة   نوريّة تعلو محلّ الأنجُم
ليكون جمعُ الشمل منك على يد   لموفّقٍ للمكرمات متمّم
مع أن شخصك فى سُويدا مُهجتى   و سوادُ عينى حاضرٌ لم يُعدم
و سوى هواك وحقّ من خلَق الهوى   فى القلب طولَ الدهر غيرُ مخيّم
يا ابن الأكارم[1] من تروّح دعوةً   شهدتْ بصدق مودّة المتكلّم
فأتوا مُنافسهم فتوّة صادقًا   لفظ الفصيح بمدحهم و الأعجمى
أنت ابنُ مَن لم يرض فى رتب العُلى   كأبيه إلا بالمحلّ الأعظم
وترى شَرَى الفكر الجيل و إن علا   مَن و تقوى الله أوفرُ مَغنَم
لو لا أبو اليسر بن عبد الله لم   ظفَر بتيسير لخطب مؤلم
قاضٍ يكاد يُحلّ ثاقبُ رأيه   و سدادُه عقدَ القضاء المُبرم[2]
من معشر شهدتْ لهم إلا و هم   فى كلّ حين بالعلاء الأقدم
إن تتّ جار ديارهم لم يُهتضَم   أو رمتَ سَببَ أكفهم لم تُحرَم
و إذا امرؤ سامته طلبا كفّ ذى   جورٍ و لاذ بعدلهم لم يُظلم
شرُفت بهم أرض العواصم إذ غدت   هضباتها حُبًّا إليهم تنتمى

(١) هو الظاهر ، و وسط هذه الكلمة ممحو فى الأصل ، و وقع فى ب : الا .

(٢) بهامش ب ما نصه : « استغفر الله من هذا و من كتابته بقلمى » . و كذلك نحن نستغفر الله من هذا و كتابته و قراءته و الله عفو كريم .

شَيَّدتَ يا مجد القضاة مآثِرا للمجد شرخُ شبابها لم يَهرم
و علمتَ من سرّ البراعة و النُّهى و الفصل و الإنشاء ما لم يُعلَم
و أتيتَ فى الزمن الأخير فردتَ عن غايات[1] فضل الأول المتقدِّم
فكفى بفضلك لا يَبيدُ لأنه قد دَبَّ فى حسدى النحيل و أعظُمى
و استخبِرِ القاضى أبا إسحاق[2] عن شعفى بذكرك و هو غيرُ مكتَّم
فَهُو المُغالى فى هواك لأنه ما ذِيق أحلى منه طَعمًا فى فمِ
و هو الجدير بفرط حُبّك بالذى قد نال من فضلٍ لديك و أنعُم
فاسلم و عِشْ و ابسُط لعبدك عذرَه لما التقى الجمعان إذ لم يُقدم
ففؤادُه يهواك صَبٌّ هائمٌ و لسانُه سواك لم يَترنَّم

و كتب فى ظهرها إليه [3]هذه الأبيات[3] [الوافر]

و بكرٍ من بنات الفكر زفّتْ مخدَّرةً إلى حِرْق كريم
تَفُوقُ بذكره نشرَ الخُزامَى إذا ما جادَه صوبُ الغُيوم
و إن حُلِّيتْ على الأسماع رادتْ محاسنُها عن العِقْد النظيم .

٣٢٧ - / محمد[4] بن سعيد بن محمد بن عمر بن الحسين بن الرزّاز[5] ١٣٥/الف

(١) هو الصواب ، و وقع فى ب : غابات - خطأ .
(٢) هو الصواب ، و وقع فى ب . الحق - تصحيفا .
(٣-٣) سقط من ب .
(٤) له ترجمة فى الوافى (ج ٣ ص ١٠١) .
(٥) بفتح الراء و تشديد الزاى المفتوحة و الألف بين الزايين المعجمتين، هذه النسبة إلى الرز و هو الأرز و هو اسم لمن يبيع الرز، كما فى الأنساب (ج ٦ ص ١٠٦) ، =

البغدادى العدل المُكَنّى بأبى سعد بن الشيخ أبى منصور المعروف بابن الرزّاز، من أهل درب[١] . . . .[١] طريفا، حسن الأخلاق، كيسا، لطيفا، كثير البِشْر، واسع الصدر، تام التواضع لأودّائه[٢]، جَمّ الإكرام لمعارفه من أهل العلم و أخلّائه، كان عدلا. و تولّى النظر فى التركات الحشويّة سنة أربعين و خمسمائة، و عُزل عنها فى سنة ست وستين. و كان مولده فى يوم الجمعة ثانى المحرم من سنة إحدى و خمسمائة، و روى الحديث و رُوى عنه؛ و له شعر قليل قريب الحال[٣].

قال ابن المارستانية أنشدنى العدل محمــد بن سعيد بن محمد بن الرزّاز لنفسه قوله: [الكامل]

شهر الزمانُ حسامَه فى أهله   و عَدتْ بوائقُه على أمائــه
أفنى الكِرام فلا نَبيهٌ يُرتجَى   مِن جاهِهِ او ماله او رأيِـه
بقى الذين تراهمُ من لُؤمِهم   لا يسألون الجارَ[٤] عن أنبائه

مات العدل محمد بن سعيد بن الرزاز رحمه الله فى ليلة يوم الخميس الثانى من ذى الحجة سنة اثنتين و سبعين و خمسمائة و صُلى عليه و دُفن مع

= و لم يذكر السمعانى صاحبنا محمد بن سعيد الشاعر و هو من معاصريه.

(١-١) ما بين الرقمين ممحو فى الأصل، بياض فى ب.

(٢) جمع وديد كالأحباء جمع حبيب؛ كما فى القاموس ا ج ٢ ص ٥٣٠) فى «ودد».

(٣) وقع فى ب: المال ــ تصحيفا.

(٤) سقطت هذه الكلمة من ب.

والده تربة أبي إسحاق الشيرازي[1] بباب ابرز .

٣٢٨ - محمد[2] بن على بن الحسن بن حسوك الوزير الصفى

أبو العلاء . وصفه الباخرزي[3] فقال : من علية الكُتّاب الداخلين على

---

(١) هو شيخ الاسلام ابراهيم بن على بن يوسف الفيروزآبادي الشيرازي (٣٩٣ - ٤٧٦ هـ) العلامة المناظر . ولد في فيروزآباد (بفارس) و انتقل الى شيراز ، فقرأ على علمائها . و انصرف إلى البصرة و منها الى بغداد (سنة ٤١٥ هـ) . فأتم ما بدأ به من الدرس و البحث . و ظهر نبوغه في علوم الشريعة الإسلامية فكان مرجع الطلاب و مفتي الأمة في عصره و اشتهر بقوة الحجة في الجدل و المناظرة . و بنى له الوزير نظام الملك المدرسة النظامية على شاطئ دجلة فكان يدرس فيها و يديرها . عاش فقيرا صابرا . و كان حسن المجالسة طلق الوجه فصيحا مناظرا ينظم الشعر . و له تصانيف كثيرة ، منها « التنبيه » و « المهذب » في الفقه و « التبصرة » في اصول الشافعية . مات ببغداد و صلى عليه المقتدى العباسي . راجع وفيات الأعيان (ج ١ ص ٩) وطبقات السبكي (ج ٣ ص ٨٨) و شذرات الذهب (ج ٣ ص ٣٤٩) . و وقع في ب : أبي الحق - تصحيفا فاحشا .

(٢) تقدمت هذه الترجمة مع كلامه أول صفحة ٨٨ / ب من نسخة الأصل ، و لكن المصنف رحمه الله نبه هناك الهامش ما لفظه : «يضاف الى موضعه و هو محمد ابن علي بن الحسن بن حسوك و قد ذكر في حرف العين من آباء المحمدين» . فمراعاة لتنبيه المصنف لم نذكرها هناك بل نأتي بها ههنا في آخر الكتاب لأن الترجمة المتقدمة قبلها « محمد بن سعيد بن محمد بن عمر بن الحسين بن الرزاز » آخر الترجمة في خطية المؤلف و أيضا في عكس نسخة باريس . و قد نبهنا هذا أيضا في المجلد الأول من المطبوع ص ٣٤٥ ، رقم الحاشية ١ . و ترجمة محمد بن علي بن الحسن بن حسوك ساقطة من

(٣) راجع دمية القصر (ص ٥٠) لترجمة محمد بن على بن حسوك الشاعر و لقطعته الآتية

انواع الفضل من كل باب ، فاللفظ أرِیٌّ منثورٌ ، و الخطّ وشیٌ منشور ، و لم یزل منذ حلتْ تمائمه بین العلماء منظورا ، و كالأغرّ المحجّل بین الدهم المصمتة مشهورا . منزله الرّیّ ، و من شعره : [البسیط]

یا حادِیَ العیر رِفقًا بالقواریر[1] و قِفْ فلیس بِعارٍ وقفةُ العیرِ
و احلُب مآقیَ عینٍ طال ما قصُرتْ حُمْرَ الدموع علی بِیض المَعاصیر

قال الباخرزیّ : و أنشدنی لنفسه فی دارِ الكتب بالرّیّ فی شوال سنة ثلاث و أربعین و أربعمائة[2] قولَه یهجو بعض المتكبرین علیه : [المتقارب]

دخلتُ علی الشیخ فی مَن دخل فغرْبَل عُصْعُصَه و انتحل
و أظهرَ مِن نخوه الكبریا ءِ ما لم أُقَدِّر و ما لم أُخَل
فقلتُ له مؤثرا نُصحه و قد یُقبَل النصحُ عن یَنحل
إذا كنتَ سیِّدنا سُدتنا و إن كنت للحال فاذهب فحَلّ
فقال اعتمر رلّتی مُنعِما فأنی نعل بریت و حلّ
و كم من وزیرٍ كبیرٍ عرا هُ عند قضاء الحقوق النّحلْ

(۱-۱) أخذ الشاعر هذه المحاورة من قول النبی صلی الله علیه و آله و سلم الذی ورد فی روایة البخاری (ج ۲ ص ۹۱۷ - المطبع المصطفائی ۷ ۱۳ ه بالهند) و الروایة هكذا : « عن أنس بن مالك رضی الله عنه كان النبی صلی الله علیه و سلم فی مسیر له فحدا الحادی فقال النبی صلی الله علیه و آله و سلم : ارفق یا أنجشةُ (اسم الحادی) ویحك بالقواریر (یعنی النساء) .

(۲) لا توجد هذه النسبة فی دمیة القصر .

أحلّ محـــق دُهاةَ الرجال فما زال يُصفـــحُ حتى آخلْ[1]

(١) بهامش الأصـل ـ النسخة الخطية المحزونة بالمكتبة الآصفية ـ ما لفظه : « بلغ الشيخ الأديب الفصيح أيده الله الى هذا الموضع قراءة وأنا أسمع وسمع بقراءته الولد بدر الدين محمد بن الشيخ زين الدين أبي الفضل الدمشقي الأصل الحلبي الدار والمولد كتبه علي بن ابراهيم جامعه حامدا لله تعالى » .

و وقع في عكس نسخة بيليوتهك ناسيونال باريس : « هذا آخر ما وجدته بخط مصنفه لكنه أحال في أوله على بعض حروف بعد هذا الحرف ، فما أدري هل اخترم الكتاب أو أدركته المنية قبل تمامه . والله المسؤول ان يغفر لنا وله ويحسن في العقبى نزلنا ونزله ، انه على كل شيء قدير ، وبالإجابة جدير . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين على منواله وإحسانه آمين ! آمين !

ووافق الفراغ من نسخه يوم الأربعاء المبارك تاسع عشرى رجب الفرد أحد شهور سنة ١١٠٦ ، والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا » .

* * *

و وقع الفراغ من تصحيحه على يد العبد الفقير الى الله الغنى الكبير ، محمد عبد الستار خان (ماجستر من الجامعة العثمانية بحيدرآباد ومساعد استاد القسم العربي بالجامعة العثمانية) خامس عشر شهر رمضان المعظم سنة ١٣٨٦ هـ = ٢٨ من شهر ديسمبر سنة ١٩٦٦ م يوم الأربعاء بعد الظهر في مكتبة دائرة المعارف العثمانية الغراء ، تحت مراقبة فضيلة الأستاد الدكتور محمد عبد المعيد خان ـ امد الله حياته ـ رئيس القسم العربي و مدير دائرة المعارف العثمانية .

وقد تم طبعه بحمده يوم الأربعاء غرة محرم الحرام سنة ١٣٨٧ هـ = ١٢/ ابريل سنة ١٩٦٧ م . وصلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأهل بيته و ذرياته اجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين .

﴿ ٥ ﴾

الفهرس الأول

فهرس الأعلام المترجمة في الحواشي

ابو

فهرس الأعلام المترجمة فى الحواشى

اعلام	اعلام
ابو الطيب = طاهر بن عبد الله الطبرى	ابو عبد الله = عمرو بن العاص
ابو عبادة البحترى = الوليد بن عبيد	ابو عبد الله = مالك بن انس بن مالك
ابو العباس = احمد بن المقتدى بأمر الله	ابو عبد الله = محمد بن ادريس الشافعى
ابو العباس = احمد بن يحيى الشيبانى	ابو عبد الله = محمد بن الحسن بن واقد
ابو العباس = حسام الدولة	ابو عبد الله = محمد بن الجهم بن هارون
ابو العباس = عبد الله بن عباس	ابو عبد الله = محمد بن بختيار بن عبد الله
ابو العباس = فضل بن الربيع	ابو عبد الله = محمد بن الحسن المعروى
ابو العباس = مامون بن مامون	ابو عبد الله = محمد بن الحسين بن عبيد الله
ابو العباس المبرد = محمد بن يزيد	ابو عبد الله الحوبى = محمد بن حَمُّوية
ابو عبد الرحمن = الخليل بن احمد	ابو عبد الله = محمد بن سليمان الرعينى
ابو عبد الرحمن السلمى = محمد بن الحسين	ابو عبد الله = محمد بن عبد الله بن تومرت
ابو عبد الله = ابراهيم بن محمد بن عرفة	[ابو] عبدة = محمد بن جهور
ابو عبد الله = ابن درستويه	ابو عبيد = قاسم بن سلام
ابو عبد الله = احمد بن محمد بن حنبل	ابو عبيدة = معمر بن المثنى النحوى
ابو عبد الله احمد البريدى ٢٠ / ١٨	ابو عبيد الله المرزبانى = محمد بن عمران
ابو عبد الله = جعفر بن محمد الباقر	ابو عثمان = عمرو بن بحر الكنانى
ابو عبد الله = الحسين بن احمد	ابو عروة = معمر بن راشد الأزدى
ابو عبد الله العميد = حسين بن محمد	ابو على = الحسين بن عبد الله بن يوسف
ابو عبد الله = الزبير بن بكار القرشى	ابو على = الحسن بن احمد
ابو عبد الله = شريك بن عبد الله	ابو على = الحسن بن اسحاق
ابو عبد الله = العباسى الهاشمى	ابو على الحاتى = حسن بن وهب

اعلام

اعلام

فهرس الأعلام المترجمة فى الحواشي لكتاب " المحمدون من الشعراء "

فهرس الأعلام المترجمة فى الحواشى لكتاب "المحمدون من الشعراء"

الحسين

فهرس الأعلام المترجمة فى الحواشي لكتاب "المحمدون من الشعراء"

فهرس الأعلام المترجمة فى الحواشى لكتاب " المحمدون من الشعراء"

فهرس الأعلام المترجمة فى الحواشى لكتاب "المحمدون من الشعراء"

فهرس الأعلام المترجمة فى الحواشى لكتاب "المحمدون من الشعراء"

فهرس الأعلام المترجمة في الحواشي لكتاب "المحمدون من الشعراء"

فهرس الأعلام المترجمة فى الحواشى لكتاب " المحمدون من الشعراء "

فهرس الأعلام المترجمة فى الحواشى لكتاب " المحمدون من الشعراء"

فهرس الأعلام المترجمة فى الحواشى لكتاب" المحمدون من الشعراء "

(٥)

الفهرس الثانى

الفهرس العام

للابناء والآباء و الأسماء

الواردة

فى كتاب "المحمدون من الشعراء" فى المتن والحواشى

ا - فهرس الأبناء

ابن

*****

ب ـ الآباء

ابو

ابو

ابو

(١) يصحح فى المتن

* * * * * * *

ج - الأسماء و الألقاب و الأنساب

التميمي

س

(١) يزاد في المتن .

عبد

(١) سقط من هامش المطبوع

غ

(١) الصواب « ابو الفرج » فليصحح

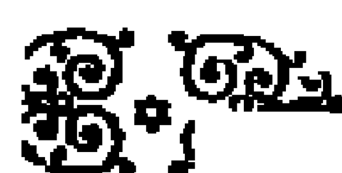
(١) « ابن سعد » خطأ ، و الصواب « ابن سعيد » فليصحح.

(١) «على» خطأ . و الصواب «ابو على» فليصحح .

محمد

(١) بهامش المطبوع: حسول خطأ ، والصواب: حسوك ، فليصحح (٢) وفي المطبوع: قرير ، والصواب . و ربر ، فليحرر .

(١) و في المطبوع : جميل ـ خطأ ، و الصواب : نميل ، فليصحح .



فهرس القوافي

لكتاب " المحمدون من الشعراء "

فهرس القوافي لكتاب " المحمدون من الشعرا "

الرطب

فهرس القوافي لكتاب "المحمدون من الشعراء"

فهرس القوافى لكتاب "المحمدون من الشعراء"

ملاذ

فهرس القوافي لكتاب "المحمدون من الشعراء"

القافية	البحر	الصفحة والسطر
	ذ	
ملاذا	الكامل	٢/٥٢
	ر	
افخرْ	الهزج	٧/١٤٠
انكسرْ	الرجز	٧/٤٣٩
البصرْ	الطويل	١١/٣٢٨
حذرْ	الخفيف	٧/٢١٩
الزوامرْ	الكامل	٧/٥٧
المطرُ	الخفيف	٩/٢٩٩
نارُ	السريع	٢/٣٩٢
نارُ	المنسرح	١٠/٥٧
وَالأوَاخِرُ	الكامل	٨/١٦
أسحارا	البسيط	١٠/٢٧٩
الإسكندرا	الكامل	٧/٣٢٠
أطمارَ	المنسرح	١١/٤٠٦
اكثرا	الطويل	٩/١٥٩
آميرا	الطويل	٦/٢٠٨
الاميرا	الوافر	٨/١٠٦
انبهرا	البسيط	٢/٤٨٢
تضجرا	الكامل	٨/٤٠٩
تغيّرا	الطويل	١١/٨٩
خُضّرا	المضارع	١٦/٣٦٨
ذكرا	الطويل	٥/٢٢٢
السَّكرا	الرجز	١٤/٤٨٠
الشعرَى	الطويل	٤/٢٩٤
صِغَرا	البسيط	٣/٤٠٧
غيّرا	الكامل	٦/٣٦٨
قدرا	البسيط	٨/٣٥١
مأمورا	البسيط	٢/٣٦١
مشهورا	البسيط	١٦/٤٠٨
مهرا	الطويل	٦/١٣٨
ثارا	البسيط	٧/٤٠٨
نوّرا	الكامل	١٠/٣٢٠
و البدرا	الطويل	٧/٢٤٢
اليَسارا	الخفيف	١٠/٢٦٧
الأثرُ	البسيط	٣/٥٠
بدرُ	الكامل	١٤/٣٢٤
بَصيرُ	الوافر	١٦/٢٠١
تطيرُ	الوافر	٤/٣٦٩
جديرُ	الطويل	١٣/٤٠٧
جوهرُ	السريع	٦/٤٦٦
خمرُ	الخفيف	١٩/٤٠٨

فهرس القوافى لكتاب "المحمدون من الشعراء"

القافية	البحر	الصفحة و السطر	القافية	البحر	الصفحة و السطر
دهرِي	الكامل	٣/٤٠٨	الفَقْرِ	الكامل	١٠/٢٢٤
الدهورِ	الرمل	٦/٣٣٧	قطرِ	الخفيف	٢/١٢
ذكرِ	الطويل	٥/٢٠٣	القفرِ	الطويل	١٣/١٥٨
الذِكَرِ	البسيط	١١/٣٢١	قهّارِ	الكامل	٧/٢٣٣
الزبُرِ	البسيط	١٤/٣٠٣	الكبرِ	البسيط	٣/٢٤٥
سترِ	الوافر	٣/٤٠٩	كبيرِ	الطويل	٨/٢٨٤
السحرِ	الطويل	١٣/١٧٦	للقادِرِ	البسيط	٦/٣١٢
السرورِ	المنسرح	٣/٢٢٨	للهجرِ	الهزج	٥/٥١
سطرِي	الطويل	٤/٧٣	لم آغدرِ	الكامل	٢/٣٣٥
سفْرِ	السريع	١٧/٢٣٩	ما لم أحذرِ	الكامل	٣/٢٤٣
الشزرِ	الطويل	٦/٢٠٥	المبكرِ	الكامل	٦/٤٠٧
صدرِي	السريع	٥/١١	مَحْذورِ	البسيط	٢/٢٠١
صَهْرِ	الطويل	٧/٤٧٤	المنبرِ	الكامل	٣/١٩١
ظفرِي	البسيط	١٢/٣٦٩	المهجورِ	الخفيف	٣/٤٦
عارِي	الكامل	٤/٣	ناظرِي	الكامل	١١/٢٣٦
عِدارِي	الطويل	٣/٢٩٩	النظرِ	المنسرح	٨/٢٠٨
العذارِ	الكامل	١١/٣٩٤	نهارِ	المتقارب	١٣/١٥٢
العُقرِ	السريع	٥/٣٢٨	نهارِ	الطويل	١٠/٣٦٨
عُمْرِي	الطويل	٤/٤٢٤	الهَجْرِ	الكامل	٣/٣٦٢
العيرِ	البسيط	٤/٥٠٤	و المآثرِ	الطويل	٨/١٥
فجرِ	الخفيف	٤/١٧٣	ثارَهْ	الكامل	٧/٣٦٩

العارض

القافية	البحر	الصفحة والسطر
العارِضِ	الكامل	٨/١٢٠ ، ٣/٣٠١
عوِضِ	المنسرح	١٨/١٢٠
قاضِ	الخفيف	٢/١٠٢
ماضِ	الخفيف	٦/١٠٢
مرّضِ	المنسرح	٢/١٢١
مرّضِي	الكامل	٩/٥٢
	ط	
اللواطُ	الكامل	٤/١١٠
الخطا	الطويل	٢/٦٣
خليطُ	الطويل	٦/٢٧٩
يُخطِي	الرمل	٨/٨٧
	ظ	
اللّحظا	الطويل	٥/٢٢١
تفيظُ	الطويل	٢/٢٥٤
الألفاظِ	الخفيف	٨/٣٠٣
حظّ	البسيط	٩/٤٢٤
حافظُها	المنسرح	١١/٢٥١ ، ٣/٢٥٣

القافية	البحر	الصفحة والسطر
	ع	
أوجاعًا	السريع	٢/٤٩٠
الدمعا	الطويل	٥/٣٠
فانصاعا	الكامل	١٠/٢٠٣
فأوجعا	الطويل	٢/١٤
مرآعا	الكامل	١٣/٢٠٤
مسمعا	الطويل	٧/١٢٤
همّعا	الطويل	٥/١٤
ودّاعا	الوافر	١١/٢٤٠
تسرّعُ	الكامل	٥/٣٧١
تقلعُ	الطويل	٨/٣٧١
جُوّعُ	الطويل	٣/٤٥٠
الذراعُ	الوافر	١٥/٥٤
الطمعُ	البسيط	٤/٣٧٢
مانعُ	الطويل	١٤/١٧٥
ما يدعُ	البسيط	١٥/٣٧١
مَدمعُ	الكامل	٢/٣٩٣
مطلعُ	الطويل	٣/٤٤٥
يرتجعُ	البسيط	١٢/٣٧١
الأظاليعِ	الطويل	١١/١٧٣
البَقيعِ	الوافر	٥/١٦٥

القافية	البحر	الصفحة و السطر
الداعِي	السريع	٧/٢١١
رماع	المنسرح	٦/٢٥٥
فارتَعِ	المتقارب	٩/٤٥٦
المُتابِعِ	الطويل	٤/٤٠٦
المسامعِ	الطويل	١٠/٤٠٥
المفجّعِ	الخفيف	١٥/٢٠
المحوعِ	المنسرح	١٢/١٠٢
الوداعِ	الوافر	١٠/١٩٧
شافِعهُ	البسيط	١٣/١٧٢
	غ	
فَرَغ	الرمل	٨/١٢١ ، ٧/١٢٧
	ف	
أُنُفا	البسيط	٩/٤٦٢
مُحرّفا	الرجز	٧/٤٤١
أصحفُ	الطويل	٢/٤٢٥
عَطفُ	الهزج	٣/٣٤١
لا يُعرفُ	الكامل	١٦/٣٧٢
الهيفُ	البسيط	٨/٣٧٢
يعسفُ	الطويل	٣/٣٢٢
السَّحافِ	الوافر	٨/٢٥٩
تلطّفِ	الكامل	٩/٣٢٥
خاتِفِ	الطويل	٦/٢٣٩
لا تَفِي	الكامل	٥/٤٧١
لا يعرفُهُ	الرمل	١٢/١٩١
	ق	
الحَدَقْ	المتقارب	١٢/٢٤٧
عناقا	الطويل	٧/٤٥
الإبريقُ	الكامل	٧/٢٣٤
الأزرقُ	البسيط	٢/٤٦٢
الأزرقُ	المديد	٩/٤٦٨
الارزاقُ	الكامل	٩/٣٧٣
أزرقُ	الطويل	٦/٢٧٢
اوراقُ	البسيط	٢/٣٧٤
تشوقُ	الطويل	١٦/٣٧٣
تقلَقُ	الطويل	٥/٢٨٨
تنطقُ	البسيط	٦/٣٧٣
صديقُ	الوافر	٨/٣١٥
طالقُ	الطويل	٨/٩
المتعّقُ	الطويل	٢/١٢٢
مسوقُ	الكامل	٢/٤٢
الأحداقِ	الخفيف	٢/٤٢٣

فهرس القوافي لكتاب "المحمدون من الشعراء"

فهرس القوافى لكتاب " المحمدون من الشعراء "

فهرس القوافي لكتاب "المحمدون من الشعراء"

القافية	البحر	الصفحة و السطر
نَمَلَه	الكامل	١٨/١٧٣
خلاخِلُهْ	الطويل	١٨/٣٧٧
مثلُهْ	الرجز	٢/١٥٨
قتلِهْ	السريع	١١/١٩٠
اضالُهُ	المتقارب	٧/٣٦
اكمالُهُ	السريع	٤/١٨٣
نالهُ	الرجز	١١/٤٧٢
عملِه	المنسرح	٤/١٤٢
بَلِيلُهَا	الكامل	١٥/٨٦
تخالُهَا	الطويل	١٤/٤٢
	م	
المدامْ	السريع	٤/٣٧٩
الهمامْ	السريع	١٧/١٨٧
هُمومُ	السريع	٤/١٩،
		٣/٤٧٣
يريمْ	الرمل	١٣/٦٤
انتسمْ	الطويل	٧/١٤٤
ابن المعتصمْ	الكامل	٧/١٤٧
تحتكمْ	الكامل	٤/١٤٧
تلتقمْ	الكامل	١٧/١٤٧
توأما	الطويل	١٤/٥٦
جساما	الخفيف	٣/٤٥٩
حزيما	الخفيف	٣/٣٦٨
ظلما	البسيط	٨/٤٧
فاعلما	الطويل	١٠/٣٤٧
قُسّمَا	المنسرح	٦/٢٢
قواما	الوافر	٣/١٢٧
متكلّما	الطويل	٦/٢٩٩
مُحرّمَا	الطويل	١١/٤٢٧
المحرّمَا	الطويل	٦/٣٣
مُسلّمَا	الطويل	١٤/٧٠
مُلهَمَا	الطويل	٤/٢٨٩
منتظما	الوافر	٩/٣٧٨
الأرقمُ	المتقارب	٦/١٨٦
الإمامُ	المنسرح	٧/٣٦
تترجمُ	الطويل	٣/٦٥
تسليمُ	البسيط	١٢/٧٩
تعلّمُ	الطويل	٦/١٩١
حُلَمُ	البسيط	٧/٣٧٩
ذِمامُ	الطويل	١٧/١١٢
الندامُ	الوافر	٣/٤٩٠
ظالمُ	الطويل	٧/١٨٤

فهرس القوافي لكتاب "المحمدون من الشعراء"

فهرس القوافي لكتاب "المحمدون من الشعراء"

القافية	البحر	الصفحة و السطر
بالمنونِ	الخفيف	٧/٢٨٨
مأمونِ	البسيط	١٤/٢٣٩
بينِ	الوافر	٨/٤٥٥
بيني	الوافر	٤/١٤٦
تشرينِ	البسيط	٢/٢٦٧
حرّانِ	الكامل	٦/٤٤٣
حسنِ	البسيط	٨/٣٤
دينِ	الرمل	٥/١١١
دينِ	الوافر	٣/٣٨٠
ديني	الرمل	١٥/٨٧
ديني	الوافر	٣/٣٢٧
الدمنِ	الرجز	٦/١٠١
الريحانِ	الكامل	١٤/٣٨٠
الزمنِ	البسيط	١٤/٣٢٠
شجاني	الطويل	٣/١٧٦
شيئينِ	الكامل	٢/١٦٧
الطّينِ	السريع	٩/٢٦٢
ظنّي	الوافر	٦/٢٨١
عمانِ	الخفيف	١٢/٣٤
الغصونِ	الخفيف	٦/٤٣٣
غني	الكامل	٥/٢٦٨
فيُعديني	المنسرح	٨/٤٦٣
قيانِ	الطويل	٦/٣١٤
اللسانِ	الخفيف	١٤/٢٣٧
المشرقيّينِ	الكامل	٢/٣١
معوانِ	البسيط	٧/٣٣٩
المكينِ	الوافر	١٣/٣٢٠
الهوانِ	المنسرح	١١/١٦٦
والمننِ	البسيط	٦/٢٧٠
يأمنني	البسيط	١٥/٢٩٧
يقتلني	المديد	٣/١٤٩
اليمنِ	البسيط	١١/١١٢
أقرانَهْ	الخفيف	١١/١٣٩
ألوانَهْ	المنسرح	١٠/٣٢٢
عنانَهْ	الخفيف	٧/١٣٩
بشأنِه	البسيط	٨/٢٤٧
كمانِه	الكامل	١٤/١٣٨
بأدناها	البسيط	١٤/١٦٦
	و	
تصبوُ	الهزج	٨/٤٨٣
ما تلهُو	السريع	٨/١٩٥
يرجوهُ	الكامل	٩/٣٨٥

فهرس المراجع و المصادر

لكتاب "المحمدون من الشعراء"

الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى - المطبعة الشرفية بمصر سنه ١٣٢٥ هـ

الأعلاق الخطيرة لابن شداد الدمشقى - المعهد الفرنسى بدمشق سنة ١٩٦٣م

الأغانى لأبى الفرج الأصبهانى - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة سنة ١٣٤٥ هـ

الأغانى لأبى الفرج الأصبهانى - طبعة المطبعة البهيّة بمصر سنة ١٢٨٥ هـ

إنباه الرواة على أنباه النحاة لعلى بن يوسف القفطى - دار الكتب المصرية سنة ١٣٧٤

الأنساب لأبى سعد السمعانى (عكس نسخة المتحف البريطانى) - مطبعة ليدن سنة ١٩١٢ م

الأنساب لأبى سعد السمعانى - مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد سنة ١٣٨٢هـ (من الأول الى السادس)

بغية الوعاة لجلال الدين السيوطى - مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٦ هـ

البداية و النهاية لابن كثير الدمشقى مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٤٩ هـ

البيان و التبيين لعمرو بن بحر الجاحظ - المطبعة التجارية بمصر سنة ١٢٤٥ هـ

تاج العروس للزبيدى - المطبعة الخيرية بمصر سنه ١٣٠٧ هـ

تاريخ بغداد للخطيب البغدادى - مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٤٩ هـ

تاريخ الحكماء للقفطى - ليدن سنة ١٩٠٣م

تاريخ الطبرى (تاريخ الأمم و الملوك) لابن جرير الطبرى - المطبعة الحسينية بمصر

تاريخ الكامل لابن الأثير الجزرى - المطبعة الأزهرية بمصر سنة ١٣٠١هـ

التاريخ الكبير لابن عساكر - مطبعة روضة الشام سنة ١٣٢٩ هـ

تجارب الأمم لأحمد بن محمد مسكويه - مطبعة الشركة بمصر سنة ١٣٣٢ هـ

تذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبى - مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد سنة ١٣٧٧ هـ

تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني - المطبع المجتبائي بدهلي سنة ١٣٢٠ هـ

تهذيب تاريخ ابن عساكر - روضة الشام سنة ١٣٣١ هـ

تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني - دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد سنة ١٣٢٦ هـ

جامع الترمذي للإمام ابي عيسى - مطبع نولكشور بالهند

جمهرة انساب العرب لابن حزم الأندلسي - دار المعارف بمصر سنة ١٩٤٨ م

الجواهر المضيئة لابن ابي الوفاء القرشي - دائرة المعارف العثمانية سنة ١٣٣٢ هـ

حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني - مكتبة الخانجي بمصر سنة ١٣٥١ هـ

دائرة المعارف للبستاني - بيروت سنة ١٨٧٦ م

دمية القصر للباخرزي - المطبعة العلمية بحلب سنة ١٣٤٩ هـ

دول الإسلام لشمس الدين الذهبي - دائرة المعارف العثمانية سنة ١٣٣٧ هـ

ديوان ابن الرومي - المكتبة التجارية بمصر سنة ١٣٤٢ هـ

ديوان الحماسة لأبي تمام الطائي - مطبعة بولاق بمصر سنة ١٢٩٦ هـ

ديوان الشريف الرضي - دار صادر بيروت سنة ١٣٨٠ هـ

ديوان القطامي - دار الثقافة بيروت سنة ١٩٦٠ م

ديوان الوأواء الدمشقي - المطبعة الهاشمية بدمشق سنة ١٣٦٩ هـ

الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة لابن بسام الشنتريني - مطبعة لجنة التأليف والنشر بالقاهرة سنة ١٣٥٨ هـ

ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي - بيروت سنة ١٩٠٨ م

الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب البغدادي - المطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة ١٣٧٠ هـ

الرسالة القشيرية لأبي القاسم القشيري - المطبعة العامرة بمصر سنة ١٣٠٤ هـ

زبدة الحلب من تاريخ حلب لابن العديم - المطبعة

المطبعة الكاثوليكيـــة بيروت
سنة ١٣٧٠ ه
سنن ابن ماجه لأبي عبد الله القزويني -
المطبع النظامي بدهلي
شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي -
مكتبة القدسي بالأزهر سنة ١٣٥٠ه
صحيح البخاري للامام محمد بن اسماعيل -
المطبع المصطفائي سنة ١٣٠٧ه بالهند
صفة الصفوة لابن الجوزي - دائرة المعارف
العثمانية بحيدرآباد سنة ١٣٥٥ ه
طبقات ابن سعد - مطبوعة ليدن ١٣٢٢ه
طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين
السبكي - المطبعة الحسينيـة بمصر
سنة ١٣٢٤ ه
طبقات الصوفيـــة لأبي عبد الرحمن
السلمي - ليدن سنة ١٩٦٠ م
العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي -
المكتبة التجارية بمصر سنة ١٣٧٢ه
عيون الانباء في طبقات الأطباء لابن ابي
اصيبعة - المطبعة الوهبية سنة ١٢٩٩ه
غايـــة النهايـــة في طبقات القراء
لشمس الدين الجزري - مكتبة الخانجي
سنة ١٣٥١ ه
الفهرست لابن النديم - المطبعة الرحمانية
بمصر سنة ١٣٤٨ ه
فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي -
مكتبة النهضة المصريـــة بالقاهرة
سنة ١٩٥١ م
الفوائد البهية في تراجم الحنفية للشيخ
عبد الحي اللكنوي الهندي - المطبع
المصطفائي بدهلي سنة ١٢٩٣ ه
قاموس الأعلام لخير الدين الزركلي -
مطبعة كوستاتسوماس سنة ١٣٧٨ه
قاموس الأعلام لخير الدين الزركلي -
المطبعة العربية بمصر ١٣٤٧ ه
القاموس المحيـــط للشيخ مجد الدين
الفيروزآبادي الشيرازي - المطبعة
العامرة بمصر سنة ١٢٨٩ ه
كتاب التيجان لابن هشام - دائرة المعارف
العثمانية بحيدرآباد سنة ١٣٤٧ ه
كتاب الجرح و التعديل لابن ابي حاتم
الرازي - دائرة المعـارف العثمانية
بحيدرآباد سنة ١٣٧٢ ه
كتاب العبر لابن خلدون - دار الطباعة

الخديوية سنة ١٢٨٤ هـ
كتاب الفائق للزمخشري - دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد سنة ١٣٢٤ هـ
كتاب المحبر لمحمد بن حبيب - دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد سنة ١٣٦١ هـ
كتاب الوزراء و الكتاب لمحمد بن عبدوس الجهشياري - مكتبة مصطفى الحلبي بالقاهرة سنة ١٣٥٧ هـ
كشف الظنون لحاجي خليفة - استانبول سنة ١٩٤١ م
الكنى و الأسماء لأبي بشر الدولابي - دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد سنة ١٣٢٢ هـ
اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري - مكتبة القدسي بالقاهرة سنة ١٣٥٧ هـ
لسان العرب لابن منظور المصري - دار صادر بيروت سنة ١٣٧٥ هـ
لسان الميزان لابن حجر العسقلاني - دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد سنة ١٣٣١ هـ
مجمع الأمثال للميداني - المطبعة الخيرية بمصر سنة ١٣١٠ هـ
مرآة الجنان لعفيف الدين اليافعي - دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد سنة ١٣٣٩ هـ
مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي - دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد سنة ١٣٧٠ هـ
مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح لعلي بن سلطان القاري - المطبعة الميمنية بمصر سنة ١٣٠٩ هـ
مسند الإمام احمد بن حنبل - المطبعة الميمنية سنة ١٣١٣ هـ
المشتبه في الرجال لشمس الدين الذهبي - دار احياء الكتب العربية سنة ١٩٩٢ م
معجم الأدباء لشهاب الدين ياقوت الرومي - مطبعة دار المأمون بمصر سنة ١٣٥٧ هـ
معجم البلدان لشهاب الدين ياقوت الرومي - مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٤ هـ
معجم الشعراء للمرزباني - مكتبة القدسي بالقاهرة سنة ١٣٥٤ هـ
معجم لأعلام الشرق والعرب لفرديناند توتل - المطبعة الكاثوليكية بيروت سنة ١٩٥٦ م

مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ـ دائرة المعارف بحيدرآباد سنة ١٣٢٨ هـ [التراجم - رقم ٤٣، ٤٤] في المكتبة الآصفية بحيدرآباد

المنتظم لابن الجوزي ـ دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد سنة ١٣٥٨ هـ

ميزان الاعتدال للذهبي ـ مطبع انوار احمدي بالهند سنة ١٣٠١ هـ

النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ـ دار الكتب المصرية بالقاهرة سنة ١٣٤٨ هـ

نسمة السحر في من تشيع و شعر (خطية) ليوسف بن يحيي اليمني ـ

نكت الهميان في نكت العميان لصلاح الدين الصفدي ـ المطبعة الجمالية بمصر سنة ١٣٢٩ هـ

الوافي بالوفيات للصفدي ـ استانبول سنة ١٩٤٩ م

وفيات الأعيان لابن خلكان ـ مكتبة النهضة بالقاهرة سنة ١٩٤٨ م

يتيمة الدهر للثعالبي ـ مطبعة الصاوي بمصر سنه ١٣٥٤ هـ

المصادر الفارسية

تاريخ ادبيات در ايران، تاليف دكتر ذبيح الله صفا ـ چاپ سوم تهران سنة ١٣٣٨ هـ

راهنمائي أدبيات فارسي از نشريات كتابخانهٔ ابن سينا ـ چاپ اول سنه ١٣٤١ ف

فرهنگ آنند راج تأليف منشي محمد بادشاه مطبع نولكشور سنه ١٨٨٩ م

لباب الألباب لسديد الدين العوفي ـ ليدن سنة ١٩٠٦ م

المصادر الانكليسية

Persian English Dictionary by F. Steingass.

The Influence of Arabic poetry on the Development of Persian poetry by Umar Muhammad Daud Pota, printed at Bombay Fort printing press 1934.



جدول الخطأ والصواب

لكتاب «المحمدون من الشعراء»

الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر
مقدمة المصحح			
حمط	حفظ	٥	١٤
الحصر	الخصر	٢١	٦
أصحاب	أصحاب	٢٥	١٨
نحوه	نحوه	٢٦	٧
غرار	غزار	٣١	١٢
النغداى	البغدادى	٣٢	٨
ليك	لبسك	٣٩	٢٠
متن الكتاب			
دعى	دعا	٦	١
الأشباه	الأشاه	٢٣	٧
بأررق	بأرزاق	٥٠	٩
عرف	عرف	٥٧	١١
تحذف الحاشية الاولى بأسرها من صفحة ٥٩ سطر ١٣			
أزرُها	أزرَها	٧١	١١
س	لس	١٠٣	٣
(٢)فى مرد	(٢)س مرد، وفى		
. لمن	الاصلين: س	١٠٣	١٦
نفم	نقم	١٠٥	٩
نحد	ينجد	١١٣	٣
زيادٍ	زيادِ	١١٤	٦
بالكيل	بالليل	١١٤	٢٢
س	ابن	١١٧	١٠
يتشوق	متشوق	١٢٢	٤
امر	الامر	١٢٢	١٣
ابالى	أبي لى	١٢٥	٣
عىر	غير	١٢٥	٤
حيرى	حيرتى	١٢٥	٤
أساالاسا	أسى بالأسى	١٢٦	٢
وقدت	اوقدت	١٢٦	٤

الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر
لاتبلسن	لاتيأسنّ	١٣٢	١١
لهبِ	لهبُ	٣٦٠	١١
كنخط	كخط	٣٦٢	٧
يحيا	يحيي	٣٧٤	٩
علتُ	علتَ	٣٨٦	١٢
ثلى	ملى	٣٩٦	٨
الدهرُ	الدهرَ	٤٠١	١
يعنُ	يغنَ	٤١٧	٥
عما	عمان	٤٣٩	٤
فى	عنى	٤٥٨	٥
نعى:	:نعى	٤٩١	١٠
قاوقدت	فاوقدت	٤٩٢	٥
تهتدىَ	تهتدى	٤٩٢	٥
عهـ ا	عهدًا	٤٩٣	٢
هوامَ	هوام	٤٩٥	٥
عامه	تمامه	٥٠٥	٨

* * * * * *

تمت

خريطة تاريخية

الممالك الإسلامية

(الفتوحات العربية)

بلاد السكون

بوهيمية

مملكة الخزر

مملكة الألمان

بحر نيطش (البحر الأسود)

بلاد الترك

المتوسط

بحر الروم

الصحراء الكبرى او صحراء العزق

بلاد الهند

بحر الهند

بلاد السودان

DA'IRATU'L-MA'ARIF'IL-OSMANIA PUBLICATIONS
NEW SERIES, NO. LXXXV/II

AL-MUHAMMADŪN

MIN ASH-SHU'ARA

Vol. II

BY

ABU'L-HASAN 'ALI B. YUSUF AL-QIFTI
(d. 646 A.H /1248 A.D)

Edited for Doctorate

by

Muḥammad 'Abdus Sattar Khan, M.A.

Under the Supervision of

DR. M. 'ABDUL MU'ID KHAN
Professor of Arabic, Osmania University
(Director, Da'iratu'l-Ma'arif'il-Osmania)

Published

with

The Permission of the Osmania University

Under the Auspices of

The Ministry of Education, Government of India

First Edition

Published

by

THE DA'IRATU'L-MA'ARIF-IL-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD-7
ANDHRA PRADESH
INDIA

1967 A.D./1387 A.H.

DA'IRATU'L-MA'ARIF'IL-OSMANIA PUBLICATIONS
NEW SERIES, NO. LXXXV/II

AL-MUHAMMADŪN

MIN ASH-SHU'ARA

Vol. II

BY

ABU'L-HASAN 'ALI B. YUSUF AL-QIFTI
(d. 646 A.H /1248 A.D.)

Edited for Doctorate

by

Muhammad 'Abdus Sattar Khan, M.A.

Under the Supervision of

DR. M. 'ABDUL MU'ID KHAN
Professor of Arabic, Osmania University
(Director, Da'iratu'l-Ma'arif'il-Osmania)

Published

with

The Permission of the Osmania University

Under the Auspices of

The Ministry of Education, Government of India

First Edition

Published

by

THE DA'IRATU'L-MA'ARIF-IL-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD-7
ANDHRA PRADESH
INDIA

1967 A.D./1387 A.H.